الجامع

علوم القرآن

الجزء الثالث

لعبد الله بن وهب بن مسلم
أبي محمد المصري
(١٢٥-١٩٧هـ)

برواية سحنون بن سعيد
(١٦٠ - ٢٤٠هـ)

تحقيق وتعليق

ميكلوش موراني
جامعة بون / ألمانيا



الجامع

علوم القرآن

الجزء الثالث

لعبد الله بن وهب بن مسلم
أبي محمد المصري
(١٢٥-١٩٧هـ)

برواية سحنون بن سعيد
(١٦٠ - ٢٤٠هـ)

تحقيق وتعليق

ميكلوش موراني
جامعة بون / ألمانيا

أبواب الكتاب

(ق ١) أ

الجزء [....................................]

رواية عيسى [بن مسكين] ع[ـن سحـ]ـنـ[ـون بن سعيد]

لعبد الله بن مسرور

سَمِعَ جَمِيعَهُ عمر بن عبد الله بن أبي زيد يُقْرَأُ على أبي عبد الله محمّد بن نصر الأندلسيّ في شعبان من سنة خمس وأربعمائة رواه عن أبي محمّد عبد الله بن مسرور رحمه الله

وسَمِعَ جَمِيعَهُ يُقْرَأُ على أبي عبد الله محمّد بن نصر الأندلسيّ محمّدُ بنُ عبد العزيز بن خلف [الإخوة و] ولده عليّ وذلك في شهر رمضان من سنة خمس وأربعمائة حدّثنا به عن عبد الله بن مسرور [١] .

---

[١] أنظر ما علّقنا على هذه الروايات في مقدمة الجزئين الأول والثاني من التفسير .

(ق ١ ب)

١ – [....]

[....] ب

[....] كلمة إلاّ بسم

[.........................] .

٢ – [..................] عة عن عبد ربّه بن سعيد [.....أنّ رسول الله صلى الله عليه وسـ]ـلم قال : سيـ[أتي .... .نـ]ـاس يُفْتُونَ في القرآن برَأْيِهِمْ [...........] .

٣ – [......عن] ابن لهيعة عن الحارث بن يزيد عن عُلَيّ بن رباح

---

[٣] ﴿ مُهْطِعِينَ ، مُقْنِعِي رُؤُوسِهِمْ ﴾ : سورة إبراهيم ٤٣ .
ربّما جاء في أوّل الإسناد : ابن وهب قال : أخبرني ... ؛ أو قال ابن وهب...
المسند لابن حنبل ، ٥/٣١٧ برواية موسى بن داود (ت ٢١٧ هـ " تهذيب التهذيب ، ١٠/٣٤٢) عن ابن لهيعة عن الحارث بن يزيد...الخ ؛ فتوح مصر لابن عبد الحكم ، ٢٧٢ برواية ابن لهيعة عن الحارث بن يزيد...الخ .
عبد الله بن لهيعة بن عقبة الحضرميّ ، أبو عبد الرّحمان المصريّ (ت ١٧٤ هـ ، وقيل ١٧٠ هـ) . من أهم شيوخ ابن وهب في كُتُبه. من محدّثي أهل مصر المشهورين ، كان كثير الحديث ؛ يقول فيه قتيبة بن سعيد : كنا لا نكتب حديث ابن لهيعة إلا من كُتُب ابن أخيه أو كُتُبِ ابن وهب إلاّ ما كان من حديث الأعرج .أنظر : المزّي ، ١٥/٤٨٧ ؛ تهذيب التهذيب ، ٥/٣٧٣ ؛ سير أعلام النبلاء ، ٨/١١ ؛ ابن عدي ، ٤/١٤٦٢ ؛ المعرفة والتاريخ للفسوي ، ٢/٤٣٤

عن رجلٍ سَمِعَ عُبَادَةَ [بنَ الصّامت يقول] : إنّا كُنّا في المسجد نَقْتَرِىءُ ، معنا أبو بكر الصّدّيق ونحن أُمّيون يُقْرىءُ بَعْضُنَا بَعْضًا ؛ فخرج عبد الله بن أُبيّ بن سلول تتبعه نُمْرُقٌ وزُرْبية ، ثمّ وُضعتا له فاتّكأَ ؛ فقال : يا أبا بكر ، ألاّ تقول لمحمّدٍ يأتينا بآيةٍ كما جاء بها الأوّلون : جاء صالح بالنّاقة وجاء مو[سى بالأ]لواح، وجاء داود بالزّبور ، وجاء عيسى بالمائدة ؛ وعبد الله بن أُبيّ بن سلول رجلٌ جدل صبيح ، فصيح ؛ فَبَكَي أبو بكر ، فخرج رسول الله ﷺ ، فقال أبو بكر : قُومُوا نَسْتَغيثُ بنَبِيِّ الله مِنْ هذا المنافق ؛ فقال رسول الله : إنه لا يقام لي ، إنّما يقام لله ، إنّ جبريل أتاني فقال : اخْرُجْ فحَدِّثْ بنعْمة الله التي أَنْعَمَ بها عليك وبفضيلته التي فُضّلْتَ بها ، فبشّرني بعشر لم يُؤْتها نَبِيٌّ قبْلي ؛ فقال : إنّ الله بَعَثَني إلى النّاس جميعًا ، وأَمَرَني أنْ أنذر الجنّ ، وإنّ الله لقّاني كلامه وأنَا أُمّيٌّ ؛ قد أُوتِيَ داود الزّبور ، وموسى الألواح ، وعيسى الإنجيل ، إنّ الله قد غفر لي ذنْبي ما تقدّم منه وما تأخّر ، وإنّ الله أعْطاني الكَوْثر ، وإنّ الله أَمَدّني بالملائكة وأتاني النّصْر ، وجعل بيْن يديّ الرُعْب ، وجعل حوْضي أَعْظَمَ الحياض ، ورفع ذكْري في النادين ، وبعثني يوم القيامة مقامًا مَحْمُودًا ، والنّاسُ ﴿ مُهْطِعِينَ ، مُقْنِعِي[رُؤُوسِهِمْ ﴾.......] .

[..]

الحارث بن يزيد الحضرميّ ، أبو عبد الكريم المصريّ (ت ١٣٠ هـ) ؛ المزي ، ٣٠٦/٥ ؛ تهذيب التهذيب ، ١٦٣/٢ .

عُليّ بن رباح بن قصير ، أبو عبد الله المصريّ (١١٧ هـ) ؛ من ثقات التابعين في مصر ؛ المزي ، ٤٢٦/٢٠ ؛ سير أعلام النبلاء ١٠١/٥ ؛ تهذيب التهذيب ، ٣١٨/٧ .

سقطت ورقة أو أكثر في الأصل في هذا الموضع بين ق ١ ب و ق ٢ أ في ترقيمنا ، فلم نعثر عليها في المكتبة العتيقة إلى الآن .

(ق ٢ أ) طر لم يتغيّر ، ومثْل مَنْ تعلّم القرآن كبيرا كم[ـا ....] .

٤ - [ابن وهب قال :] وأخبرني حيوة بن شريح عن شرحبيل بن شريك [............] مولى سعد بن أبي وقاص يقول : ما كان في كتاب الله فلي[......] .

٥ - [ابن وهب قال :] وأخبرني عيسى بن يونس عن هشام بن عروة أنّه كان يعقد الأيْمن بيساره في الصّلاة .

٦ - قال : وأخبرني معاوية بن صالح عن أبي يحيى أنّه سمع أبا

---

[٤] حَيْوة بن شُريح بن صفوان بن مالك التجيبيّ ، أبو زرعة المصريّ (ت ١٥٨ هـ) . رافقه ابن وهب في مصر وقال : ما رأيْتُ أحدا أشدّ استخفاءً بعمله من حيوة بن شريح ؛ كنا نجلس إليه للفقْه . أنظر : المزي ، ٧ / ٤٧٨ ؛ سير أعلام النبلاء ، ٦ / ٤٠٤ ؛ تهذيب التهذيب ، ٣ / ٦٩ .

شرحبيل بن شريك المعافري ، أبو محمّد المصريّ ؛ المزي ، ١٢ / ٤٢٢ ؛ تهذيب التهذيب ، ٤ / ٣٢٣ .

[٥] عيسى بن يونس بن أبي إسحاق الكوفي (ت ١٨٨ هـ) ؛ كان يسند أحاديث عن هشام بن عروة . أنظر المزي ، ٢٣ / ٦٢ ؛ سير أعلام النبلاء ، ٨ / ٤٨٩ .

هشام بن عروة بن الزّبير الأسديّ ، أبو عبد الله المدنيّ (ت ١٤٦ هـ) .أحد أئمّة المدنيّين. أنظر تهذيب التهذيب ، ١١ / ٤٨ ؛ المزي ، ٣٠ / ٢٣٢ ؛ سير أعلام النبلاء ، ٦ / ٣٤ .

[٦] أنظر سنن الدارمي ٢ /الرقم ٣٣٩٥ برواية عبد الله بن صالح عن معاوية بن صالح عن أبي يحيى ...الخ ؛ يسلكون في : أكملنا ما سقط في الأصل بما جاء عند الدارمي بهذه الرواية عن معاوية بن صالح .

معاوية بن صالح بن حُدير ، أبو عبد الرّحمان الحمصيّ (ت ١٥٨ هـ) ؛ هرب إلى الأندلس مع بني مروان ، وكان قاضيا في بلاد الأندلس . حجّ سنة ١٥٤-١٥٥ هـ ولقي بالحجاز

أمامة الباهليّ قال : إنّ أخًا لكم أرى في المنام أنّ النّاس [يسلكون في] صدع جبلٍ وفرع طويل ، وعلى رأس الجبل شجرتان خضروان إحداهما أطول من الأخْرى تهتفان : أَفِيكُمْ أَحَدٌ يَقْرأ سورة البقرة ، أَفِيكُمْ أَحَدٌ يَقْرأ سورة آل عمْران ؛ فإذا قال أحد : نعم ، تدانتا إليه بأعذاقهما حتّى يتعلّق فتُخْطرا به إلى الجنّة .

٧ – قال ابن وهب : وحدّثنا معاوية بن صالح عن أبي عمران أنّه [سَمِعَ] أمّ الدّرداء تقول : إنّ رجلا مِمَّنْ قد قَرَأَ القرآن أغار على جارٍ له كان يأْتي بعض جير[انه] ، فقتله ، وإنّه أُقيد منه فقُتل ؛ فما زال القرآن ينسلّ من[ـه سـ]ـورةً سورةً حتّى بقيت البقرة وآل عمران جُمُعَةً ؛ ثمّ إنّ آل عمران انسلّت ، وأقامت البقرة جُمُعَةً ، فقيل لها : ﴿ مَا يُبَدَّلُ الْقَوْلُ لَدَيَّ وَمَا أَنَا بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ ﴾ ؛ قال : فخرجت منه كالسّحابة العظيمة .

مصريين ومدنيين وأخذوا عنه كما أخذ هو عنهم . كان عند ابن وهب عن معاوية بن صالح عن مشايخه كتابٌ ونسخةٌ طويلة (أنظر ابن عدي ، ٦/٢٤٠١) . روى عنه ابن وهب في الموطأ وفي الجامع . كما روى عنه في التفسير : أنظر تفسير الطبري ، ١/٥٥٦ ؛ ٢/٤٠٩ ؛ ٦/١٩٣ ؛ ٧/١٥ ؛ ٢٦/١٣٦ ؛ ٢٨/٨٧ ؛ ٢٩/١٩ ؛ ٢٩/٢٤ برواية يونس ابن عبد الأعلى عن ابن وهب ؛ وأيضا : ١٦/٢٧ ؛ برواية بحر بن نصر عن ابن وهب . أنظر ترجمته : تهذيب التهذيب ، ١٠/٢٠٩ ؛ سير أعلام النبلاء ، ٧/١٥٨ ؛ ابن عدي، ٦/٢٤٠٠ ؛ المزي ، ٢٨/١٨٦ ؛ أخبار الفقهاء والمحدّثين للخشني ، ١٨٥ .

أبو يحيى ، هو سليم بن عامر الحمصيّ (ت ١٣٠ هـ) ؛ تهذيب التهذيب ، ٤/١٦٦ ؛ سير أعلام النبلاء ، ٧/١٥٩ .

أبو أمامة الباهلي ، هو صديّ بن عجلان (ت ٨٦ هـ) ؛ تهذيب التهذيب ، ٤/٤٢٠ .

[٧] ﴿ مَا يُبَدَّلُ الْقَوْلُ لَدَيَّ وَمَا أَنَا بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ ﴾ ؛ سورة ق ، ٢٩ .

أبو عمران الأنصاري الشامي ، مولى أمّ الدرداء ؛ كان صالح الحديث ؛ المزي ، ٣٤/١٣٦ .

٨ - قال : وأخبرني عمرو بن الحارث (ق ٢ ب) عن سعيد بن أبي هلال أنّه بلغه أنّ الله لما أنْزل : ﴿ [إلاَّ قَلِيلٌ مِنْهُمْ] ﴾ ، قال أبو بكر : والله ، لو فعل لفعلنا ، فقال النّبيّ ﷺ : [إنّ من أمّتي لرجالا] الإيمانُ أَثْبَتُ في قلوبهم مِنَ الجبال الرّواسي .

٩ - [قال : وأخبرني] بن محمّد بن عبد العزيز أنّه بلغه أنّ رسول الله ﷺ قال : [....سورة] البقرة بلغت ثلاثمائة آية لَتكلّمت .

١٠ - قال : وأخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب أنّ عمر بن

---

[٨] ﴿ إلاَّ قَلِيلٌ مِنْهُمْ ﴾ سورة النساء . ٦٦ ؛ في هذا الموضع خرْمة في المخطوط لا تزيد على أكثر من هذه الكلمات الثّلاثة من الآية ؛ فأثبتنا ما سقط في هذا الموضع حسب ما جاء بعده في الأصل .

أنظر تفسير البغوي ، ١ / ٤٤٩ : إنّ من أمّتي لرجالا الإيمانُ في قلوبهم أثبت من الجبال الرّواسي .

عمرو بن الحارث بن يعقوب ، أبو أميّة المصري (ت ١٤٧ هـ) ؛ من أهم مصادر ابن وهب في الجامع وفي الموطأ . كان أصله من المدينة ، نزل مصر وكانت له بها حلقة . أنظر المزي ، ٢١ / ٥٧٠ ؛ تهذيب التهذيب ، ٨ / ١٤ ؛ سير أعلام النبلاء ، ٦ / ٣٤٩ .

سعيد بن أبي هلال الليثي ، أبو العلاء المصريّ (ت ١٣٥ هـ) ؛ أصله من المدينة ، وخرج إلى مصر في خلافة هشام ؛ المزي ، ١١ / ٩٤ ؛ سير أعلام النبلاء ، ٦ / ٣٠٣ ؛ تهذيب التهذيب ، ٤ / ٩٤ .

[٩] وضع الناسخ هذه الفقرة بين قوسيْن وكتب في الهامش : محوَّقٌ على هذا الحديث في كتاب عيسى ؛ (أيّ في نسخة عيسى بن مسكين بروايته عن أبي الطاهر صاحب ابن وهب) .

[١٠] سنن الدارمي ، ٢ /الرقم ٣٣٥٥ برواية الكوفيين عن ليث عن سلمة بن كهيل عن أبي الزعراء قال : قال عمر بن الخطاب : إنّ هذه القرآن كلام الله ، فلا يغرّنكم ما

الخطاب قال : إنّما هذا القرآن كلامٌ فضَعُوهُ على مواضعه ، ولا تتبعوا فيه أَهْوَاءَكُمْ .

١١ — قال : وأخبرني مخرمة بن بكير عن أبيه عن سعيد بن المسيّب أن رسول الله ﷺ قال : إنّ ﴿ قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ ﴾ ، هذه السّورةُ تعدل ثُلث القرآن .

عطفتموه على أهوائكم .

يونس بن يزيد بن أبي النّجاد ، أبو يزيد الأيليّ (ت ١٥٩ هـ) ؛ من أهم مصادر ابن وهب في الجامع. كان عالما بأحاديث الزهري ، روى ابن وهب كثيرا منها في كتبه . أنظر ترجمته: المزي ، ٣٢ / ٥٥١ ؛ تهذيب التهذيب ، ١١ / ٤٥٠ ؛ سير أعلام النبلاء ، ٦ / ٢٩٧ .

ابن شهاب الزهري ، هو محمد بن مسلم بن عبيد الله ، أبو بكر المدني (ت ١٢٣ هـ) ؛ المزي ، ٢٦ / ٤١٩ ؛ سير أعلام النبلاء ، ٥/٣٢٦ ؛ حلية الأولياء ٣ / ٣٦٠ ؛ تهذيب التهذيب ، ٩/٤٤٥ .

[١١] ﴿ قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ ﴾ ؛ سورة الإخلاص ، ١ .

فتح الباري ، ٩ /الرقم ٥٠١٣ ؛ صحيح مسلم ، ١ /الرقم ٨١١ ؛ سنن الترمذي ، ٣ /الرقم ٩٣٩ ؛ ٥ /الرقم ٢٨٩٣ ؛ سنن النسائي ، ٢ / ١٧١ ؛ سنن ابن ماجة ، ٢ /الرقم ٣٧٨٧-٣٧٨٩ ؛ المسند لابن حنبل ، ٢ /١٧٣ ؛ ٣ /٨ ؛ ٥ /٤١٨ ؛ عبد الرزاق ، ٣ /الرقم ٦٠٠٣-٦٠٠٦ ؛ ابن عدي ، ٢ /٥٥٠ ؛ ٧ /٢٧٤٤ ؛ الموطأ ، رواية يحيى بن يحيى ، ١ / ٢٠٨ ؛ التمهيد ، ٧ /٢٥٢-٢٦٢ ؛ ابن كثير ، ٥ /٥٦٦ .

مخرمة بن بكير بن عبد الله الأشجّ (ت ١٥٨ هـ) ؛ من شيوخ ابن وهب في الجامع وفي الموطأ، ذكره سحنون بن سعيد في المدونة من طريق ابن وهب عدة مرات . كانت عند ابن وهب ومعن بن عيسى وغيرهما أحاديثُ عن مخرمة حسان مستقيمة (أنظر ابن عدي ، ٧ /٢٤٢٢) ؛ تهذيب التهذيب ، ١٠ / ٧٠ ؛ المزي ٢٧ / ٣٢٤ .

سعيد بن المسيّب بن حزن ، أبو محمد المدني (ت ٩٣ هـ) ؛ المزي ، ١١ / ٦٦ ؛ سير أعلام النبلاء ، ٤ /٢١٧ ؛ حلية الأولياء ، ٢ / ١٦١ ؛ تهذيب التهذيب ، ٤ / ٨٤ .

١٢ – قال : وأخبرني السّري بن يحيى أنّ يحيى بن أبي كثير اليماميّ حدّثه أنّ رسول الله ﷺ قال : اقْرَؤُوا القرآن ولا تأْكلوا به ولا تَسْتكثروا به ، ولا تجفوا عنه ، ولا تغلوا فيه ، وَاقْرَؤُوا الزَّهْراوَيْنِ ، سورة البقرة وسورة آل عمران ، فإنّهما يأْتيان مع صاحبهما يوم القيامة كأنّهما غَمَامَتَ[ـانِ أ] وكأنّهما غَيَايَتَانِ ، أو كأنّهما فرْقان من طيْرٍ صوافَّ ؛ ثمّ قال : اقْرَؤُوا سورة البقرة ، فإنّ أخْذَها بَرَكَةٌ وترْكها حَسْرَةٌ ، ولا يستطيعها البَطَلَةُ .

١٣ – قال : وأخبرني السّري بن يحيى أنّ شُجاعا حدّثه عن أبي طيبة عن ابن مسعود قال : سمعْتُ رسول الله ﷺ (ق ٣ أ) [.......]به

---

[١٢] صحيح مسلم ، ١/الرقم ٨٠٤ ؛ سنن الدارمي ، ٢/ ٣٣٩٤ ؛ المسند لابن حنبل ،٥/ ٢٤٩ و ٢٥٧ برواية يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي أمامة ؛ ٥/ ٢٥١ برواية معمر عن يحيى بن أبي كثير...الخ ؛ ٥/ ٣٤٨ ؛ ٣٥٢ ؛ ٣٦١ ؛ عبد الرواق ، ٣/ الرقم ٥٩٩١ ؛ القرطبي ، ٤/ ٣ .

السـريّ بن يحيى بن إياس ، أبو يحيى البصريّ (ت ١٦٧ هـ) ؛ أغلب رواياته عن البصريّين. كان ثقة ، ثبتا ، وصفوه بالصدق . روى أيضا عن المدنيين والمكيّين ، منهم عمرو بن دينار المكي وزيد بن أسلم وغيرهما . والأرجحُ أنّ ابن وهب لقيه بالحجاز ؛ المزي، ١٠/ ٢٣٢ ؛ تهذيب التهذيب ، ٣/ ٤٦٠ .

يحيى بن أبي كثير الطائي ، أبو نصر اليمامي (ت ١٢٩ هـ) ؛ كان يعدّ من أصحاب الحديث ؛ المزي ، ٥٠٤ ؛ حلية الأولياء ، ٣/ ٦٦ ؛ سير أعلام النبلاء ، ٦/ ٢٧ ؛ تهذيب التهذيب ، ١١/ ٢٦٨ .

[١٣] شجاع ؛ لم أقف على ترجمته فلم يذكره المزي في شيوخ السّري بن يحيى .

أبو طيبة ، ويقال أيضا : أبو ظَبْية الكلاعيّ الحمصيّ ؛ المزي ٣٣/ ٤٤٧ ؛ تهذيب التهذيب ، ١٢/ ١٤٠ .

فاقْـ[ـرأ بها (؟)] .

١٤ - قال : حـدّ[ثني ....] لا يدعـهـا [..........] يقـول للنّسـاء لا تعـجـز إحـداكـنّ [..........] بسـورة [.........] .

١٥ - [قال : أخبرني (؟) القاسم بن] عبد الله بن عمر عن أبي بكر ابن عمر عن سالم بن عبد الله [.......] عليكم بقضاء بالقرآن ، فتعلّموه فإنّه أهونه (؟) محملا[ن (؟) ....]

١٦ - [قال : ......]ـاد عن أبيه أنّ عمر بن عبد الله بن عمر أخبره عن عبد الله بن عمر [أنّ عمر بن الخطا]ب سألَهُ ورَجُلاً مِنْ بيْته ، فقال : ما معكما من القرآن ، فقال عبد الله : معي إحدى عشرة سورة ، وقال الآخر : معي سورة واحدة ، فقال لهما عمر بن الخطاب : إنْ كُنْتُمَا متعلّمي القرآن فعليكما بكلّ سورة خفيفة ، فإنّ ذلك أدْنى أنْ تنشطا للصّلاة بها .

---

[١٥] القاسم بن عبد الله بن عمر بن حفص العدويّ المدنيّ ؛ كان متروك الحديث ؛ قال البخاري : سكتوا عنه ؛ المزي ٢٣ / ٣٧٥ ؛ تهذيب التهذيب ، ٨ / ٣٢٠ ؛ العقيلي ، ٣ / ٤٧٢ .

أبو بكر بن عمر بن عبد الرّحمان بن عبد الله بن عمر بن الخطاب ، روى عنه القاسم بن عبد الله بن عمر ؛ المزي ، ٣٣ / ١٢٦ .

سالم بن عبد الله ؛ من فقهاء التابعين بالمدينة ، توفي سنة ١٠٥ هـ أو بعدها بقليل ؛ المزي ، ١٠ / ١٤٥ ؛ تهذيب التهذيب ، ٣ / ٤٣٦ ؛ سير أعلام النبلاء ، ٤ / ٤٥٧ ؛ تاريخ دمشق لابن عساكر ، ٢٠ / ٤٨ .

[١٦] ربما يروي ابن وهب في هذا الموضع عن ابن أبي الزّناد عن أبيه .

١٧ – قال : وأخبرني عبد العزيز بن محمّد عن هشام بن عروة عن أبيه عن عاصم بن عمر بن الخطاب عن أبيه أنّه كان يأمر بَنيه بتعليم المُفَصّل .

١٨ – قال : وحدّثني حمّاد بن زيد عن عاصم قال : سمع أبو العالية رجلا وهو يقول سورة قصيرة ، فقال : أنْتَ أقْصَرُ وأَلَمُّ ؛ قال : وكان ابن سيرين يكره أنْ يقول سورة خفيفة ، فإنّ الله يقول : ﴿ إِنَّا سَنُلْقِي عَلَيْكَ قَوْلاً ثَقِيلاً ﴾ ، ولكن قُلْ سورة يسيرة ، فإنّ الله يقول : ﴿ لَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ ﴾ .

---

[١٧] عبد الرزاق ، ٣ / ٦٠٣٠ برواية ابن جريج عن هشام بن عروة عن أبيه عن عاصم ابن عمر أنّ عمر كان يأمر بنيه بتعليم القرآن إنْ كان أحد منكم متعلما فليتعلّم من المفصل فإنه أيسر .

عبد العزيز بن محمّد بن عبيد بن أبي عبيد الدّراوردي ، أبو محمّد المدنيّ (١٨٧ هـ) ؛ اختلفوا في ثقته ، روى عنه ابن وهب في موطئه أيضا . وهو في طبقة فقهاء أهل المدينة بعد مالك بن أنس . أنظر : المزي ، ١٨ / ١٨٧ ؛ سير أعلام النبلاء ، ٨ / ٣٢٤ ؛ تهذيب التهذيب ، ٦ / ٣٥٣ ؛ ترتيب المدارك ٣ / ١٣ .

عاصم بن عمر بن الخطاب (ت ٧٠–٧٣ هـ) ؛ تهذيب التهذيب ، ٩ / ٩٤ ؛ سير أعلام النبلاء ، ٧ / ٣٢٢ .

[١٨] ﴿ إِنَّا سَنُلْقِي عَلَيْكَ قَوْلاً ثَقِيلاً ﴾ ؛ سورة المزمل ، ٥ ؛ ﴿ لَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ ﴾ ؛ سورة القمر، ٥ ؛ ٢٢ .

حماد بن زيد الجهْضميّ ، أبو إسماعيل البصريّ (ت ١٧٩ هـ) ؛ كان من الأئمّة في الحديث في عصره ، وكان أعلم الناس بالسنة بالبصرة ، كثير الحديث ، ثقة . أنظر ترجمته : المزي ، ٧ / ٢٣٩ ؛ تهذيب التهذيب ، ٣ / ٩ ؛ سير أعلام النبلاء ، ٧ / ٤٥٦ .

عاصم بن بهدلة ، ابن أبي النجود الكوفي (ت ١٢٧ هـ) ؛ كان صاحب السنة وقراءة القرآن ، ثقة . أنظر المزي ، ١٣ / ٤٧٣ ؛ سير أعلام النبلاء ٥ / ٢٥٦ ؛ تهذيب التهذيب ، ٥ / ٣٨ .

تَرْغيب القرآن

١٩ – قال : وحدّثني عبد الله بن عيّاش وسعيد بن أبي أيّوب وعمرو

---

[١٩] ﴿ إِذَا زُلْزِلَتِ الأَرْضُ زِلْزَالَهَا ﴾ ...﴿ مَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ ﴾؛ سورة الزلزلة ، ١–٨ .

المسند لابن حنبل ، ٢/١٦٩ برواية عيسى بن هلال الصدفي عن عبد الله بن عمرو بن العاص ؛ فتوح مصر لابن عبد الحكم ، ٢٥٨–٢٥٩ برواية عبد الله بن عياش عن عيسى بن هلال ...الخ ؛ وبرواية إدريس بن يحيى والمقريء عن سعيد بن أبي أيوب . أنظر أيضا سنن النسائي ، ٧/٢١٢–٢١٣ برواية يونس بن عبد الأعلى عن ابن وهب عن سعيد بن أبي أيوب ؛ سنن أبي داود ، ٣/الرقم ٢٧٨٩ برواية سعيد بن أبي أيوب عن عياش بن عباس .

عبد الله بن عيّاش ، أبو حفص المصريّ (ت ١٧٠ هـ) ؛ كان ضعيفا ، يُكْتب حديثه ، روى عنه المصريّون وأهل الشام . المزي ، ١٥/ ٤١٠ ؛ سير أعلام النبلاء ، ٧/٣٣٣ ؛ تهذيب التهذيب ، ٥/٣٥١ .

سعيد بن أبي أيّوب الخزاعيّ ، أبو يحيى المصريّ (ت ١٦١ أو ١٤٩ هـ) ؛ لم يكن به بأس، وثقه يحيى بن معين . أنظر : المزي ، ١٠/٣٤٢ ؛ سير أعلام النبلاء ، ٧/٢٢ ؛ تهذيب التهذيب ، ٤/٧ .

عمرو بن الحارث بن يعقوب ، أبو أمية المصريّ (ت ١٤٧ هـ) ؛ من أهم مصادر ابن وهب في الجامع وفي الموطأ . كان أصله من المدينة ، نزل مصر وكانت له بها حلقة . روى عنه ابن وهب نسخةً بأحاديث دراج أبي السمح : أنظر : عدي ، ٣/ ٩٨٠ . أنظر : المزي ، ٢١/ ٥٧٠ ؛ تهذيب التهذيب ، ٨/ ١٤ ؛ سير أعلام النبلاء ، ٦/ ٣٤٩ .

عياش بن عباس القتباني ، أبو عبد الرحيم المصري (ت ١٣٣ هـ) ؛ المزي ، ٢٢/٥٥٥ ؛ تهذيب التهذيب ، ٨/١٩٧ .

عيسى بن هلال الصدفي المصري ؛ المزي ، ٢٣/ ٥٣ ؛ حسن المحاضرة ، ١/ ٢٦١ .

عبد الله بن عمرو بن العاص (ت ٦٧ هـ) ؛ المزي ، ١٥/ ٣٥٧ ؛ سير أعلام النبلاء ، ٣/

ابن الحارث أنّ عيّاش بن عبّاس حدّثهم عن عيسى بن هلال الصّدفيّ عن عبد الله ابن عمرو بن العاص أنّ رجلا أتى رسول الله ﷺ فقال : أَقْرِئْنِي ، يا رسول الله ، القرآن ، فقال : اقْرَأْ ثلاثا مِنْ ذوات الرّاء ، قال الرّجل : كبرت سِنّي وثقل لساني وغلظ قلْبي ، فقال رسول الله : فاقْرَأْ ثلاثا مِنْ ذوات حميم ، فقال الرّجل مثْل ذلك ، قال : فاقْرَأْ ثلاثا مِنْ ذوات سَبّح ، فقال الرّجل مثْل ذلك ، ولكن أَقْرِئْنِي ، يا رسول الله ، سورة جامعة ، فأَقْرَأَهُ رسولُ الله : ﴿ إِذَا زُلْزِلَتِ الأَرْضُ زِلْزَالَهَا ﴾ ، حتّى أتى على آخرها : ﴿ مَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ ﴾ ، فقال الرّجل : والذي بعثك بالحقّ ، ما أبالي ألاّ أزيد عليها حتّى أَلْقَى اللهَ ، ولكن أَخْبِرْنِي بما عَلَيَّ مِنَ العمل أَعْمَله ما أَطَقْتُ للعمل ، قال : (ق ٣ ب) [صَلاةُ الخَمْـ]ـس ، وصيام شهر رمضان ، [وحجّ البيْت ، وإيتاء الزّكاة] ، والأمْرُ بالمعروف [والنّهْـ]ـي عن المنكر ؛ ثمّ أدبر الرّجل ، فقال ر[سول الله . . . .] ، فجاءَهُ ، قال له رسول الله : وأُمِرْتُ بيوم الأضْحَى عيداً [. . . . .] أجد إلاّ مَنيحَة ابني أو شاة ابني وأهْلي أو منيحتهم أضـ[ـحي بها ؛ قال : لا ، ولكن تأخذ من شاربك وأخلق عانتك ، وذلك تمام أَضْـ]ـحيتك عند الله .

٢٠ – أخبرني [. . . . .] عن محمد بن عمرو بن علقمة عن أبي

---

٧٩ ؛ تهذيب التهذيب ، ٥ / ٣٣٧ .

[٢٠] أنظر تفسير البغوي ، ٢ / ٨٣ ؛ تفسير عبد الرزاق ، ٢ / ٢٠٣ ؛ الدرّ المنثور ، ٣ / ٢٤٤ ؛ تفسير ابن كثير ، ٢ / ١٢٢ ؛ واعتمادي عند إكمال النص ما جاء عند ابن كثير برواية أبي سهيل هذه .

محمّد بن عمرو بن علقمة ، أبو عبد الله المدني (ت ١٤٥ هـ)؛ روى عنه مالك في الموطأ : أنظر تجريد التمهيد لابن عبد البرّ ، ١٦٠ . أنظر ترجمته : المزي ، ٢٦ / ٢١٢ ؛ سير أعلام

سهيل بن مالك عن ا [نس بن مالك (؟)] قال : نزل بسورة الأنعام موْكب مِنَ الملائكة يبدو ما بين الخافقيْن لهم زَجَلٌ بالتّسبيح ، والأرض ترتجّ بهم ، ورسولُ الله يقول : سبحان الله العظيم مرّتيْن .

٢١ – قال : وأخبرني سفيان بن عيينة عن إسماعيل بن أمية عن شيْخٍ سَمِعَ أبا هريرة يقول : قال رسول الله ﷺ : إذا قَرأَ أَحَدُكم : ﴿ وَالتِّينِ وَالزَّيْتُونِ ﴾ ، فبلغ آخرها فليقُلْ : بلى ، وإذا قَرَأَ : ﴿ لاَ أُقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ ﴾ ، فبلغ آخرها ، فليقُلْ : بلى ، وإذا قَرَأَ : ﴿ وَالْمُرْسَلاَتِ عُرْفًا ﴾ ، فبلغ آخرها : ﴿ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ ﴾ ، فليقُلْ : ﴿ آمَنَّا بِاللَّهِ ﴾ .

النبلاء ، ٦ / ١٣٦ ؛ تهذيب التهذيب ، ٩ / ٣٧٥ ؛ ابن عدي ، ٥ / ٢٢٢٩ .

أبو سهيل بن مالك ، هو نافع بن مالك بن أبي عامر الأصبحي ، عمّ مالك بن أنس ؛ المزي ، ٢٩ / ٢٩٠ ؛ سير أعلام النبلاء ، ٥ / ٢٨٣ ؛ تهذيب التهذيب ، ١٠ / ٤٠٩ .

[٢١] ﴿ وَالتِّينِ وَالزَّيْتُونِ ﴾ ؛ سورة التين ، ١ ؛ ﴿ لاَ أُقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ ﴾ ؛ سورة القيامة ، ١ ؛ ﴿ وَالْمُرْسَلاَتِ عُرْفًا ﴾ ؛ سورة المرسلات ، ١ ؛ ﴿ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ ﴾ ؛ سورة المرسلات ، ٥٠ . ؛ ﴿ آمَنَّا بِاللَّهِ ﴾ ، سورة البقرة ، ٨ ؛ ١٣٦ ؛ سورة آل عمران ، ٥٢ ؛ ٨٤ ؛ سورة المائدة ، ٥٩ ؛ سورة النور ، ٤٧ ؛ سورة العنكبوت ، ١٠ ؛ سورة غافر ٨٤ .

تفسير البغوي ، ٤ / ٤٢٦ ؛ الدرّ المنثور ، ٨ / ٣٦٤ .

سفيان بن عيينة ، أبو محمّد الكوفيّ (ت ١٩٨ هـ) ؛ قال فيه ابن وهب : ما رأيت أحداً أعلم بكتاب الله من ابن عيينة . نزل مكة سنة ١٦٣ هـ ، ودرس عليه ابن وهب بمكة وربما بالمدينة أيضا . أنظر ترجمته : تهذيب التهذيب ، ٤ / ١١٧ ؛ تاريخ بغداد ، ٩ / ١٧٤ ؛ سير أعلام النبلاء ، ٨ / ٤٥٤ ؛ حلية الأولياء ، ٧ / ٢٧٠ ؛ المزي ، ١١ / ١٧٧ .

إسماعيل بن أمية بن عمرو بن سعيد بن العاص المكي (ت ١٤٤ هـ) ؛ المزي ، ٣ / ٤٥ .

٢٢ – قال : وأخبرني مسلم بن خالد عن إسماعيل بن أميّة عن رسول اللهﷺ عليه السّلام مثله ، إلاّ أنّه قال في آخر ﴿ وَالتِّينِ وَالزَّيْتُونِ ﴾ : فليقل : آمنتُ بالله وبما أَنْزَلَ .

٢٣ – وحدّثني حمّاد بن زيد عن أبي عمران عن جندب بن عبد

---

[٢٢] ﴿ وَالتِّينِ وَالزَّيْتُونِ ﴾ ؛ سورة التين ، ١ .
مسلم بن خالد بن قرقرة ، أبو خالد المكّي ، المعروف بالزّنْجيّ (ت ١٧٩–١٨٠ هـ) ؛ اختلفوا فيه ؛ قال البخاري إنه منكر الحديث ، وقال يحيى بن معين مرة إنه ثقة . كان من فقهاء أهل الحجاز تفقه عليه الشّافعي قبل أن يلقى مالك بن أنس . روى عنه ابن وهب في التفسير ؛ أنظر تفسير الطبري ٢/ ٥٥ ؛ ٢/ ٤٤٧ ؛ ٤/ ٩٢ ؛ ٢٦/ ٦٦ ؛ ٢٠٢ ؛ ٢٩/ ٨١؛ ٣٠/ ١٩٨ برواية يونس بن عبد الأعلى . أنظر ترجمته : المزي ، ٢٧/ ٥٠٨ ؛ تهذيب التهذيب ، ١٠/ ١٢٨ .؛ سير أعلام النبلاء ، ٨/ ١٥٨ ؛ ابن عدي ، ٦/ ٢٣١٠ .
إسماعيل بن أمية (ت حول ١٤٤ هـ) ؛ تهذيب التهذيب ، ١/ ٢٨٣ ؛ المزي ، ٣/ ٤٥ .

[٢٣] فتح الباري ، ٩/الرقم ٥٠٦٠ ؛ ١٣/الرقم ٧٣٦٤–٧٣٦٥ ؛ صحيح مسلم ، ٤/الرقم ٢٢٦٧ ؛ المسند لابن حنبل ، ٤/ ٣١٣ عن ابن مهدي : لم يرفع حماد بن زيد ؛ ابن أبي شيبة ، ١٠/الرقم ١٠٢١٦ برواية أبي عمران عن جندب بن عبد الله مرفوعا ؛ المعجم الكبير للطبراني ، ٢/ ١٦٧٣–١٦٧٥؛ سنن الدارمي ، ٢/الرقم ٣٣٦٢–٣٣٦٤ برواية أبي عمران عن جندب .
حماد بن زيد الجهْضميّ ، أبو إسماعيل البصريّ (١٧٩ هـ) ؛ كان من الأئمّة في الحديث في عصره ، وكان أعلم الناس بالسنة بالبصرة ، كثير الحديث ، ثقة . أنظر ترجمته : المزي، ٧/ ٢٣٩ ؛ تهذيب التهذيب ، ٣/ ٩ ؛ سير أعلام النبلاء ، ٧/ ٤٥٦ .
أبو عمران ، هو عبد الملك بن حبيب الأزدي ، أبو عمران الجوْني البصري (ت ١٢٩ هـ)؛ المزي ، ١٨/ ٢٩٧ ؛ سير أعلام النبلاء ، ٥/ ٢٥٥ ؛ حلية الأولياء ، ٦/ ٤٩ ؛ تهذيب التهذيب ، ٦/ ٣٨٩ .
جندب بن عبد الله بن سفيان البجلي ؛ له صحبة ؛ المزي ، ٥/ ١٣٧ ؛ سير أعلام النبلاء ،

الله، قال : رَفَعَهُ لي ، قال : اقْرَؤُوا القرآن ما ائتلفت عليه قُلُوبُكُمْ ، فإذا اختلفتم فيه ، فقُوموا عنه .

٢٤ – قال : وحدّثني حمّاد بن زيد عن أيّوب عن نافع أنّ ابن عمر كان يكره أنْ يقول : قَرَأْتُ القرآن كلّه ، وقال : إنّ منه ما قد رُفِعَ ، أو نُسِيَ .

٢٥ – قال : وحدّثني حمّاد بن زيد عن أيّوب عن أبي قلابة عن أبي المهلّب أنّ أُبيًّ بنَ كعب قال : إنّا لنَقْرَأُ في ثمانٍ ، يريد القرآن .

٢٦ – قال : وحدّثني حمّاد بن زيد عن عاصم عن أبي الأحوص

٣/١٧٤ ؛ تهذيب التهذيب ، ٢/١١٧ . وفي الأصل : جندب بن عبيد الله . وصححه الناسخ كما جاء في نسخة شيخه عيسى بن مسكين ، وكتب في الهامش : بن عبد الله عند عيسى .

[٢٤] أيوب ، هو أيوب بن أبي تميمة السختياني البصري (ت ١٣١ هـ) ؛ المزي ، ٣/٤٥٧ ؛ سير أعلام النبلاء ، ٦/١٥ ؛ حلية الأولياء ، ٣/٢ .
نافع ، مولى ابن عمر (ت ١١٦ هـ) ؛ المزي ، ٢٩/٢٩٨ ؛ سير أعلام النبلاء ، ٥/٩٥ ؛ تهذيب التهذيب ، ١٠/٤١٢ .

[٢٥] أبو قلابة ، هو عبد الله بن زيد الجرمي (ت ١٠٤ هـ) ؛ المزي ، ١٤/٥٤٢ ؛ سير أعلام النبلاء ، ٤/٤٦٨ ؛ تهذيب التهذيب ، ٥/٢٢٤ .
أبو المهلب الجرمي ، عمّ أبي قلابة ؛ المزي ، ٣٤/٣٢٩ .
أُبيّ بن كعب بن قيس ؛ له صحبة ، كان ممن جمع القرآن على عهد رسول الله ﷺ ؛ المزي ، ٢/٢٦٢ ؛ حلية الأولياء ، ١/٢٥٠ ؛ تهذيب التهذيب ، ١/١٨٧ .

[٢٦] وما خَلَقَ الله من سماءٍ ولا أرْضٍ ولاَ . . . ؛ وضعه الناسخ بين قوسيْن وعلّق عليه في الهامش: كذا في كتاب سحنون وعيسى حاق على هذا .
سنن الدارمي ، ٢/الرقم ٣٣٨٠ برواية حماد بن سلمة عن عاصم . . .الخ ؛ الرقم ٣٤٩٧ ؛

قال : قال عبد الله بن مسعود : إنّ لكلّ شيءٍ سَنامًا ، وسَنامُ القرآن البقرة ، ولكلّ شيءٍ لُبابٌ ولُبابُ القرآن المفصّل ، وإنّ أصْفَرَ البيوت الّذي ليس فيه من كتاب الله شيءٌ ، وإنّ الشّيطان لَيَخْرُجُ مِنَ البيْت تُقْرَأُ فيه سورة البقرة . وما خَلَقَ الله من سماءٍ (ق ٤ أ) ولا أرْضٍ ولاَ [.......] .

٢٧ – قال : وحدّثني حمّاد بن زيد عن [عمرو بن] دينار قال : [........] رجلٌ تأوّل القرآن على غيْر تأويله ، ورجلٌ بنفس ا [...........] .

٢٨ – [قال : ....] بن محمّد عن إسماعيل بن إبراهيم أنّه بلغه أنّ رسول الله [ﷺ قال : ....﴿ ألْـ]ـهَاكُمُ التَّكَاثُرُ ﴾ ، فكأنّما قَرَأَ ألْفَ آية .

سنن الترمذي ، ٥/الرقم ٢٨٧٨ ؛ المسند لابن حنبل ، ٥/٢٦ ؛ ابن عدي ، ٢/٦٣٧ ؛ المستدرك على الصحيحين ، ١/٥٦١ برواية عاصم بن أبي النجود عن أبي الأحوص عن ابن مسعود ؛ المعجم الكبير للطبراني ، ٩/الرقم ٨٦٤٤ برواية حماد بن زيد ...الخ ؛ الرقم ٨٦٤٢–٨٦٤٣ ؛ ٨٦٤٥ ؛ ابن أبي شيبة ، ١٠/الرقم ١٠٣٤٣ ؛ الدرّ المنثور ، ١/٥١ ؛ سنن سعيد بن منصور ، ٣/٩٥٠ برواية أبي هريرة .

عاصم بن بهدلة ، ابن أبي النجود الكوفي ، أبو بكر المقريء (ت ١٢٧ هـ) ؛ المزي ، ١٣/٤٧٣ ؛ سير أعلام النبلاء ، ٥/٢٥٦ ؛ تهذيب التهذيب ، ٥/٣٨ .

أبو الأحوص ، هو عوف بن مالك الكوفي ؛ روى عن ابن مسعود وغيره ؛ المزي ، ٢٢/٤٤٥ ؛ تهذيب التهذيب ، ٨/١٦٩ .

[٢٨] ﴿ ألْهَاكُمُ التَّكَاثُرُ ﴾ ؛ سورة التكاثر ، ١ . قارن بما جاء في سنن الترمذي ، ٤/٢٣٤٢ .

٢٩ - قال : وأ[خبرني ....عن مغيرة بن مقسـ]ـم الضبّي عن زبيد الأياميّ أنّه بلغه أنّ رسول الله صلّى الله عليه [وسلّم قال: ...] القرآن مِنْ غَيْرِ عَدْوٍ لقي الله يوم القيامة مخصومًا مدحوضًا .

٣٠ - قال : وحدّثني أيضا عن إسماعيل بن رافع عن رجلٍ يُكْنَى أبا عبد الله عن زبيد الأياميّ أنّه بلغه أنّ رسول الله ﷺ قال : مَنْ قَرَأَ القرآن كان حقًّا على الله ألاّ يطعمه النّار ما لم يغل ، ما لم يُرائي به ، ما لم يأْكل به ، ما لم يدعه إلى غَيْرِهِ .

٣١ - قال : وأخبرني سليمان بن بلال عن عمرو بن أبي عمرو أنّ

---

[٢٩] المغيرة بن مقسم الضبي ؛ لم يبق من اسمه في الأصل إلاّ حرف واحد ونسبه : الضبّي (ت ١٣٦ هـ) ؛ المزي ، ٢٨ / ٣٩٧ ؛ سير أعلام النبلاء ، ٦ / ١٠ ؛ تهذيب التهذيب ، ١٠ / ٢٦٩ .

زبيد الإيامي ، هو زبيد بن الحارث بن عبد الكريم اليامي ، ويقال الإيامي الكوفي (ت ١٢٢) روى عنه المغيرة بن مقسم ؛ المزي ، ٩ / ٢٨٩ .

[٣٠] إسماعيل بن رافع بن عويمر ، أبو رافع القاضي ، نزيل البصرة (ت بعد ١٢٠ هـ) ؛ المزي ، ٣ / ٨٥ .

[٣١] المسند لابن حنبل ، ٦ / ٧٣ برواية إسماعيل بن جعفر عن عمرو بن حبيب بن هند الأسلمي (كذا) عن عروة عن عائشة ؛ ٦ / ٨٢ برواية سليمان بن بلال عن عمرو بن أبي عمرو عن حبيب بن هند ...الخ .

سليمان بن بلال القرشيّ ، أبو محمّد ، أبو أيّوب المدنيّ (ت نحو ١٧٧ هـ) ؛ كان ثقة كثير الحديث ، كان مشهورا بطلب الحديث بالمدينة . روى عنه ابن وهب في التفسير ؛ أنظر تفسير الطبري ، ١ / ١٩ ؛ ١٢ / ٨٧ ؛ ١٥ / ٢٩ ؛ ١٧ / ٢٠٥ ؛ ٢٩ / ٢٥ برواية يونس ابن عبد الأعلى عن ابن وهب ؛ وأيضا : ١٥ / ٣ ؛ ٢٧ / ٤٨ برواية الربيع بن سليمان عن

حبيب بن هند الأسلميّ أخبره أنّه سمع عروة بن الزّبير يقول : سمعْتُ عائشة تقول : قال رسول الله ﷺ : مَنْ أخذ السّبْع السّور (ق ٤ ب) [الأوّل مـ]ـنَ القرآن فهو حبْرٌ .

٣٢ – وأخبـ[ـرني ....عن] المطلب بن عبد الله أنّ رسول الله صلّى الله عليه [وسلّم قال :....] الملك عن صاحبها في قبْره ؛ ولم تـمرّ على رسول الله [............] يقرأ بها فيها .

٣٣ – قال : أخبرني القاسم بن عبد الله [........] مان (؟) يرفعه ، قال : مَنْ قَرَأَ حين يُمْسي أو يُصْبح : ﴿ لَقَدْ [جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفسِكُمْ] عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَؤُوفٌ رَ[حِيمٌ ﴾، ....مـ]ـنْ ذلك اليوم أو مِنْ تلك الليلة ، أُمن مِنَ الغرق والهدم والحريق والقتل .

ابن هب . أنظر ترجمته : المزي ، ١١ / ٣٧٢ ؛ تهذيب التهذيب ، ٤ / ٣٠٤ ؛ سير أعلام النبلاء ، ٧ / ٤٢٥ .

عمرو بن أبي عمرو ، اسمه ميسرة ، أبو عثمان المدني (ت في أول خلافة أبي جعفر) ؛ المزي ، ٢٢ / ١٦٨ ؛ تهذيب التهذيب ، ٨ / ٨٢ ؛ العقيلي ، ٣ / ٢٨٨ .

حبيب بن هند الأسلمي ؛ الإكمال في ذكر من له رواية في مسند الامام أحمد...لأبي المحاسن ، ص ٨٤؛ التاريخ الكبير للبخاري ، ١(٢) / ٣٢٤ .

[٣٣] ﴿ لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ ﴾ ؛ سورة التوبة ، ١٢٨ .

القاسم بن عبد الله بن عمر بن حفص المدنيّ (ت ١٥٠ هـ) ؛ كان يضع الحديث ، متروك الحديث ، كذّاب . أنظر : المزي ، ٢٣ / ٣٧٥ ؛ تهذيب التهذيب ، ٨ / ٣٣٠ ؛ ابن عدي ، ٦ / ٢٠٥٨ .

٣٤ - قال : وأخبرني القاسم بن عبد الله عن سهيل بن أبي صالح قال : حدّثني عرفجة بن عبد الواحد عن عاصم بن أبي النّجود عن زرّ بن حبيش عن عبد الله بن مسعود أنّه قال : مَنْ قرأَ ﴿ تبَارَك ﴾ سورة الملك كلّ ليْلة وفاه الله فتْنة القبْر ، يُؤتى مِنْ قبل رأسه فيقول الرّأسُ : لا سبيل لك إليه ، قد كان يَقْرأ بي ، ثمّ يُؤتى مِنْ قبل بطْنه فيقول : لا سبيل لك إليه ، قد كان وعاني ، ثمّ يُؤتى مِنْ قبل رجليْه فتقول : (ق ٥ أ) لا سبيل لك إليهما .....] إنّا لنجدها في التّوراة سورة [.........]ها كلّ ليلة [....] .

٣٥ - [أخبر]ني محمّد بن مسلم عن إبراهيم بن ميسرة عن عبيد

---

[٣٤] ﴿ تبَارَك ﴾ ؛ سورة الملك ، ١ .
قارن بما رواه عبد الرزاق في المصنف ، ٣/الرقم ٦٠٢٥ برواية عاصم بن أبي النجود...الخ؛ المعجم الكبير للطبراني ، ٩/الرقم ٨٦٥٠-٨٦٥٤ (عن ابن مسعود) ؛ سنن الترمذي ، ٥/الرقم ٢٨٩٠ ؛ ابن كثير ، ٤/٣٩٥ . أنظر أيضا المزي ، ١٩/٥٦٠ في ترجمة عرفجة : من قرأ ﴿ تبَارَكَ الَّذي بِيَدِهِ الْمُلْكُ ﴾ كل ليلة منعه الله بها من عذاب القبر .
سهيل بن أبي صالح ، أبو يزيد المدني ؛ المزي ، ١٢/٢٢٣ ؛ سير أعلام النبلاء ، ٥/٤٥٨؛ تهذيب التهذيب ، ٤/٢٦٣ ؛ العقيلي ، ٢/١٥٥ .
عرفجة بن عبد الواحد الكوفي ؛ المزي ، ١٩/٥٥٩ ؛ تهذيب التهذيب ، ٧/١٧٧ .
زرّ بن حبيش الكوفي (٨٢-٨٣ هـ) ؛ المزي ، ٩/٣٣٥ ؛ سير أعلام النبلاء ، ٤/١٦٦ ؛ تهذيب التهذيب ، ٣/٣٢١ .

[٣٥] محمد بن مسلم بن سوْسن الطائفي (ت ١٧٧ هـ) ؛ المزي ، ٢٦ / ٤١٢ ؛ سير أعلام النبلاء ، ٨/١٥٧ ؛ تهذيب التهذيب ، ٩/٤٤٤ ؛ ابن عدي ، ٦/٢١٣٨ .
إبراهيم بن ميسرة الطائفي ، نزيل مكة (ت حول ١٣٢ هـ) المزي ٢/٢٢١ ؛ ؛ تهذيب التهذيب ، ١/١٧٢ .
عبيد بن سعد ؛ لم أقف على ترجمته .

ابن سعد [........] ، فذكر ذلك لعبد الله بن عبّاس ، فقال : ما تماري اثنان [.......]هما .

٣٦ – وحدّثني الليث بن سعد قال : كان لحارثة بن النّعمان جارية [تـ.....] يقوم الليل فسهروا ليلةً لبعض الحاجة فغلبتهم أعينهم حتّى كادوا يُصبْحون ، فاسْتَيْقَظَتِ الجاريةُ فنادته : أصْحَبْنَا ، واقترب الصُّبْح ؛ فقال : لقد أيْقظتِني ، وإنّ بقرة لتنطحني في النّوم ، لأنّها كان ليلة البقرة .

٣٧ – قال : وسمعْتُ الليث ين سعد يحدّث عن سليمان بن حميد أو غيْره أنّ عليًّا ذُكِرَ عنده أنّ عمر بن الخطاب لم يَجْمع القرآن ؛ فقال عليٌّ : إنّ قَلْبَهُ وَعَاه قبْل أنْ ينطق به لسانه .

٣٨ – قال : وحدّثني موسى بن عليّ عن أبيه أنّه جاء رجلٌ إلى

---

[٣٦] اللّيث بن سعد بن عبد الرّحمان ، أبو الحارث المصريّ (ت ١٧٤–١٧٥ هـ) ؛ من كبار محدّثي أهل مصْر ، شيخ ابن وهب في كتبه في الجامع وفي الموطأ . كان من الفقهاء المشهورين في مصر . روى عنه ابن وهب في التفسير ؛ أنظر تفسير الطبري ، ١/ ٣٨ ؛ ٤٥٤ ؛ ٢/٣١٣ ؛ ١١/٢٨ ؛ ١٥/٧٠ ؛ ٢٧/٢٤٤ . أنظر ترجمته : تهذيب التهذيب ، ٨/٤٥٩ ؛ تاريخ بغداد ، ١٣/٣ ؛ سير أعلام النبلاء ، ٨/١٣٦ ؛ المزي ، ٢٤/ ٢٥٥ .

الحارثة بن النعمان الأنصاري ، من فضلاء الصحابة ، توفي في خلافة معاوية ؛ الاستيعاب ، ١/٣٠٦ .

[٣٧] أنظر كنز العمال ، ٢/الرقم ٤٧٥٧ برواية ابن سيرين : قُتل عمر ولم يجمع القرآن .

سليمان بن حميد ؛ لم أقف على ترجمته .

[٣٨] المستدرك على الصحيحين ، ١/٥٦٢ ؛ قارن بما رواه الشعبي عن ابن مسعود

النبيّ ﷺ فقال : يا رسول الله ، أيّ سورة واحدة في القرآن أعْظَمُ ، قال : التي فيها ذكْر البقرة ؛ قال : وأيّ آية واحدة في القرآن أَعْظَمُ ، قال : آية الكُرْسي ، ثمّ قال رسول الله : وآيتان أُنْزلتا من تحْت العرْش ، أَخْتِمُوا بهما سورة البقرة .

٣٩ - قال : وحدّثني الليث بن سعد عن عمر موْلى غفرة قال : شَكَى عليٌّ بن أبي طالب إلى رسول الله ﷺ أنّه يَنْسَى القرآن ، فقال له رسول الله : قُلْ أَعوذ بالله السّميع العليم مِنَ الشّيطان الرّجيم ، إنّ الله هو السّميع والعليم ، وأعوذ بربّ مِنْ همْزات الشّياطين ، وإنْ يحضرون إنّك أنت السّميع

في سنن الدارمي ، ٢/الرقم ٣٣٨٣ ؛ فضائل القرآن لأبي عبيد ، ٣٨-٤٠ ؛ المسند لابن حنبل ، ٤/١٤٧ ؛ ١٥٨ .

موسى بن عُلَيّ بن رباح ، أبو عبد الرحمان المصري (ت ١٦٣ هـ) ؛ كان أمير مصْر لأبي جعفر المنصور ، وكان ثقة . روى عنه ابن وهب في التفسير : أنظر تفسير الطبري ، ٢١/ ١٥٨ . أنظر ترجمته : المزي ، ٢٩/١٢٢ ؛ سير أعلام النبلاء ، ٧/٤١١ ؛ تهذيب التهذيب ، ١٠/٣٦٣ ؛ حسن المحاضرة ، ١/٥٩٠ .

[٣٩] سنن الترمذي ، ٥/الرقم ٥٣٧٠ برواية عن ابن عباس ؛ كتاب الدعاء للطبراني، الرقم ١٣٣٣-١٣٣٤ .

اللّيث بن سعد بن عبد الرّحمان ، أبو الحارث المصريّ (ت ١٧٤-١٧٥ هـ) ؛ من كبار محدّثي أهل مصْر ، شيخ ابن وهب في الجامع وفي الموطأ أيضا . كان من الفقهاء المشهورين في مصر . روى عنه ابن وهب في التفسير ؛ أنظر تفسير الطبري ، ١/٣٨ ؛ ١/٤٥٤ ؛ ٢/ ٣١٣ ؛ ١١/٢٨ ؛ ١٥/٧٠ ؛ ٢٧/٢٤٤ برواية يونس بن عبد الأعلى عن ابن وهب . أنظر ترجمته : تهذيب التهذيب ، ٨/٤٥٩ ؛ تاريخ بغداد ، ١٣/٣ ؛ سير أعلام النبلاء ، ٨/ ١٣٦ ؛ المزي ، ٢٤/٢٥٥ .

عمر موْلى غفْرة ، هو عمر بن عبد الله المدني (ت ١٤٥ هـ) ؛ ضعّفه يحيى بن معين ؛ أكثر حديثه مراسيل ؛ المزي ، ٢١/٤٢٠ ؛ تهذيب التهذيب ، ٧/٤٧١ ؛ ابن عدي ، ٥/ ١٦٩٤ .

العليم ، اللَّهُمّ نوِّر بالقرآن بصري ، وأطْلق بالقرآن لساني واشْرَحْ بالقرآن صدْري ، وأَفْرِجْ بالقرآن عن قلْبي واستعملني به أبدًا ما أَبْقيْتَني ؛ فقال ذلك ، فذَهَبَ عنه النّسيانُ .

٤٠ – قال : وحدّثني الليث بن سعد قال : نزل القرآن على سبعة أحْرف ، خمس أحْرف منها بلسان عَجُز هَوَازِنَ ؛ والعَجُزُ : قَبَائِلُ ؛ قال : وهم الّذين ربوا رسول الله ؛ قال : وحرْفان (ق ٥ ب) في سائر [النّا]س .

٤١ – قال : وكان أوّل مَنْ جَمَ[عَ القرآن ....] بذلك عليه عمر بن الخطاب ، وذلك حين قُتِلَ أصْحاب رسول الله [....أبو بكر] الصّدّيق قال لعمر : فَمَنْ يكتبه ، قال : زيد بن ثابت فإنّه فطن [..........] رسول الله ؛ وكتبه زيد بن ثابت ، وكان النّاسُ يأْتون زيْدَ بنَ ثابت [....آ]ية إلاّ بشاهدٍ في عدْلٍ ؛ وإنّ آخر سورة براءة لم توجد إلاّ مع خزيمة بن ثابت ، فقال : [......] اكْتُبُوها ، فإنّ رسول الله جَعَلَ شهادته شهادة رجليْن ، فكُتِبَتْ ؛ وإنّ عمر بن الخطاب أتى بآية الرّجم فلم يكتبوها ، لأنّه كان وَحْدَهُ ، فلمّا فَرَغَ مِنْ ذلك المصحف كان عند أبي بكر ، ثمّ كان بعد عند عمر ، ثمّ كان بعد عمر

---

[٤٠] أنظر لسان العرب ، ٥ / ٣٧٢ : عَجُزُ هَوَازِنَ : بنو نصر بن معاوية وبنو جُشَم بن بكر ؛ تفسير الطبري ، ١ / ٢٩ ؛ فضائل القرآن لأبي عبيد ، ٢ / ١٧٠–١٧١ .

[٤١] ﴿ وَمَنْ يَغْلُلْ يَأْتِ بِمَا غَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ﴾ ؛ سورة آل عمران ، ١٦١ ؛ ﴿التَّابُوتُ ﴾ ؛ سورة لبقرة ٢٤٨ .

أنظر حلية الأولياء ، ٢ / ٥١ ؛ سنن الترمذي ، ٥ /الرقم ٣١٠٤ ؛ أنظر أيضا الأخبار حول جمع القرآن في فضائل القرآن لابي عبيد ، ٢ / ٩١–١٠٤ ؛ القرطبي ، ١ / ٥١ ؛ الدرّ المنثور، ٤ / ٣٣٢ ؛ ٦ / ٥٨٦ ؛ أنظر أيضا الفقرة ٤٣ .

عند حفْصة زوج النّبيّ ، حتّى قدم حذيفة بن اليمان على عثمان بن عفّان ، فقال : يا أَميرَ المؤْمنين ، إِنّي سمعْتُ النّاس قد اختلفوا في القرآن ، فيقول الرّجل : حرْفي الّذي أَقْرَأُ به خَيْرٌ مِنْ حرْفك ؛ فأَرْسل عثمان إلى حفْصة أنْ تبعث به إليه ، فقالت : عَلَى أنْ تردّه إليّ ، قال : نعم ؛ قال : فنَسَخَ منها مصاحف فبَعَثَ بها إلى الآفاق وأَمَرَهم أنْ يبعثوا إليه بما كان عندهم منها ، وأَمَرَ بها أنْ تُحْرق ؛ قال : ومَنْ حبس عنده منها شيْئًا فهو غلولٌ .

قال ابن مسعود : مُصْحَفِي هذا سمعْتُهُ من رسول الله ﷺ ، وإنّ الله يقول : ﴿ وَمَنْ يَغْلُلْ يَأْتِ بِمَا غَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ﴾ ، فأنا أغلّه حتّى أَلْقَى الله به يوْمَ القيامة .

قال : وكان حين جُمِعَ القرآن جعل زيد بن ثابت وأُبيّ بن كعب يكتبان القرآن ، وجعل معهما سعيد بن العاص يقيم عربيّته ، فقال أُبيّ بن كعب : التَّابُوه ، فقال سعيد : إنّما هو التَّابُوتُ ، فقال عثمان : اكْتُبُوهُ كما قال سعيد : التَّابُوتُ ، فكتبوا : ﴿ التَّابُوتُ ﴾ .

٤٢ – قال : وأخبرني ابن أبي الزّناد عن هشام بن عروة عن أبيه

---

[٤٢] كتاب المصاحف ، ١٢ برواية أبي الطاهر عن ابن وهب ؛ فضائل القرآن لابن كثير ، ٩ بهذه الرواية ؛ وأكملنا ما سقط في الأصل بما جاء برواية ابن وهب في هذه الشواهد .

ابن أبي الزّناد ؛ عبد الرّحمان بن أبي الزّناد بن عبد الله بن ذكوان المدنيّ (ت ١٧٤ هـ). هو من شيوخ ابن وهب في الموطأ والجامع . له كتاب الفرائض وكتاب رأي الفقهاء السّبعة من أهل المدينة وما اختلفوا فيه (أنظر الفهرست لابن نديم ، ٢٨٢) . روى عنه ابن وهب في التفسير ؛ أنظر تفسير الطبري ، ٣ / ١٨٢ ؛ ٤ / ١٢٧ ؛ ٩ / ١٥٣ برواية يونس بن عبد

قال : لـمّا استحرّ القتْل بالقرّاء يوْمئذ فَرِقَ أبو بكر على القرآن أنْ يضيع ، فقال لعمر بن الخطاب (ق ٦ أ) ولزيد بن ثابت : ا[قعدوا على باب المسجد فَمَنْ جَا]ءَكُمَا بشاهديْن على شيءٍ مِنْ كتاب [الله فا]كْتُبَاهُ .

٤٣ – قال : وأ[خبرني] عمـ[ـر بن طلحة] عن محمّد بن عمرو بن علقمة عن يحيى بن عبد الرّحمان بن حاطب قا[ل أراد عمر بن الخطاب] أنْ يجمع القرآن ، فقام في النّاس فقال : مَنْ كان تلقّى مِنْ رسول الله [ﷺ] شيْئًا من القرآن فليأْتنا ؛ فكانوا كتبوا ذلك في الصُّحُف والألواح و[العـ]ـسب ، وكان لا يَقْبَلُ مِنْ أَحَدٍ شيءً حتّى يشهد عليه شاهدان ؛ فقُتِلَ عمر قبْل أنْ يُجمَعَ ذلك إليه . فقام عثمان بن عفّان فقال : مَنْ كان عنده شيءٌ من كتاب الله فليأْتنا به ، وكان لا يَقْبَلُ مِنْ ذلك شيْئًا حتّى يشهد عليه شاهدان ؛ قال : فجاء خزيمة ابن ثابت فقال : إنّي قد رَأَيْتُكُمْ قد تركتم آيَتَيْنِ مِنْ كتاب الله لم تكتبوها ؛

الأعلى عن ابن وهب ؛ وأيضا : ١/ ٤٦٠ ؛ ٢/ ٢٩٣ ؛ ٢/ ٤٦٣ ؛ ٥/ ٣٠٧ برواية الربيع ابن سليمان عن ابن وهب . أنظر ترجمته : تهذيب التهذيب ، ٦/ ١٧٠ ؛ المزي ، ١٧/ ٩٥ ؛ تاريخ بغداد ، ١٠/ ٢٢٨ ؛ سير أعلام النبلاء ، ٨/ ١٦٧ ؛ ابن عدي ، ٤/ ١٥٨٥ .

[٤٣] ﴿ لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ ﴾ ؛ سورة التوبة ١٢٨ .

كتاب المصاحف ، ١٧ ؛ ٣٨–٣٩ برواية أبي الطاهر عن ابن وهب ، وأكملنا ما سقط في الأصل بما جاء برواية ابن وهب في كتاب المصاحف .

عمر بن طلحة بن علقمة المدنيّ ؛ روى عنه المدنيّون والمصريّون ، منهم ابن وهب وعبد الله ابن عبد الحكم وغيرهم . أنظر : المزي ، ٢١/ ٤٠٢ ؛ تهذيب التهذيب ، ٧/ ٤٦٦ ؛ ابن عدي ، ٥/ ١٧٠٣ .

يحيى بن عبد الرحمان بن حاطب ، أبو محمد المدني (ت ١٠٤ هـ) ؛ المزي ، ٣١/ ٤٣٥ ؛ تهذيب التهذيب ، ١١/ ٢٤٩ .

فقالوا : وما هُمَا ، قال : تلقَّيْتُ من رسول الله ﷺ : ﴿ لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ ﴾ ، إلى آخر السّورة ؛ فقال عثمان : وأنا أشهد أنّهما من عند الله ، فأيْن تَرَى أنّ نَجْعلها ، فقال : اختم بهما آخر ما نَزَلَ من القرآن ؛ فخُتِمَتْ بهما براءة .

٤٤ - قال : وقال أبو سلمة بن عبد الرّحمان : أَمَرَ عثمان بن عفّان فتيانًا مِنَ العرب أنْ يكتبوا القرآن ، ويملّ عليهم زيد بن ثابت ؛ فلمّا بلغوا ﴿ التَّابُوتُ ﴾ ، قال : زيد : أكتبوه : التّابُوه ، فقالوا : لا نكتب إلاّ ﴿ التَّابُوتُ ﴾ ، فذكروا ذلك لعثمان بن عفّان ، فقال : أُكْتُبُوا : ﴿ التَّابُوتُ ﴾ فإنّما أَنْزَلَهُ الله عَلَى رَجُلٍ منّا بلسان عَرَبِيٍّ مُبِينٍ .

٤٥ - قال : وحدّثني عبد العزيز بن محمّد قال : بلغني عن عبد الله ابن عبّاس أنّه قال : إنّ القرآن أُنْزل على خمسة أحْرفٍ ؛ ثلاثة منها تردد في هَوَازِنَ ، وبني سعد ، وبني نصْر ، وحرْفان في سائر النّاس .

٤٦ - قال : وحدّثني يعقوب بن عبد الرّحمان عن حمزة بن عبد الله

---

[٤٤] ﴿ التَّابُوتُ ﴾ ؛ سورة البقرة ، ٢٤٨ .

فضائل القرآن لابن كثير ، ١١ ؛ سنن الترمذي ، ٥/ص ٢٨٥ : قال الزهري : فاختلفوا في التابوت والتابوه ، فقال القرشيّون ...إلخ .

أبو سلمة بن عبد الرحمان بن عوف المدني (ت ٩٤ هـ ، وقيل ١٠٤ هـ) ؛ المزي ، ٣٣/ ٣٧٠ ؛ تهذيب التهذيب ، ١٢/ ١١٧ .

[٤٥] أنظر الفقرة ٤٠ .

[٤٦] ﴿ التَّابُوتُ ﴾ ؛ سورة البقرة ، ٢٤٨ .

سنن النسائي ، ٨/ ١٣٤ ؛ أنظر باب كراهية عبد الله بن مسعود ذلك في فضائل القرآن لأبي

قال : بلغني أنّه قيل لعبد الله بن مسعود : ما يمنعك أنْ تَقْرَأَ عَلَيَّ قراءةَ فلانٍ ، فقال : لقد قَرَأْتُ عَلَى رسول الله ﷺ سبعين سورة ، فقال لي : لقد أَحْسَنْتَ ؛ وإنّ الّذي تَسْأَلُونَنِي أنْ أَقْرَأَ على قراءَتِهِ في صلْب رجلٍ كافرٍ .

٤٧ – وحدّثنا مالك بن أنس قال : اختلف النّاسُ في القرآن ، فكان في كلام الأنصار : التّابُوه ، وفي كلام قريش التّابُوت ؛ قال : فأُثْبت في القرآن : ﴿ التّابُوتُ ﴾ ؛ وكان عثمان بن عفّان مِمَّنْ أعان على ذلك .

عبيد ، ٢٠–٢٥ .

قراءَتِهِ في صلْب رجلٍ كافرٍ : وُضعت العبارة في الأصل بين قوسيْن ، وكتب الناسخ في الهامش : ليس عليه تحويق في كتاب عيسى . – ومعناه أنّ سحنون بن سعيد قد حوّق على هذه العبارة في نسخته ، غير أنّ السبب لذلك لم يتبيّن في هذا الموضع .

يعقوب بن عبد الرّحمان بن محمد القارّي المدنيّ (ت ١٨١ هـ بالإسكندرية) ، كان ثقة، روى عنه ابن وهب في التفسير ؛ أنظر تفسير الطبري ، ٣ /١٧ ؛ ٣ /٣٠٧ ؛ ١٥ /٥ ؛ ٢٦ /١٦٢ ؛ ٢٦ /١٦٤ ؛ ٣٠ /١٧٥ . أنظر ترجمته : المزي ٣٢ /٣٤٨ ؛ تهذيب التهذيب ، ١١ /٣٩١ .

حمزة بن عبد الله بن عمر بن الخطاب ؛ من فقهاء أهل المدينة في طبقة التابعين ؛ المزي ، ٧ /٣٣٠ ؛ تهذيب التهذيب ، ٣ /٣٠ .

[٤٧] أنظر الفقرة ٤٤ .

مالك بن أنس ، إمام المذهب ، شيخ ابن وهب . روى عنه كثيرا في الجامع وفي الموطأ ، كما روى عنه في التفسير ؛ أنظر تفسير الطبري ، ١ /٣٤ ؛ ٢ /٤٩ ؛ ٢ /٥١ ؛ ٢ /١٨١ ؛ ٢ /٢١٧ ؛ ٢ /٢٢٠ ؛ ٢ /٢٢١ ؛ ٢ /٢٣٢ ؛ ٢ /٣٠٤ ؛ ٢ /٤٣٧ ؛ ٢ /٥٢٠ ؛ ٢ /٥٤٥ ؛ ٣ /٩٠ ؛ ٥ /٢٥١ ؛ ٦ /٧٣ ؛ ٦ /١١٢ ؛ ٩ /١٧٠ ؛ ١٥ /٧٠ ؛ ١٥ /٢٥٦ ؛ ١٨ /١٢٧ ؛ ١٨ /١٣١ ؛ ٢٤ /٨٣ . أنظر الدراسة المفصلة في هذا الموضوع : الإمام مالك مفسرًا لحميد لحمر . دار الفكر. بيروت ١٩٩٥ .

٤٨ - قال : وحدّثني مالك عن ابن شهاب عن سالم وخارجة أنّ أبا بكر الصّدّيق كان جمع القرآن في قراطيس ، وكان قد سأل زيْدَ (ق ٦ ب) [ابنَ ثابت] النّظر في ذلك ، وأبَى ، حتّى استعان عيله بعُ[ـمَرَ بن الخطاب ، وكانت] تلك الكتب عند أبي بكر حتّى توفّي ، ثمّ كانت عند عمر حتّى [توفّي ، ثمّ كانت] عند حفصة زوج النّبيّ ، فأَرْسل إليها عثمان ، وأَبَتْ أَنْ تدفعها إليه حتّى عَاهَدَها ليردّنّها إليها . فبَعَثَتْ بها إليه ، فنَسَخَهَا عثمانُ في هذه المصاحف ، ثمّ ردّها إليها ؛ فلم تزل عندها حتّى أَرْسل مروانُ بنُ الحكم وأَخَذَها فحرقها .

٤٩ - قال : وأخبرني عبد الله بن عيّاش عن يزيد بن قَوْذر عن كعب

---

[٤٨] كتاب المصاحف ، ١٥-١٦ برواية أبي الطاهر عن ابن وهب ؛ أنظر ما ذكر ابن حجر العسقلاني في فتح الباري ، ٩/ص ١٦ : في موطأ ابن وهب عن مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله بن عمر : جمع أبو بكر القرآن في قراطيس...؛ ويلاحظ أنّ ابن حجر ينسب هذا الخبر إلى الموطأ ولا إلى الجامع لابن وهب.

سالم بن عبد الله بن عمر (ت ١٠٨ هـ) ؛ المزي ، ١٠ / ١٤٥ ؛ سير أعلام النبلاء ، ٤ / ٤٥٧ ؛ تهذيب التهذيب ، ٣ / ٤٣٦ .

[٤٩] ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمْ فِئَةً فَاثْبُتُوا وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴾؛ سورة الأنفال ، ٤٥ .؛﴿ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾ ، سورة الإخلاص ، ١ .

عبد الله بن عيّاش ، أبو حفص المصريّ (ت ١٧٠ هـ) ؛ كان ضعيفا ، يُكْتب حديثه ، روى عنه المصريّون وأهل الشام . روى عنه ابن وهب في التفسير ؛ أنظر تفسير الطبري ، ٦/ ٢٨٢ ؛ ٢٨٥ ؛ ٧/ ١٠٦ ؛ ١٦/ ٦ ؛ ١٧/ ١٦٩ ؛ ١٨/ ١٤٨ ؛ ٢٦/ ٢٠٣ ؛ ٢٧/ ٦٤؛ ٢٧/ ٢٢٠ ؛ ٢٨/ ٧٩ برواية يونس بن عبد الأعلى عن ابن وهب . أنظر ترجمته : المزي ، ١٥/ ٤١٠ ؛ سير أعلام النبلاء ، ٧/ ٣٣٣ ؛ تهذيب التهذيب ، ٥/ ٣٥١ .

يزيد بن قَوْذر ؛ لم أقف على ترجمته ؛ روى حكايات في الفتن عن ذي قرنات في مصر ،

الأحْبار قال : مَنْ خَتَمَ القرآن زوّجها الله مائة ألف زوجة مِنَ الحور العين ، لكلّ زوجة مائة ألف ألف وصيفة ، ومائة ألف ألف وصيف ؛ ومَنْ قَرَأَ شيْئًا منه فحسابُ ذلك ؛ فإنْ ختمه مرابطا زاده الله على ذلك مائة ألف ألف ضعْف ، وبَنَى له عدد ذلك مدائنَ ، وقصوراً ، وغرفًا من در وياقوت في الجنّة ، وكان ذلك على الله يسيراً ؛

قال كعب : وما مِنْ شيءٍ أَحَبُّ إلى الله مِنْ قراءَة القرآن ، والذّكْر ، ولو لا ذلك ما أَمَرَ النّاسِ بالصّلاة والقتال ، ألاّ ترون أنّه أَمَرَ النّاسَ بالذّكْر عند القتال أيضا ، فقال : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمْ فِئَةً فَاثْبُتُوا وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيراً لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴾ ؛

قال : وسَمِعَ كعب رجلا يَقْرأ القرآن ، فقال : خيارُ عباد الله مَنْ أطاب الكلام ، وشرار عباد الله مَنْ أخْبث الكلام ؛ وقال كعب : مَنْ قرأها : ﴿ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾ ، حرّم الله لحْمه على النّار .

٥٠ – قال : وأخبرني ابن أبي الزّناد عن أبيه أنّه سُئِل عن قراءة الرّجل القرآن وهو على غير طهْر مِنْ جنابةٍ ، فقال : سَمِعْتُ مَنْ يُحْتظى برأْيه مِنَ الفقهاء يقولون : أمّا الآيةُ والكلمةُ من القرآن فإنّه لا بأْس بذلك ، وأمّا أنْ ينتصب الجنب والحائض للقرآن ، فإنّا نكره ذلك ؛ فأمّا غيْر الجنابة والحيضة ، فلا بأْس بقراءة القرآن .

روى ذلك عنه ابن وهب ؛ أنظر : فتوح مصر ، ٣١٧ .

كعب الأحْبار ، هو كعب بن مانع الحميريّ ، من مسلمة أهل الكتاب ، توفّي سنة ٥٠ هـ .
أنظر : المزي ٢٤ / ١٨٩ ؛ سير أعلام النبلاء ، ٣ / ٤٨٩ ؛ تهذيب التهذيب ، ٨ / ٤٣٨ .

٥١ – قال : وأخبرني موسى بن سلمة عن عقيل بن خالد عن ابن شهاب أنّ جوامع الكَلِمِ الّتي تُجْمَعُ له الأمور الكثيرة الّتي كانت تُكْتب في الكتب قبْله في الأمْر الواحد أو الأمريْن أو نحو ذلك .

٥٢ – قال : وحدّثني عبد الملك بن محمّد بن حزْم الأنصاريّ (ق ٧ أ) عن أبيه قال : لا أدْري أرَفَعَهُ أم لا ، فإنّه قال : إنّ أحقّ الضّالة ألاّ تُضاع لضالة القرآن .

٥٣ – قال : وحدّثني بكر بن مضر عن الحارث بن يعقوب عن عبّاس

---

[٥١] موسى بن سلمة بن أبي مريم المصريّ (ت ١٦٣ هـ) ؛ المزي ، ٢٩ / ٧٢ ؛ تهذيب التهذيب ، ١٠ / ٣٤٦ .
عقيل بن خالد الأيليّ (ت ١٤٤ هـ بمصر) ؛ أغلب رواياته عن الزهري . أنظر ترجمته : المزي ، ٢٠ / ٢٤٢ ؛سير أعلام النبلاء ، ٦ / ٣٠١ ؛ تهذيب التهذيب ، ٧ / ٢٥٥ .
ابن شهاب الزهري (ت ١٢٤ هـ] ؛ هو مشهور ؛ سير أعلام النبلاء ، ٥ / ٣٢٦ .

[٥٢] عبد الملك بن محمّد بن حزم ، هو أبو طاهر عبد الملك بن محمد بن أبي بكر ابن محمد بن عمرو بن حزْم (ت ١٧٧ هـ) ، كان على قضاء بغداد ؛ تهذيب التهذيب ، ٦ / ٣٨٧ ؛ المزي ، ١٨ / ٢٩٣ ؛ تاريخ بغداد ، ١٠ / ٤٠٨ .

[٥٣] بكر بن مضر المصريّ (ت ١٧٣–١٧٤ هـ) ؛ من شيوخ ابن وهب في الجامع . روى عنه في التفسير . أنظر تفسير الطبري ، ٣ / ٢٩ ؛ ٣ / ٣٨ ؛ ٣ / ٤١ ؛ ٩ / ٢٤١ برواية يونس بن عبد الأعلى عن ابن وهب .
الحارث بن يعقوب (ت ١٠٠ هـ) ؛ تهذيب التهذيب ، ٢ / ١٦٤ .
عبّاس بن جُليد (ت ١٠٠ هـ) ؛ تهذيب التهذيب ، ٢ / ٢٦٧ .
شفيّ بن ماتع الأصبحي (ت ١٠٥ هـ) ؛ روى عن رسول الله ﷺ مرسلا : المزي ، ١٢ / ٥٤٣؛ تهذيب التهذيب ، ٤ / ٣٦٠ ؛ حلية الأولياء ، ٥ / ١٦٦ .

ابن جُليد الحجريّ قال : قلت لشُفي الأصْبحيّ : أَشْكو إلى الله ، ثمّ إليك إنّي كنت أَخْتم القرآن في كذا وكذا ، ثمّ صرت لا أَخْتمه إلاّ في كذا وكذا ؛ فقال : اللّهمّ غفرًا ، أعمل بما فيه وأَخْتمه في سَنَةٍ .

٥٤ — قال : وحدّثني مَنْ سمع عبد الله بن عمر بن حفْص يحدّث قال : لمّا أُنْزِلَتْ ﴿ تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ ﴾ ، أَقْبَلَتِ امْرَأَةُ أبي لَهَب حتّى دَخَلَتِ المسجد على رسول الله ﷺ وأبي بكر ؛ فلمّا نظر إليها أبو بكر قال : يا رسول الله ، هذه فلانة ، لو تنحَّيْتَ عنها ، فإنّي أَخْشى أنْ تُؤْذيك ، فقال رسول الله : إنّي سأَقْرأُ آيةً من كتاب الله فلا تَرَاني ، فأقْبلتْ حتّى وقفتْ عليهما ، فقالت لأبي بكر : أيْن صاحِبُكَ هذا الّذي يهجونا ، فقال لها أبو بكر : لا ، وربِّ هذه البُنْية ، ما يَهْجوكم ، قال : بلى ، بلغني أنّه يَهْجونا ، فقال لها أبو بكر مثْل ذلك ؛ فقال أبو بكر : فلمّا تولّت عنّا قلْتُ : يا رسول الله ، أيّ شيءٍ قَرَأْتَ به حتّى لم تَرَك ، قال : قَرأْتُ : ﴿ وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لاَ يُؤْمِنُونَ بِالآخِرَةِ حِجَابًا مَسْتُورًا ﴾ .

٥٥ — وحدّثني ابن لهيعة قال : يقولون إنّ براءة مِنْ : ﴿ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الأَنْفَالِ ﴾ ، قالوا : وإنّما ترك بسْم الله الرّحمن الرّحيم أنْ يُكْتب في براءة لأنّها مِنْ : ﴿ يَسْأَلُونَكَ ﴾ .

---

[٥٤] ﴿ تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ ﴾ ، سورة المسد ، ١ .
﴿ وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لاَ يُؤْمِنُونَ بِالآخِرَةِ حِجَابًا مَسْتُورًا ﴾ ؛ سورة الإسراء ، ٤٥ .

[٥٥] ﴿ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الأَنْفَالِ ﴾ ؛ سورة الإنفال ، ١ .

٥٦ – قال : وأخبرني ابن لهيعة عن غَيْرِ وَاحِدٍ أنّ رسول الله ﷺ قال يوما : قد أُنْزِلَتْ آيَةٌ عظيمةٌ ، فقالوا : وكيف ، يا رسول الله ، فقال : ما كنت بِدعًا مِنَ الرّسل وما كنت أدري ما يُفْعل بي ولا بكم ؛ فبَكَوا وقالوا : لا تدري ، فقال : لا ، والله ؛ فأَنْزَلَ الله : ﴿ إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا ﴾ ، حتّى (ق ٧ ب) بلغ : ﴿ وَيَهْدِيَكَ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا ﴾ ؛ قالوا : قد بيّن الله لك ، يا رسول الله ، فكيف بنا ، فبَكَوا بكاءً شديدًا ، فقال : إنّ لكم ربًا رحيمًا ، فأتَمّها الله رحْمةً منه : ﴿ وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ السَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ لِيَزْدَادُوا إِيمَانًا مَعَ إِيمَانِهِمْ ﴾ ، حتّى بلغ : ﴿ وَكَانَ ذَلِكَ عِنْدَ اللهِ فَوْزًا عَظِيمًا ﴾ ، فكبَّروا الله وحَمِدُوهُ .

٥٧ – وحدّثني الوليد بن المغيرة عن واهب المعافريّ أنّ رسول الله ﷺ قال : مَنْ أُقْرِئه المصمدةَ ، فقال رجلٌ : أنا ، يا رسول الله ، فأَقْرَأَهُ رسول الله سورة يونس ؛ ثمّ قال : مَنْ أُقْرِئه المحلية ، فقال رجلٌ أنا ، يا رسول الله ،

---

[٥٦] ﴿ إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا ﴾ ، سورة الفتح ، ١ .

﴿ وَيَهْدِيَكَ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا ﴾ ؛ سورة الفتح ، ٢ .

﴿ وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ السَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ لِيَزْدَادُوا إِيمَانًا مَعَ إِيمَانِهِمْ ﴾ ، سورة الفتح ، ٤ ؛

﴿ وَكَانَ ذَلِكَ عِنْدَ اللهِ فَوْزًا عَظِيمًا ﴾ ، سورة الفتح ، ٥ .

[٥٧] ﴿ هَلْ أَتَى عَلَى الإِنْسَانِ حِينٌ مِنَ الدَّهْرِ ﴾ ؛ سورة الإنسان ، ١ .

الوليد بن المغيرة المعافري المصري (ت ١٧٢ هـ) ؛ تهذيب التهذيب ، ١١ / ١٥٥ ؛ حسن المحاضرة ، ١ / ٢٨٢ ؛ المزي ، ٣١ / ٩٩ .

واهب المعافريّ ، هو واهب بن عبد الله المعافري المصري (ت ١٣٧ هـ) ؛ تهذيب التهذيب، ١١ / ١٠٨ ؛ المزي ، ٣٠ / ٤١٨ .

فأَقْرَأَهُ طه ؛ ثمّ قال : مَنْ أُقْرِئه المحبرةَ ، فقال رجل أنا ؛ فأَقْرَأَهُ : ﴿ هَلْ أَتَى عَلَى الإِنْسَانِ حِينٌ مِنَ الدَّهْرِ ﴾ .

٥٨ – قال : وحدّثنا غوث بن سليمان الحضْرَميّ أنّ رجلا مِنَ الأنْصار حدّثه أنّ رسول الله ﷺ قال لرجلٍ من أصْحابه : يا فلان ، أُوصيك بتَقْوَى الله والقرآن ، فإنّه نورُ النّهار وهدى الظّلمة ، أتى على ما كان من جهْد وفاقةٍ ، فإنْ تعرضك بلاءٌ فاجْعَل مَالَكَ دون دمك ، فإنْ تجاوزك البلاءُ فاجْعَلْ مَالَكَ ودمك دون دينك ، فإنّ المسلوب مَنْ سُلب دينه ، والمحروب مَنْ حُرب دينه ؛ فإنّه لا فاقة بعد الجنّة ولا غنىً ، بعده النّارُ لا يستغنى فقيرها ولا يُفلّ أسيرها .

٥٩ – قال : وحدّثني حفْص بن عمر عن عقيل بن خالد عن ابن شهاب قال : قراءةُ ﴿ قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ﴾ ، ﴿ إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللهِ وَالْفَتْحُ ﴾ ، فَإنّهما يُغْنيان مِنَ الفقْر .

٦٠ – قال : وحدّثني عبد الحميد بن سالم عن سالم بن غيْلان قال :

---

[٥٨] غوث بن سليمان الحضرمي المصريّ (ت ١٦٨) ؛ كان على القضاء بمصر عام ١٣٥ هـ وعام ١٦٧ هـ ؛ حسن المحاضرة ، ٢٢ / ١٣٩ ؛ كتاب الولاة للكندي ، ٣٥٦ ؛ ٣٧٣ .

[٥٩] ﴿ قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ﴾ ؛ سورة الكافرون ، ١ .
﴿ إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللهِ وَالْفَتْحُ ﴾ ، سورة النصر ، ١ .
حفْص بن عمر ؛ لم أقف على ترجمته في طبقة شيوخ ابن وهب .

[٦٠] عبد الحميد بن سالم ؛ لم أقف على ترجمته . ذكره المزي في أصحاب سالم بن غيلان المصري ؛ أنظر المزي ، ١٠ / ١٦٨ .

اشتكى صحابة عمر بن عبد العزيز إلى عمر تَفَلُّتَ القرآن منهم ، فقال : اقْرَؤُوهُ في ممشاكم وفي إِقْبالكم وإِدْباركم .

٦١ – وحدّثني عثمان بن الحكم عن هشام بن سعد عن سهيل بن أبي صالح أنّ ابن مسعود كان يقول : يأْتي القرآن يوْمَ (ق ٨ أ) القيامة شافعًا لِمَنْ حَمَلَهُ فيقول : يا ربّ ، كلّ صانع يُعيد على أهْله مِنْ صنْعته ، وكلّ عامل يُعيد على أَهْله مِنْ عَمَلِهِ ، وكلّ تاجر يُعيد على أهْله مِنْ تجارتِهِ ؛ وقد كنْتُ شغلت فلانا بي كان يغدو بي ويروح ، فيقول : فما تسأل له ، فيقول : الرّضوان والمَغْفرة ، فيعطي الخلد بيمينه والنّعْمة بشماله ، ويلبس تاج الوقار ، وفيه لؤلؤة تُضيءُ مَسيرَةَ يَوْمَيْنِ ، ويكسي حلّةَ الكرامة فإذا نشرها كانت سبعين ذراعا ، وإذا طواها كانت بيْن أصبعيْه .

٦٢ – قال : وحدّثني ابن لهيعة عن عبد الله بن هبيرة أنّ عليّ بن أبي طالب كان يقول : إذا قَرَأْتَ القرآن وتابعْتَ بيْن المفصّل في سور فاحْمَدِ

---

[٦١] عثمان بن الحكم المصري (ت ١٦٣ هـ) ؛ كان من فقهاء أهل مصر . أنظر ترجمته في ترتيب المدارك ، ٣ / ٥٢ ؛ الديباج المذهب ، ٢ / ٨٣ ؛ تهذيب التهذيب ، ٧ / ١١٠ . في هامش الأصل بخط الناسخ : محوّق عليه في كتاب عيسى .

هشام بن سعد المدني (ت ١٦٠ هـ) تهذيب التهذيب ، ١١ / ٣٩ ؛ سير أعلام النبلاء ، ٧ / ٣٤٤ .

سهيل بن أبي صالح المدني (ت ١٣٨ هـ) ؛ تهذيب التهذيب ، ٤ / ٢٦٣ ؛ سير أعلام النبلاء ، ٥ / ٤٥٨ .

[٦٢] عبد الله بن هبيرة المصري (ت ١٢٦ هـ) ؛ تهذيب التهذيب ، ٦ / ٦١ ؛ حسن المحاضرة ، ١ / ٢٦٩ ؛ المزي ، ١٦ / ٢٤٢ .

اللّهَ وكبِّر بيْن كلّ سُورَتَيْنِ .

٦٣ — قال : وأخبرني ابن لهيعة عن الحارث بن يزيد عن أبي الهيْثم عن أبي سعيد الخدْريّ أنّه قال : بات قتادة بن النُّعْمان يَقْرأ : ﴿ قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَدٌ ﴾ ، حتّى أصبح ؛ فذُكِرَ ذلك لرسول الله ﷺ فقال : والّذي نفْسي بيده ، إنّها لتعدل ثلث القرآن أو نصْفه .

٦٤ — قال : وأخبرني ابن لهيعة عن الحارث (ق ٨ ب) بن يزيد قال : كان أُبيّ بن كعب يُقْرِىءُ رجلا مِنْ دوس ، وكان يَدْخل بيْتَهُ فيأْكل عنده ، فأتى إلى رسول الله ﷺ فأَخْبَرَهُ أنّه يُقْرِئُهُ ، ثمّ يدخل معه على أهْله فيأْكل مِنْ طعامه ؛ فقال رسول الله إنْ كان يُطْعِمُكَ مِنْ طعام أَهْله ، فلا بأْس ، وإنْ كان يخصّك بشيْءٍ ، فلا تأْكل .

٦٥ — وأخبرني شبيب بن سعيد عن شعبة بن الحجّاج عن الفضيل عن سعيد بن جبير أنّه كان يكتب التّعويذ لهم .

---

[٦٣] ﴿ قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَدٌ ﴾ ، سورة الإخلاص ، ١ .
الحارث بن يزيد ، أبو عبد الكريم المصري (ت ١٣٠ هـ) ؛ المزي ، ٥/٣٠٦ ؛ تهذيب التهذيب ، ٢/١٦٣ .
أبو الهيْثم ، مولى عقبة بن عامر الجهني ، رضي الله عنه ؛ تهذيب التهذيب ، ١٢/٢٧٠ .

[٦٥] شبيب بن سعيد البصري (ت ١٨٦ هـ) ؛ من شيوخ ابن وهب في الجامع . روى عنه أيضا في التفسير ؛ أنظر تفسير الطبري ، ٢/٥١٩ ؛ ٦/٢٦١ ؛ ١١/١٠٥ .
شعبة بن الحجاج البصري (ت ١٦٠ هـ) ؛ من كبار محدثي أهل البصرة ؛ سير أعلام النبلاء ، ٧/٢٠٤ ؛ المزي ، ١٢/٤٧٩ ؛ حلية الأولياء ، ٧/١٤٤ .
الفضيل عن سعيد بن جبير ؛ لم أقف على ترجمته .

في العربيّة بالقرآن

٦٦ – أخبرني عبد الله بن وهب قال : حدّثني الوليد بن المغيرة عن الحارث بن يزيد الحضرميّ يَرْفَعُ الحديث إلى رسول الله ﷺ أنّه قال : أَعْرِبُوا القرآنَ فإنّه عَرَبِيٌّ .

٦٧ – قال : وأخبرني يحيى بن أيّوب قال : قال عمر بن الخطاب : تعلَّمُوا قراءَةَ القرآن بالعربيّة وعبارة الأحْلام ، وقُولُوا : خيْرٌ لنا ، وشَرٌّ لعدوٍّنا .

٦٨ – قال : وبلغني عن ابن مسعود أنّه قال : أَعْرِبُوا القرآن ، فإنّه عربيٌّ ، فإنّه سيأْتي قومٌ يثقّفونه وليسوا بخياركم .

٦٩ – قال : وحدّثني سعيد بن عبد الله المعافريّ عن موسى بن عُلَيّ

---

[٦٧] يحيى بن أيّوب الغافقيّ ، أبو العبّاس المصريّ (ت ١٦٨ هـ). من شيوخ ابن وهب في الموطأ أيضا ، روى عن المصريين والعراقيين والمدنيين ، كان صالح الحديث .أنظر ترجمته : تهذيب التهذيب ، ١١ /١٨٦ ؛ سير أعلام النبلاء ، ٨ /٥ ؛ ابن عدي ، ٧ / ٢٦٧١؛ المزي ، ٣١ /٢٣٣ .

[٦٩] ﴿ الْحَمْدُ للهِ الّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا قَيِّمًا ﴾ ، سورة الكهف ، ١ .

سعيد بن عبد الله المعافريّ (ت ١٧٣ هـ بالإسكندرية) ، تفقّه بابن وهب وابن القاسم العتقي ؛ حسن المحاضرة ، ١ /٤٤٦ .

موسى بن عُليّ ، أبو عبد الرحمان المصري (ت ١٦٣ هـ) ؛ سير أعلام النبلاء ، ٧ /٤١١ ؛ تهذيب التهذيب ، ١٠ /٣٦٣ . روى عن أبيه ، وهو عليّ بن رباح المصري (ت ١١٤- ١١٧ هـ) ؛ تهذيب التهذيب ، ٧ /٣١٨ .

عن أبيه أنّ عقبة بن عامر بينا يُقْرِىءُ رجلا يومًا هذه الآيةَ : ﴿ الْحَمْدُ للهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا قَيِّمًا ﴾ ، فقال الرّجل : ولم يجعل له عوجٌ قَيَمٌ ، فقال عقبة : قُلْ ﴿ عِوَجًا قَيِّمًا ﴾ ، فقال : (ق ٩ أ) عوجٌ قَيِّمٌ ؛ فردد عليه مرارًا ؛ فقال الرّجل : إنّي أقول كما تقول غيْر أنّي لا أقول ؛ فقال له عقبة : فقُلْ ذلك ، فإنّه مِنْ تَمَامِهَا .

٧٠ - قال : وأخبرني سعيد بن أبي أيّوب عن إبراهيم بن محمّد الثّقفيّ عن يونس بن عبيد عن ابن مسعود قال : قال رسول الله ﷺ : أَعْرِبُوا القرآنَ ، فإنّه عَرَبيٌّ ، واللهُ يُحِبُّ مَنْ يُعْرِبُ .

٧١ - قال : وأخبرني عبد الله بن عمر عن نافع أنّ ابن عمر كان يسمع بعض ولده يلحن فيضربه .

٧٢ - وحدّثني حمّاد بن زيد عن واصل موْلى أبي عيينة عن يحيى

[٧٠] سعيد بن أبي أيّوب الخزاعي ، أبو يحيى المصري (ت ١٦١ هـ) ؛ المزي ، ١٠ / ٣٤٢ ؛ سير أعلام النبلاء ، ٧ / ٢٢ ؛ تهذيب التهذيب ، ٤ / ٧ ؛ حسن المحاضرة ، ١ / ٢٨٠ .

إبراهيم بن محمد الثقفي ؛ لم أقف على ترجمته .

يونس بن عبيد ؛ لعله يونس بن عبيد بن دينار العبدي البصري (ت ١٤٠ هـ) ؛ تهذيب ، ١١ / ٤٤٢ ؛ المزي ، ٣٢ / ٥١٧ ؛ سير أعلام النبلاء ، ٦ / ٢٨٨ .

[٧٢] حمّاد بن زيد الأزديّ (١٧٩ هـ) ؛ من كبار المحدّثين بالبصرة ، مشهور ؛ المزي، ٧ / ٢٣٩ ؛ سير أعلام النبلاء ٧ / ٤٥٦ ؛ تهذيب التهذيب ، ٣ / ٩ .

واصل موْلى أبي عيينة البصري ؛ تهذيب التهذيب ، ١١ / ١٠٥ ؛ المزي ، ٣٠ / ٤٠٨ .

يحيى بن يعمر البصري (ت ١٢٤ هـ) يقال إنه أوّل من نقط المصاحف ؛ تهذيب التهذيب ، ١١ / ٣٠٥ ؛ المزي ، ٣٢ / ٥٣ .

ابن عقيل عن يحيى بن يعمر عن أُبيّ بن كعب قال : تعلّموا العربيّة في القرآن كما تتعلّمون حفْظه .

٧٣ - قال : وحدّثني حمّاد بن زيد عن يزيد بن حازم عن سليمان ابن يسار أنّ عمر بن الخطاب خرج من خوخته فأتَى على قوْمٍ يَقْرَؤُون ، فلمّا رأَوا عُمَرَ أَنْصَتُوا ، فقال : كنتم تراجعون ، فقالوا: كُنّا نُقْرِىءُ بعضنا بعضًا ، فقال : فاقْرَؤُوا ، ولا تلحنوا .

٧٤ - قال : وحدّثني نافع بن أبي نعيم قال : سأَلْتُ ربيعةَ بن أبي عبد الرّحمان عن شكل القرآن في المصاحف ، فقال : لا بأْس بذلك .

٧٥ - قال : وحدّثني الليث بن سعد قال : لا أَرَى بأْسًا أنْ ينقط المصحف بالعربيّة .

---

[٧٣] يزيد بن حازم الأزدي البصري [١٤٨ هـ) ؛ المزي ، ٣٢ / ١٠٠ ؛ تهذيب التهذيب ، ١١ / ٣١٧ .

سليمان بن يسار الهلاليّ المدني (ت ١٠٤ هـ أو بعدها) ؛ المزي ، ١٢ / ١٠٠ ؛ سير أعلام النبلاء ، ٤ / ٤٤٤ ؛ تهذيب التهذيب ، ٤ /٢٢٨ .

[٧٤] نافع بن أبي نعيم المدني (ت ١٦٩ هـ)؛ روى عنه ابن وهب في جامعه ، وله عنه رواية واحدة في تفسير الطبري ، ١٦ /١١ ؛ أنظر ترجمته : سير أعلام النبلاء ، ٧ / ٣٣٦ ؛ تهذيب التهذيب ، ١٠ /٤٠٧ ؛ معرفة القرّاء ، ١ /١٠٧ .

ربيعة بن أبي عبد الرّحمان (ت ١٣٦ هـ) ؛ المعروف بربيعة الرأي ، مولى آل المنكدر . كان ثقة ثبتا ، من كبار الفقهاء بالحجاز ، صاحب الفتاوى بالمدينة ، جلس إليه وجوه النّاس ، منهم مالك بن أنس وعبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة الماجشون وغيرهما . أنظر : المزي ، ٩ / ١٢٣ ؛ تهذيب التهذيب ، ٣ /٢٥٨ ؛ تاريخ بغداد ، ٨ / ٤٢٠ سير أعلام النبلاء ، ٦ / ٨٩ .

٧٦ – قال : وقال لي مالك بن أنس : أمّا هذه المصاحف الصّغار فلا أَرَى بأْسًا ، وأمّا الأُمّهات ، فلا .

٧٧ – قال : وحدّثني نافع بن أبي نعيم قال : سمعْتُ عبد الله بن يزيد بن هُزْمُر يُسْأَلُ عن النّبر في القرآن ، فقال : إنْ كانت العرب تَنْبِرُ فإنّ القرآن أحقّ أنْ يُنْبر .

٧٨ – قال : وسمعْتُ إسماعيل بن عيّاش يحدّث عن سعيد بن عبد الله القرشيّ عن أبي الزّناد أنّ رجلا قَرَأَ عند رسول الله ﷺ فلحن ، فقال رسول الله ﷺ : أرشدوا أخاكم .

٧٩ – قال : وحدّثني إسماعيل بن عيّاش عن عبيد الله بن عبيد الكلاعيّ أنّ عمر بن الخطاب كان يقول : أَعْرِبُوا القرآنَ فإنّه عَرَبِيّ ، وتفقَّهُوا في السُّنّةِ ، وأَحْسِنُوا عبارةَ الرّؤْيا ، وإذا قَصَّ أَحَدُكُمْ عَلَى أخيه فليقُلْ : اللّهمّ إنْ

---

[٧٧] عبد الله بن يزيد بن هرمز ؛ من فقهاء أهل المدينة في عصر مالك بن أنس . أنظر أخباره برواية ابن وهب في المعرفة والتاريخ للفسوي ، ١ / ٦٥٠–٦٥٥ .

[٧٨] إسماعيل بن عيّاش ، أبو عتبة الحمصيّ (١٨٠–١٨١ هـ) . من شيوخ ابن وهب في الموطأ أيضا ؛ أنظر كتاب المحاربة ، ص ١٢٨ . كان عالما بأحاديث أهل الشام .روى عنه ابن وهب في التفسير ؛ أنظر تفسير الطبري ، ٤ / ١٧٠ ؛ ١٧٢ . أنظر ترجمته : تهذيب التهذيب ١ / ٣٢١؛ سير أعلام النبلاء ، ٨ / ٣١٢ ؛ تاريخ بغداد ، ٦ / ٢٢١ ؛ المزي ، ٣ / ١٦٣ .

سعيد بن عبد الله القرشيّ ؛ لم أقف على ترجمته .

[٧٩] عبيد الله بن عبيد الكلاعيّ ، أبو وهْب الدمشقي (ت ١٣٢ هـ) ؛ المزي ، ١٩ / ١١١؛ تهذيب التهذيب ، ٧ / ٣٥ .

كان خيراً فلنا ، وإنْ كان شرًّا فعَلَى عدوّنا .

٨٠ - قال : وحدّثني الليث بن سعد قال : حدّثني بعض شيوخنا أبو الأزهر أنّ أبا بكر الصّدّيق قال : (ق ٩ ب) لأنْ أُعْرب آيَةً مِنَ القرآن أحَبُّ إِليَّ مِنْ أنْ أَحفظ آيَةً .

٨١ - قال : وقال لي الليث : وسألْتُ ربيعةَ بن أبي عبد الرّحمان عن تعلّم النّحو لإعْراب القرآن ، وقال لي ربيعة وددتُ أنِّي أُحْسنه .

٨٢ - وحدّثني الليث أنّ أبا زهير شَيْخًا من قريش حدّثه قال : بلغني أنّ عبد الله بن عمر قال لنافع في رجل كان يَقْرَأُ قريبًا منه يَرْفَعُ صَوْتَه : إنّ هذا يَقْرَأُ وقد آذاني باللّحْن ، فاذْهَبْ إليه فَانْهَاهُ عن ذلك ، فإنْ أَبَى فاسْتأْذنِّي عليه .

٨٣ - قال : وأخبرني عبد العزيز بن محمّد عن محمّد بن جعفر الأنْصاريّ قال : نُهِيتُ عَنِ نَبْرِ القرآن في النَّوْم .

٨٤ - قال : وحدّثني حمّاد بن زيد عن يحيى بن عتيق قال : قلت للحسن : أَرأَيْتَ الرّجل يتعلم العربيّة ليقيّم بها لسانه ويصلح بها منطقه ،

---

[٨٠] أبو الأزهر ؛ لعله أبو الأزهر المصريّ ؛ المزي ، ٣٣ / ٢٥ .

[٨٢] أبو الزهير ؛ لم أقف على ترجمته .

[٨٣] محمّد بن جعفر الأنْصاريّ ؛ سير أعلام النبلاء ، ٧ / ٣٢٢ ؛ تهذيب التهذيب ، ٩ / ٩٤ .

[٨٤] يحيى بن عتيق ؛ تهذيب التهذيب ، ١١ / ٢٥٥ .
الحسن البصري ؛ (ت ١١٠ هـ) أحد الأئمة بالبصرة ، مشهور .

قال : نعم ، فليتعلّمها ، فإنّ الرّجل يَقْرأ بالآية فيعيها بوجوهها فيهلك .

٨٥ – قال : وأخبرني حمّاد بن زيد عن عبيدة بن زيد النُّميريّ قال : سمعْتُ الحسن يقول : أَهْلكتهم العُجْمةُ يتأوّلون القرآن على غيْر تأويله .

في اختلاف حروف القرآن

٨٦ – قال : وأخبرني سفيان الثّوريّ عن عاصم عن عبد الله بن مسعود قال : إذا اختلفتم في القرآن في الياء والتاء فذكِّروا القرآن ، فإنّ القرآن مذكَّرٌ .

٨٧ – قال : وسمعْتُ سفيان بن عيينة يحدّث عن عمرو بن دينار

---

[٨٥] عبيدة بن زيد النُّميريّ ؛ لم أقف على ترجمته .

[٨٦] سفيان الثّوريّ ، هو سفيان بن سعيد مسروق الكوفيّ (ت ١٦١ هـ) ؛ من مشاهير علماء الكوفة . روى عنه ابن وهب في التفسير ؛ أنظر تفسير الطبري ، ٢ / ٣٠٠ ؛ ٢٨ / ٩٤ ؛ ٢٨ / ٩٥ برواية يونس بن عبد الأعلى عن ابن وهب ؛ أنظر : المزي ، ١١ / ١٥٤ ؛ سير أعلام النبلاء ٧ / ٢٢٩ ؛ حلية الأولياء ، ٦ / ٣٥٦ ؛ تاريخ بغداد ، ٩ / ١٥١ .
عاصم بن سليمان الأحول (ت ١٤٢ هـ) ؛ تهذيب التهذيب ، ٥/ ٤٢ ؛ سير أعلام النبلاء، ٦ / ١٣ .

[٨٧] سفيان بن عيينة الكوفي (ت ١٩٨) ؛ كان يعدّ من حكماء أصحاب الحديث . روى عنه ابن وهب في التفسير ؛ أنظر تفسير الطبري ، ٣ / ٣٢٦ ؛ ٤ / ٢٤٧ ؛ ١٧ / ٢٠٦ ؛ ٢٨ / ١٦٢ .برواية يونس بن عبد الأعلى عن ابن وهب ؛ أنظر المزي ، ١١ / ١٧٧ ؛ سير أعلام النبلاء ٨ / ٤٠٠ ؛ تهذيب التهذيب ، ٤ / ١١٧ .

عن ابن مسعود أنّه قال : القرآن كلّه مذكّرٌ ، وذكّرُوهُ .

٨٨ – قال : وحدّثني العطّاف بن خالد المخزوميّ عن رجل حدّثه عن الحسن أنّه كان يقرأ هذه الحروف : ﴿ وَابْيَضَّتْ عَيْنَاهُ مِنَ الْحُزْنِ فَهُوَ كَظِيمٌ ﴾ ، قال : النَّصْب .

٨٩ – قال : أخبرني ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن لهيعة بن عقبة أنّه سمع أبان بن عثمان بن عفّان يوم الجمعة على المنبر يقرأ سورة الأنعام : ﴿ مِنَ الضَّأْنِ ﴾ اثْنَانِ .

٩٠ – قال : وسمعْتُ (ق ١٠ أ) يحيي بن أيّوب يحدّث عن ابن

عمرو بن دينار المكيّ (ت ١٢٥–١٢٦ هـ) ؛ تهذيب التهذيب ، ٨/١٨ ؛ سير أعلام النبلاء ، ٥/٥٠٠ .

[٨٨] ﴿ وَابْيَضَّتْ عَيْنَاهُ مِنَ الْحُزْنِ فَهُوَ كَظِيمٌ ﴾ ، سورة يوسف ، ٨٤ .
العطّاف بن خالد المدني (ولد سنة ٩١ هـ)؛ تهذيب التهذيب ، ٧/٢٢١ ؛ سير أعلام النبلاء ، ٨/٢٧٣ ؛ ابن عدي ، ٥/٢٠١٥ .

[٨٩] ﴿ مِنَ الضَّأْنِ ﴾ ، سورة الأنعام ، ١٤٣ .
يزيد بن أبي حبيب ، أبو رجاء المصري (ت ١٢٨ هـ) ؛ المزي ، ٣٢/١٠٢ ؛ سير أعلام النبلاء ، ٦/٣١ ؛ تهذيب التهذيب ، ١١/٣١٨ .

[٩٠] ﴿ وَمَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ بِضَنِينٍ ﴾ ، سورة التكوير ، ٢٤ .
ابن الهاد ، هو يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد المدني (ت ١٣٩ هـ) ؛ تهذيب التهذيب ، ١١/٣٣٩ ؛ المزي ، ٣٢/١٦٩ .
عبد الرّحمان الأعرج ، هو عبد الرحمان بن هرمز الأعرج المدني (ت ١١٧ بالإسكندرية)؛ كان ثقة كثير الحديث . أنظر : المزي ١٧/٤٦٧ ؛ سير أعلام النبلاء ، ٥/٦٩ ؛ تهذيب التهذيب ، ٦/٢٩٠ .

الهاد أنّ انسانًا سأل عبد الرّحمان الأعرج عن قوْل الله : ﴿ وَمَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ بِضَنِينٍ ﴾ ، أو ظَنِينٍ ، فقال عبد الرّحمان : ما أبالي بأيّهما قرأْتَ .

٩١ – قال : وحدّثني سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن عطاء عن ابن عبّاس أنّه كان يقرأها : ﴿ وَمَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ ﴾ بظَنِينٍ .

٩٢ – قال سفيان : تفسيرُ ضَنِين وظَنِين سواء ، ويقول ما هو بكاذبٍ، وما هو بفاجرٍ ؛ والظّنينُ : المُتّهمُ ، والضَّنينُ : البخيلُ .

٩٣ – قال : وسمعْتُ خلاّد بن سليمان يقول : اختصم عبد الواحد ، وكان ممّنْ قد جَمَعَ القرآن عَلَى عَهْد النّبيّ ﷺ ، هو وعبد الله بن مسعود ، فقال عبد الواحد : أَرأَيْتَ حيْث يقول الله في كتابه : ﴿ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَعْجَةً ﴾ ، أُنْثَى ، ألم يكن يعرف حين قال نعاج أنّهنُ إناث ، قال ابن مسعود : أَرَأَيْتَ حين يقول الله : ﴿ فَصِيَامُ ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ تِلْكَ عَشَرَةٌ كَامِلَةٌ ﴾ ، ألم يعرف أنّ ثلاثة وسبعة عشرة .

---

[٩١] ﴿ وَمَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ بِضَنِينٍ ﴾ ، سورة التكوير ، ٢٤ .
عطاء ، هو عطاء بن أبي رباح (١١٤ هـ) ؛ أحد علماء أهل مكة . أنظر سير أعلام النبلاء ، ٥/٧٨ ؛ المزي ، ٢٠/٦٩ .

[٩٣] ﴿ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَعْجَةً ﴾ ، سورة ص ، ٢٣ .
﴿ فَصِيَامُ ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ تِلْكَ عَشَرَةٌ كَامِلَةٌ ﴾ ؛ سورة البقرة ، ١٩٦ .
خلاّد بن سليمان المصري (ت ١٧٨ هـ) ؛ تهذيب التهذيب ، ٣/١٧٢ ؛ حسن المحاضرة ، ١/٢٧٩ . روى عنه ابن وهب في التفسير ؛ أنظر تفسير الطبري ، ٧/٢٠٠ برواية يونس ابن عبد الأعلى عن ابن وهب .

٩٤ – قال : وحدّثني عبد الله بن عمر عن نافع قال : كان عبد الله ابن عمر يُعْطِيني المصحف فأمْسك عليه ، قال : فقُلْنا له : كيف كان يقرأ هذه الآية في سورة البقرة ، قال : كان يقرأها : ﴿ فِدْيَةٌ طَعَامُ ﴾ مَسَاكِينَ .

٩٥ – قال : وحدّثني طلحة بن عمرو عن أبي خالد قال : دخلت أنا وعبيد بن عمير على عائشة زوج النّبيّ عليه السّلام ، فقلت لها : يا أُمّتاه ، كيف تَقْرَئِينَ هذا الحرف : (ق ١٠ ب) ﴿ وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَا آتَوْا وَقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ ﴾ ، قالت : ما كنّا نَقْرَأُهَا إلاّ : الّذين يَأْتُونَ ما أَتَوْا وَقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ .

٩٦ – قال : وحدّثني أيضا عن عطاء أنّه سمع ابن عبّاس يَقْرأ : ﴿ إِنَّمَا ذَٰلِكُمُ الشَّيْطَانُ يُخَوِّفُ أَوْلِيَاءَهُ ﴾ : إِنَّمَا ذَلِكُمُ الشَّيْطانُ يُخَوِّفُكُمْ أَوْلياءه .

٩٧ – قال : وحدّثني أيضا أنّه سمع عطاء يحدّث عن ابن عبّاس أنّه كان يَقْرأ : ﴿ فِيهِ ﴾ آيَةٌ بَيِّنَةٌ ﴿ مَقَامُ إِبْرَاهِيمَ ﴾ .

---

[٩٤] ﴿ فِدْيَةٌ طَعَامُ ﴾ ، سورة البقرة ، ١٨٤ .

[٩٥] ﴿ وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَا آتَوْا وَقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ ﴾ ، سورة المؤمنون ، ٦٠ .
طلحة بن عمرو الحضرميّ المكي . روى عنه ابن وهب في التفسير ؛ أنظر تفسير الطبري ، ٥/١٢٩ ؛ ٥/١٣٧ . أنظر ترجمته : تهذيب التهذيب ، ٥/٢٣ ؛ ابن عدي ، ٤/٤٢٦ ؛ المزي ، ١٣/٤٢٧ .
أبو خالد ؛ لم أقف على اسمه وترجمته .

[٩٦] ﴿ إِنَّمَا ذَٰلِكُمُ الشَّيْطَانُ يُخَوِّفُ أَوْلِيَاءَهُ ﴾ ؛ سورة آل عمران ، ١٧٥ .

[٩٧] ﴿ مَقَامُ إِبْرَاهِيمَ ﴾ ؛ سورة آل عمران ، ٩٧ .

٩٨ — قال : وأخبرني يحيى بن عبد الله بن سالم عن موسى بن عقبة عن أبي إسحاق عن رجلٍ يقال له عمر قال : سمعْتُ عليًّا يَقْرأ هذه الآية في الأنعام : ﴿ إنَّ الَّذينَ ﴾ فَارَقُوا ﴿ دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيَعًا ﴾ .

٩٩ — قال : وحدّثني حرملة بن عمران التّجيبيّ قال : سمعْتُ محمّد بن عبد الملك بن مروان يقول : أخبرني مَنْ سمع معاوية بن أبي سفيان يقرأ هذه الآية : حَرِمَ ﴿ عَلَى قَرْيَةٍ ﴾ .

---

[٩٨] ﴿ إنَّ الَّذينَ ﴾ فَارَقُوا ﴿ دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيَعًا ﴾ ؛ سورة الأنعام ، ١٥٩ .
يحيى بن عبد الله بن سالم (ت ١٥٣ هـ) ؛ تهذيب التهذيب ، ١١ / ٢٣٩ ؛ روى عنه ابن وهب في التفسير ؛ أنظر تفسير الطبري ، ٢ / ٣٥٨ ؛ ٦ / ٢٠٧ ؛ ٧ / ٢١ ؛ ١٤ / ١٦١ ؛ ٣٠ / ٢٧٠ برواية يونس بن عبد الأعلى عن ابن وهب .
موسى بن عقبة ، أبو محمد المدني (ت ١٤١ هـ) ، صاحب المغازي والسير ؛ المزي ، ٢٩ / ١١٥ ؛ سير أعلام النبلاء ، ٦ / ١١٤ ؛ تهذيب التهذيب ، ١٠ / ٣٦٠ .
أبو إسحاق ، هو عمرو بن عبد الله السبيعيّ الكوفي (ت ١٢٧ هـ) ؛ المزي ، ٢٢ / ١٠٢ ؛ سير أعلام النبلاء ، ٥ / ٣٩٢ ؛ تهذيب التهذيب ، ٨ / ٦٣ .

[٩٩] ﴿ عَلَى قَرْيَةٍ ﴾ ؛ سورة الأنبياء ، ٩٥ .
حرملة بن عمران التّجيبيّ المصريّ (ت ١٦٠ هـ) . روى عنه ابن وهب في التفسير ؛ أنظر تفسير الطبري ، ١٠ / ٢٣ ؛ ١٥ / ٦٥ ؛ ٢٣ / ٢١ ؛ ٢٤ / ٧١ ؛ ٢٤ / ١٠٦ ؛ ٣٠ / ١٨٥ برواية يونس بن عبد الأعلى عن ابن وهب . أنظر ترجمته : تهذيب التهذيب ، ٢ / ٢٢٩ ؛ حسن المحاضرة ، ١ / ٢٧٢ ؛ المزي، ٥ / ٥٤٦ .
محمّد بن عبد الملك بن مروان ؛ لم أقف على ترجمته ، ولا ذكْرَ له في شيوخ حرملة بن عمران . من الأرجح أنّه محمّد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم بن أبي العاص ، ولي مصر من قبل أخيه هشام على صلاتها من عام ١٠٥ هـ ؛ أنظر كتاب الولاة للكندي ، ٧٢–٧٣ ؛ حسن المحاضرة ، ١ / ٥٨٨ .

١٠٠ – قال : وحدّثني حرملة بن عمران أنّه سمع محمّد بن راشد يُخْبِرُ عن أبيه قال : عرضْتُ القرآن على أبي الدّرداء وواثلة بن الأسْقع صاحِبَي النّبيّ ﷺ بدِمَشْق ثماني مرّاتٍ فلم يردا عليَّ شيئًا ؛ وإنّه كان يقرأ : يَقْضِي ﴿ الْحَقَّ وَهُوَ خَيْرُ الْفَاصِلِينَ ﴾ .

١٠١ – قال: وأخبرنا حفْص بن ميسرة عن زيد بن أسلم أنّه كان يقرأ هذه الآية : ﴿ إِلاَّ مَنْ ظَلَمَ ﴾ .

١٠٢ – قال : وحدّثني مَنْ سمع عقيل بن خالد يحدّث (ق ١١ أ)

---

[١٠٠] ﴿ الْحَقَّ وَهُوَ خَيْرُ الْفَاصِلِينَ ﴾ ؛ سورة الأنعام ، ٥٧ .
محمّد بن راشد ؛ لم أقف على ترجمته . ذكر ابن عبد الحكم في فتوح مصر ، ٢٤٩ رجلا بهذا الاسم : محمّد بن راشد المراديّ . أمّا والد محمد بن راشد فهو في طبقة التابعين ، كما يبدو ، غير معروف .

[١٠١] ﴿ إِلاَّ مَنْ ظَلَمَ ﴾ ؛ سورة النمل ، ١١ .
حفص بن ميسرة ، أبو عمر الصّنعانيّ (ت ١٨١ هـ). أصله من صنعاء ، قرب دمشق ، يقال من صنعاء اليمن ؛ نزل عسقلان . من شيوخ ابن وهب في كتبه. وثّقه يحيى بن معين وغيره . روى عنه ابن وهب في كتاب المحاربة أيضا ؛ أنظر ص ١٣٧ ؛ أنظر ترجمته : تهذيب التهذيب ، ٢/٤١٩ ؛ سير أعلام النبلاء ، ٨/ ٢٣١ ؛ المزي ، ٧/ ٧٣ .
زيد بن أسلم العدوي (ت ١٣٦ هـ) ؛ كان من أهل الفقه والعلم وله كتاب في تفسير القرآن . يذكره ابن وهب في تفسير القرآن من جامعه مرات كثيرة ويعتمد عليه فقط في باب الناسخ والمنسوخ من القرآن . أنظر ترجمته : تهذيب التهذيب ، ٣/ ٣٩٥ ، سير أعلام النبلاء ، ٥/ ٣١٦ ؛ المزي ، ١٠/ ١١ .

[١٠٢] ﴿ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ ﴾ ؛ سورة الأعراف ، ٢٢ .
﴿ اللَّهَ لُحُومُهَا ولا دِمَاؤُهَا وَلَكِنْ ﴾ تَنَالُهُ ﴿ التَّقْوَى مِنْكُمْ ﴾ ؛ سورة الحجّ ، ٣٧ .

عن ابن شهاب أنّه كان يقرأ :يُخَصِّفَانِ ﴿ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ ﴾ .

قال عقيل : وكان ابن شهاب يقول : لَنْ تَنَالَ ﴿اللهَ لُحُومُهَا ولا دِمَاءُهَا وَلكِنْ ﴾ تَنَالُهُ ﴿ التَّقْوَى مِنْكُمْ ﴾ .

١٠٣ – قال : وحدّثني مَنْ سمع سعيد بن أبي أيّوب يقول : صلّى بنا رُزيْق بن حُكيم ، قال : حسبْتُ المغرب ، فقَرَأَ فيها : بِاللَّيْلِ ﴿ إِذَا يَغْشَى ﴾ ؛ فسمعْتُهُ يقول : ﴿ نَارًا ﴾ تَتَلَظَّى .

١٠٤ – قال : وحدّثني ابن جريج وسفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار أنّه سمع عبيد بن عمير الليثيّ قَرَأَ بها كذلك في صلاة المغرب .

---

[١٠٣] ﴿ إِذَا يَغْشَى ﴾ ؛ سورة الليل ، ١ ؛ ﴿ نَارًا ﴾ تَتَلَظَّى ؛ سورة الليل ، ١٤ .
رُزيْق بن حُكيم الأيلي ، والي أيْلة لعمر بن عبد العزيز ؛ تهذيب التهذيب ، ٣/٢٧٣ ؛ المزي ، ٦/١٧٩ . في الأصل : الحُكيم .

[١٠٤] قارن بما روى ابن حجر في فتح الباري ، ٨/ص٧٠٦ عن عمرو بن دينار عن عبيد بن عمير .
ابن جريج ، هو عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج (ت ١٥٠ هـ). كان ثقة كثير الحديث. وله كتاب السُّنن ، ذكره ابن نديم في الفهرست (ص ٢٨٢) . وأكْثَرُ رواياته في المصنّف لعبد الرزاق الصّنعاني . روى عنه ابن وهب في التفسير ؛ أنظر تفسير الطبري ، ٢/٥٥١ ؛ ٤/٢٨٤ ؛ ٧/١٦ ؛ ٧/٢٤ ؛ ١٢/١٨٧ ؛ ١٤/٥٥ ؛ ٢٣/٨٦ ؛ ٢٨/١٠
برواية يونس بن عبد الأعلى عن ابن وهب . أنظر ترجمته : سير أعلام النبلاء ، ٦/٥٢٣ ؛ المزي ، ١٨/٣٣٨ ؛ تاريخ بغداد ، ١٠/٤٠٠ .
عبيد بن عمير الليثي ، أبو عاصم المكيّ (ت ٦٨ هـ) ، أحد القصّاص بمكة ؛ تهذيب التهذيب ، ٦/٧١ ؛ سير أعلام النبلاء ، ٤/١٥٦ .

١٠٥ – قال : وحدّثني الحارث بن نبْهان عن أبان بن أبي عيّاش أنّ أنس بن مالك قَرَأَ : ﴿ إِنَّ نَاشِئَةَ اللَّيْلِ هِيَ أَشَدُّ وَطْأً ﴾ وَأَصْوَبُ ﴿ قِيلاً ﴾ ؛ قال : فقلت له : أو ﴿ أَقْوَمُ قِيلاً ﴾، فقال : أَصْوَبُ وأَقْوَمُ واحدٌ .

١٠٦ – قال : وأخبرني معاوية بن صالح عن مرثد بن سُمَيّ الخولانيّ عن أبي الدّرداء قال : سيأتي قومٌ يَقْرَؤُونَ هذه الآيَةَ : الم ، غَلَبَتِ الرُّومُ ، وإنّما هي : ﴿ الم غُلِبَتِ الرُّومُ ﴾ .

١٠٧ – قال : وأخبرني ابن لهيعة عن عبد الرّحمان الأعرج قال : سمعْتُ مروان يَقْرأ : ﴿ قَالُوا سَلاَمًا ﴾ ، قال : سِلْمٌ .

١٠٨ – قال : وأخبرني ابن لهيعة عن الأعرج قال : سمعْتُ محمّد

[١٠٥] ﴿ إِنَّ نَاشِئَةَ اللَّيْلِ هِيَ أَشَدُّ وَطْأً ﴾ ؛ سورة المزمل ، ٦ .

الحارث بن نبْهان البصري (ت ١٥٠–١٦٠ هـ) ؛ من مصادر ابن وهب في الجامع . كان ضعيف الحديث ، متروكا ؛ تهذيب التهذيب ،٢/ ١٥٨ ؛ ابن عدي ، ٢/ ٦٠٩ ؛ المزي ، ٥/ ٢٨٨ .

أبان بن أبي عياش (ت بعد ١٤٩ هـ) ؛ المزي ، ٢/ ١٩ ؛ تهذيب التهذيب ، ١/ ٩٧ .

[١٠٦] ﴿ الم غُلِبَتِ الرُّومُ ﴾ ؛ سورة الروم ، ١ . أنظر سنن الترمذي ، ٥/الرقم ٢٩٣٥ .

مرثد بن سُمَيّ الخولاني ؛ لم أقف على ترجمته .

[١٠٧] ﴿ قَالُوا سَلاَمًا ﴾ ؛ سورة هود ، ٦٩ ؛ سورة الفرقان ، ٦٣ .

مروان ، هو مروان بن الحكم أمير المدينة وخليفة بني مروان بدمشق ؛ روى عنه عبد الرحمان ابن هرمز الأعرج ؛ أنظر المزي ، ١٧/ ٤٦٩ .

[١٠٨] ﴿ إِلاَّ أَنْ يَخَافَا ﴾ ، سورة البقرة ٢٢٩ . أنظر تفسير الطبري ، ٢/ ٤٦١ .

ابن يوسف ، وكان مِنْ أَفْصَح العرب ، يَقْرَأُ :﴿ إلاّ أنْ﴾ يُخَافَا .

١٠٩ – قال : وأخبرني ابن لهيعة عن الأعرج قال : سمعْتُ عبد الله ابن عبّاس يَقْرأ : ﴿ وَمَا آتَيْتُمْ مِنْ رِبًا ﴾ لِتُرْبُوا ﴿ فِي أَمْوَالِ النَّاسِ ﴾ .

١١٠ – وحدّثني ابن لهيعة عن عبد الرّحمان الأعرج قال : سمعْتُ عبد الله بن عبّاس يَقْرأ : ﴿ أَلاَ إِنَّهُمْ ﴾ تَثْنون ﴿ صُدُورُهُمْ ﴾ .

١١١ – قال : وأخبرني ابن لهيعة عن أبي الأسود قال : سمعْتُ بعض أهْل الشّرّ الّذين ينكرون القرآن : خَلَقْنَا وفَعَلْنَا ، وأَشْباه هذا ؛ فسمعْتُ يهوديًا وهو يحدّث عن التّوراة عن خلْق آدم فقال : مكتوبٌ فيها إِنَّا خَلَقْنَا آدَمَ ، فقال : إنّ الله هو كلّ شيء ، فلذلك يقول : خَلَقْنَا وفَعَلْنَا .

١١٢ – قال : وأخبرني ابن لهيعة قال : سمعْتُ (ق ١١ ب) شيْخًا

محمد بن يوسف بن عبد الله بن يزيد الأعرج المدني ؛ المزي ، ٢٧ / ٤٩ ؛ تهذيب التهذيب، ٩ / ٣٥٤ .

[١٠٩] ﴿ وَمَا آتَيْتُمْ مِنْ رِبًا ﴾ لِتُرْبُوا ﴿ فِي أَمْوَالِ النَّاسِ ﴾ ؛ سورة الروم ، ٣٩ .

[١١٠] ﴿ أَلاَ إِنَّهُمْ ﴾ تَثْنون ﴿ صُدُورُهُمْ ﴾ ؛ سورة هود ، ٥ . تفسير الطبري ، ١١ / ١٨٤ ؛ فتح الباري ، ٨ /الرقم ٤٦٨١–٤٦٨٣ .

[١١١] أبو الأسود ، هو محمد بن عبد الرحمان بن نوفل المدنيّ (ت ١٣١ هـ أو بين ١١٧–١١٩ هـ) ؛ المزي ، ٢٥ /٦٤٥؛ سير أعلام النبلاء ، ٦ / ١٥٠ ؛ تهذيب التهذيب ، ٩/ ٣٠٧ .

[١١٢] ﴿ مَا أَشْهَدتُّهُمْ خَلْقَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ ﴾ ، سورة الكهف ، ٥١ .
عبد الرّحمان بن حجيرة الخولاني المصري ، قاضي مصْر ، من طبقة التابعين ؛ المزي ، ١٧ / ٥٤ ؛ تهذيب التهذيب ، ٦ / ١٦٠ .

مِنْ فهْم يقول : سمعْتُ عبد الرّحمان بن حجيرة وقرأ بسورة الكهف وهو يقصّ على النّاس فبلغ هـذه الآية : ﴿ مَا أَشْهَدتُّهُمْ خَلْقَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ ﴾ ، فقال : ما أشهدتهم وأشهدناهم سواء .

١١٣ - قال : وأخبرني ابن لهيعة عن خالد بن أبي عمران عن عروة ابن الزّبير أنّه قال : إنّ قِرَاءَةَ القرآن سُنّة من السُّنَن ، فاقْرَؤُوهُ كما أُقْرِئْتُمُوهُ .

١١٤ - قال : وأخبرني جرير بن حازم قال : قرأْتُ في مصحف عبد الله بن مسعود : ﴿ فَاذْكُرُوا اسْمَ اللهِ عَلَيْهَا ﴾ صَوَافِنَ .

قال جرير : وكان الحسن يقول : صَوَافٌ ، صَوَافِيَ : خالصة لله .

١١٥ - قال : وحدّثني ابن لهيعة أنّه سمع ربيعة يقول ذلك .

---

[١١٣] خالد بن أبي عمران ، أبو محمد التجيبيّ (ت ١٢٥-١٢٩ هـ) ؛ قاضي إفريقية ، تفقه على سالم بن عبد الله والقاسم بن محمد بن أبي بكر . كان من فقهاء أهل المغرب . أنظر : المزي ، ٨ / ١٤٢ ؛ سير أعلام النبلاء ، ٥ / ٣٧٨ ؛ رياض النفوس ، ١ / ١٦٢ ؛ تهذيب التهذيب ، ٣ / ١١٠ .

عروة بن الزّبير بن العوام الأسديّ ، أبو عبد الله المدنيّ (ت ٩٤ هـ أو نحو ذلك) ؛ كان كثير الحديث ، ثقةً فقيها ، وكان له علْم بالمغازي والسيرة . أنظر ترجمته : المزي ، ٢٠ / ١١ ؛ سير أعلام النبلاء ، ٤ / ٤٢١ ؛ تهذيب التهذيب ، ٧ / ١٨٠ .

[١١٤] ﴿ فَاذْكُرُوا اسْمَ اللهِ عَلَيْهَا ﴾ صَوَافِنَ ؛ سورة الحجّ ، ٣٦ .

جرير بن حازم البصريّ (ت ١٧٠ هـ) روى عنه ابن وهب في التفسير . أنظر تفسير الطبري ، ١ / ٥٤٧ ؛ ٥ / ٢٢ ؛ ٧ / ٢٨ ؛ ١١ / ٤٧ ؛ ١٥ / ٧٠ ؛ ١٦ / ٩٦ ؛ ١٩ / ١٤ ؛ ١٩ / ١١٠ ؛ ٢٧ / ٥٢ ؛ ٢٨ / ١٥٤ ؛ ٣٠ / ٧٥ ؛ ٣٠ / ٩٤ / ٣٠ / ١٠١ برواية يونس بن عبد الأعلى عن ابن وهب . أنظر ترجمته : المزي ، ٥ / ٥٢٤ ؛ تهذيب التهذيب ، ٢ / ٦٩ ؛ سير أعلام النبلاء ، ٧ / ٩٨ ؛ ابن عدي ، ٢ / ٥٤٨ .

١١٦ - قال : وحدّثني جرير بن حازم عن سليمان الأَعْمش عن زيد ابن وهب عن عبد الله بن مسعود وأتاه رجلان وقد اختلفا في آيَةٍ مِنَ القرآن ، فقال لأحدهما : إِقْرَأْ ، فقرأ ، فقال : مَنْ أَقْرَأَكَ هذه الآية ، قال : أَقْرَأَنيها أبو حكيم المزنيّ ؛ قال للآخر : إِقْرَأْ ، فقرأ ، فقال : مَنْ أَقْرَأَكَ هذه ، قال : أَقْرَأَنيها عمر بن الخطاب ؛ قال : عمر بن الخطاب ، قال : نعم ؛ قال : إِقْرَأْ كما أَقْرَأَكَ عمر مرّتيْن أو ثلاثا ؛ ثمّ بَكَى حتّى رَأَيْتُ قطْرتيْن مِنْ دُمُوعِهِ في الحصباء ، ثمّ قال : كان عمر حائطًا حَصِينًا على الإِسْلام ، يدخل النّاسُ فيه ولا يخرجون منه، فانْثَلَمَ الحائطُ فالنّاسُ يخرجون منه ولا يدخلون فيه .

١١٧ - قال : وحدّثني الليث بن سعد عن محمّد بن عجلان عن عون بن عبد الله يرفع الحديث إلى عبد الله بن مسعود أنّه كان يُقْرِىءُ رجلا

---

[١١٦] أنظر : ما جاء في البدع لمحمد بن وضاح القرطبي (تحقيق بدر بن عبد الله البدر . الرياض ، ١٩٩٦) ، الرقم ٢٢٣ ؛ عبد الرزاق ، ٧/الرقم ١٣٢١٤ .
سليمان بن مهران الأَعْمش الكوفيّ (ت ١٤٨ هـ) ؛ تهذيب التهذيب ، ٤ / ٢٢٢ ؛ سير أعلام النبلاء ، ٦ / ٢٢٦ .
زيد بن وهب (ت ٩٦ هـ) ؛ تهذيب التهذيب ، ٣ / ٤٢٧ ؛ سير أعلام النبلاء ، ٤ / ١٩٦ .

[١١٧-١١٨] ﴿ إِنَّ شَجَرَةَ الزَّقُّومِ طَعَامُ الأَثِيمِ ﴾ ؛ سورة الدخان ، ٤٣ . أنظر البيان والتحصيل ، ١٨ / ٤١٩ ؛ التمهيد ، ٨ / ٢٩٢ : وذكر ابن وهب في كتاب الترغيب من جامعه...
محمّد بن عجلان المدني (ت ١٤٧ هـ) ؛ تهذيب التهذيب ،٩ / ٣٤١ ؛ سير أعلام النبلاء ، ٦ / ٣١٧ .
عون بن عبد الله الهذليّ الكوفيّ (١١٠ / ١٢٠ هـ) ؛ تهذيب التهذيب ، ٨ / ١٧١ ؛ سير أعلام النبلاء ، ٥ / ١٠٣ .

أعْجميًّا هذه الآية : ﴿ إنَّ شَجَرَةَ الزَّقُومِ طَعَامُ الأَثِيمِ ﴾ ، فيقول الأعْجميَ : طعامُ اليَتِيمِ ؛ فقال ابن مسعود : أتستطيع أنْ تقول طعامُ الفاجرِ ، قال : نعم ، قال : فاقْرَأْ كذلك .

١١٨ – قال : وحدّثني مالك بن أنس قال : أَقْرَأَ عبد الله بن مسعود رجلا : ﴿ إنَّ شَجَرَةَ الزَّقُومِ طَعَامُ الأَثِيمِ ﴾ ، فجعل يقول : طعامُ اليَتِيمِ ، فقال له عبد الله : طعامُ الفاجرِ ؛ قال : قلت لمالك : أتَرَى أنْ تُقْرَأَ كذلك ، قال : نعم ، أرَى (ق ١٢ أ) ذلك واسعًا .

١١٩ – قال : وحدّثني الليث عمّن سمع عمر بن عبد العزيز يقرأ هذه الآية : ﴿ حَتَى إِذَا سَاوَى بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ ﴾ ؛

قال الليث : حسبْتُ أنّ الّذي حدّثني بهذا سليمان بن حميد أو غيره .

١٢٠ – قال : وحدّثني نافع بن أبي نعيم عن عبد الرّحمان الأعرج أنّه كان يَقْرأ : ﴿ حَتَى إِذَا سَاوَى بَيْنَ ﴾ الصُّدُفَيْنِ ؛

قال ابن وهب : وأَقْرَأَنيها نافع : ﴿ الصَّدَفَيْنِ ﴾ .

١٢١ – قال : وحدّثني الليث بن سعد أنّ عمر بن عبد العزيز كان يَقْرأ : ﴿ وَاللَّيْلِ ﴾ إِذَا دَبَرَ .

[١١٩–١٢٠] ﴿ حَتَى إِذَا سَاوَى بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ ﴾ ؛ سورة الكهف ، ٩٦ .
سليمان بن حميد ؛ لم أقف على ترجمته .

[١٢١–١٢٤] ﴿ وَاللَّيْلِ ﴾ إِذَا دَبَرَ ؛ سورة المدثر ، ٣٣ .

١٢٢ – قال : وحدّثنا عبد الرّحمان بن أبي الرّناد عن أبيه أنّه سمع عمر بن عبد العزيز في امْرَتِهِ على المدينة يقرأ هذه الآية : ﴿ وَاللَّيْلِ ﴾ إِذَا دَبَرَ ، حتّى فارَقَنَا ؛ قال ابن أبي الزّناد : ثمّ أخبرني عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز أنّ أباه لم يَزَلْ يَقْرأ : إِذَا دَبَرَ ، حتّى مات .

١٢٣ – وحدّثني سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن عبد الله بن عبّاس أنّه كان يَقْرأ : ﴿ واللَّيْلِ إِذْ أَدْبَرَ ﴾ .

١٢٤ – قال : وحدّثنا أيضا عن حميد بن قيس عن مجاهد أنّه كان يَقْرأ : ﴿ واللَّيْلِ إِذْ أَدْبَرَ ﴾ .

١٢٥ – قال : وأخبرنا ابن أبي الزّناد عن أبيه عن خارجة بن زيد بن ثابت قال : كان زيد بن ثابت يَقْرأ : ﴿ وَانْظُرْ إِلَى الْعِظَامِ كَيْفَ نُنْشِزُهَا ﴾ ، بالزاء .

١٢٦ – قال ابن أبي الزّناد : وسمعْتُ أبا جعفر القاري يَقْرأها بالراء .

---

[١٢٤] أي سفيان بن عيينة عن حميد بن قيس الأعرج المكيّ (ت ١٣٠ هـ) ؛ في الطبقة الثالثة من المكيين ، ثقة . أنظر : المزي ٧/ ٣٨٤ ؛ تهذيب التهذيب ، ٣ / ٤٦ .

[١٢٥–١٢٦] ﴿ وَانْظُرْ إِلَى الْعِظَامِ كَيْفَ نُنْشِزُهَا ﴾ ؛ سورة البقرة ، ٢٥٩ .
خارجة بن زيد بن ثابت المدني (ت ١١٠ هـ) ؛ المزي ، ٨ / ٦ ؛ سير أعلام النبلاء ، ٤ / ٤٣٧ ؛ تهذيب التهذيب ، ٣ / ٧٤ .
أبا جعفر القاري المدني (ت ١٣٠ هـ) ؛ تهذيب التهذيب ، ١٢ / ٥٨ ؛ سير أعلام النبلاء، ٥ / ٢٨٧ .

١٢٧ – وأخبرني ابن أبي الزّناد عن أبيه عن خارجة عن أبيه زيد بن ثابت أنّه كان يَقْرأ : ذِرِّيَّةِ ﴿ قَوْمٍ آخَرِينَ ﴾ .

١٢٨ – قال ابن أبي الزّناد : وكان أبي يحدّث عن أبان عن زيد بن ثابت : يُنْشِزُها ، وذِرِّيَّة .

١٢٩ – قال : وأخبرني ابن أبي الزّناد عن أبيه أنّه سَمِعَ عمر بن عبد العزيز يقرأ : ﴿ أَنْتَ ﴾ مُنْذِرٌ ﴿ مَنْ يَخْشَاهَا ﴾ .

١٣٠ – قال : وأخبرني مسلم بن خالد عن إسماعيل بن أميّة قال : اجتمع معاوية بن أبي سفيان وعبد الله بن عبّاس ، فقال ابن عبّاس : ﴿ وَجَدَهَا تَغْرُبُ فِي عَيْنٍ حَمِئَةٍ ﴾ ، وقال معاوية : ﴿ وَجَدَهَا تَغْرُبُ فِي عَيْنٍ ﴾ حَامِئَةٍ ؛ فأَرْسَلَ معاويةُ إلى كعب الأحبار فقال : إنّي اختلفت وابن عبّاس في هذه الآيَة ، فقلت : ﴿ فِي عَيْنٍ ﴾ حَامِئَةٍ ، وقال ابن عبّاس : ﴿ فِي عَيْنٍ حَمِئَةٍ ﴾ ؛ فقال

[١٢٧–١٢٨] ذِرِّيَّةِ ﴿ قَوْمٍ آخَرِينَ ﴾ ؛ سورة الأنعام ، ١٣٣ .

[١٢٩] ﴿ أَنْتَ ﴾ مُنْذِرٌ ﴿ مَنْ يَخْشَاهَا ﴾ ؛ سورة النازعات ، ٤٥ .

[١٣٠–١٣٣] ﴿ وَجَدَهَا تَغْرُبُ فِي عَيْنٍ حَمِئَةٍ ﴾ ؛ سورة الكهف ، ٨٦ . أنظر سنن أبي داود ، ٤ / ٣٩٨٦ ؛ سنن الترمذي ، ٥ / الرقم ٢٩٣٤ . – هذا ، وعلّق الناسخ تعليقا على العبارة (ثأط) في الهامش : قال عيسى قال سحنون : الثأط الطين المختلط بالرمل . أنظر تفسير الطبري ، ١٦ / ١١ ؛ غريب الحديث لأبي عبيد ، ٣ / ٣٣٦ . أمّا قول كعب الأحبار ، فأنظر تفسير الطبري ، ١٦ / ١١ : ولكنّي أجدها في كتاب الله تغيب في طينة سوداء . أنظر الفقرة ١٣١ .

إسماعيل بن أميّة (ت ١٤٤ هـ أو ١٣٩ هـ) ؛ تهذيب التهذيب ، ١ / ٢٨٣ ؛ المزي ، ٣ / ٤٥ .

كعب : أنتم أعلمُ بالقرآن منّي ، أَمَا هي فتغيب في ثأْطٍ .

١٣١ – قال : وسمعْتُ سفيان بن عيينة يحدّث عن عمرو (ق ١٢ ب) بن دينار عن عطاء عن ابن عبّاس قال : خالفني عمرو بن العاص ونحن عند معاوية ، فقال : ابن عبّاس : ﴿ فِي عَيْنٍ حَمِئَةٍ ﴾ ، وقال عمرو : ﴿ فِي عَيْنٍ ﴾ حَامِئَةٍ ؛ فسأَلْنَا كَعْبًا فقال : إنّها لَفِي كتابِ الله الـمُنْزَل لتغرب في طينة سوداء .

١٣٢ – قال : وحدّثني [نافع بن أبي] نعيم قال : سمعْتُ عبد الرّحمان الأعرج يقول : كان ابن عبّاس يقرأ : ﴿ فِي عَيْنٍ [حَمِئَةٍ] ﴾ ، ثمّ فَسَّرَهَا : ذات حماةٍ .

قال : وقال لي نافع : وسُئل عنها كعب ، فقال : أنتم أَعْلَمُ بالقرآن منّي ، ولكنّي أَجِدُهَا في كتاب الله تغيب في طينة سوداء .

١٣٣ – قال ابن وهب : وسمعْتُ سفيان بن عيينة يحدّث عن عمرو ابن دينار عن عبد الله بن عبّاس أنّه قرأ : حَرِمَ ﴿ عَلَى قَرْيَةٍ ﴾ ؛ وقرأ : دَارَسْتَ ؛ وقَرَأَ : ﴿ فِي عَيْنٍ حَمِئَةٍ ﴾ .

قال عمرو : وسمعْتُ عبد الله بن الزّبير يقول : إنّ صبيانًا هاهنا يَقْرَؤُونَ : وَحَرِمَ ، ويَقْرَؤُونَ : دَارَسْتَ ، وإنّما هي ﴿ دَرَسْتَ ﴾ ، ويقولون : ﴿ حَمِئَةٍ ﴾ ، وهي حَامِئَةٍ .

---

[١٣٣] ﴿ دَرَسْتَ ﴾ ، سورة الأنعام ، ١٠٥ .

١٣٤ – قال : وحدّثني محمّد بن سليم الفارسيّ أنّه سمع الضّحّاك ابن مزاحم ، وكان مِنْ أصْحاب ابن عبّاس ، كان يقرأ : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا ﴾ تَقَدَّموا ﴿ بَيْنَ يَدَى اللهِ وَرَسُولِهِ ﴾ .

١٣٥ – قال : وحدّثني أنس بن عياض عن بعض أصْحابه أنّ القاسم ابن محمّد سُئل عن قوْل الله : ﴿ وَمَا أُنْزِلَ عَلَى الْمَلَكَيْنِ ﴾ ، فقيل له : أُنْزل أو لم يُنْزل ، ما أبالي أيّ ذلك كان ، إلاّ أنّي آمنْتُ به .

١٣٦ – وحدّثني الليث بن سعد عن يحيى بن سعيد عن القاسم بن

---

[١٣٤] ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا ﴾ تَقَدَّموا ﴿ بَيْنَ يَدَى اللهِ وَرَسُولِهِ ﴾ ؛ سورة الحجرات ، ١ . تفسير الطبري ، ٢٦ / ١١٧ ؛ فتح الباري ، ٨ / ص ٥٨٩ عن ابن عباس .
محمّد بن سليم الفارسي ؛ أنظر تهذيب التهذيب ، ٩ / ١٩٧ ؛ لم يرو عنه ابن وهب إلاّ في هذا الموضع .
الضحاك بن مزاحم (ت ١٠٥ هـ) ؛ سير أعلام النبلاء ، ٤ / ٥٩٨ ؛ المزي ، ١٣ / ٢٩١ .

[١٣٥] ﴿ وَمَا أُنْزِلَ عَلَى الْمَلَكَيْنِ ﴾ ؛ سورة البقرة ، ١٠٢ . أنظر تفسير الطبري ، ١ / ٤٥٤ .

أنس بن عياض الليْثيّ، أبو ضمرة المدنيّ (ت ١٨٥ أو ٢٢٠ هـ). من شيوخ ابن وهب في الموطأ، كان ثقة ، كثير الحديث ، عارض أهل القَدَر بالمدينة ، منهم معْبدَ الجهنيّ . أنظر ترجمته : تهذيب التهذيب ، ١ / ٣٧٥ ؛ المزي ، ٣ / ٣٤٩ .
القاسم بن محمّد بن أبي بكر (ت ١٠٦ هـ) ، من فقهاء أهل المدينة في طبقة التابعين . أنظر ترجمته : تهذيب التهذيب ، ٨ / ٣٣٣ ؛ سير أعلام النبلاء ، ٥ / ٥٣ ؛ المزي ، ٢٣ / ٤٢٧ .

[١٣٦] ﴿ يُعَلِّمُونَ النَّاسَ السِّحْرَ وَمَا أُنزِلَ عَلَى الْمَلَكَيْنِ بِبَابِلَ هَارُوتَ وَمَارُوتَ ﴾ ، سورة البقرة ، ١٠٢ . أنظر تفسير الطبري ، ١ / ٤٥٤ برواية ابن وهب عن الليث بن سعد .

محمّد وسَأَلَهُ رجلٌ عن قوْل الله : ﴿ يُعَلِّمُونَ النَّاسَ السِّحْرَ وَمَا أُنْزِلَ عَلَى الْمَلَكَيْنِ بِبَابِلَ هَارُوتَ وَمَارُوتَ ﴾ ، فقال الرّجل : يعلّمان النّاسَ ما أُنْزِلَ عليهما أو يعلّمان النّاسَ ما لم يُنْزَلْ عليهما ؛ فقال القاسم : ما أبالي أيّتهما كانت .

١٣٧ – وأخبرنا حمّاد بن زيد عن عبيد الله بن أبي يزيد قال : سمعْتُ عبد الله بن الزّبير قرأها : ﴿ لَيسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلاً مِنْ رَبِّكُمْ ﴾ فِي مَوَاسِمِ الْحَجِّ .

١٣٨ – أخبرنا ابن وهب قال : أخبرني مالك قال : كان عبد الله بن الزّبير يؤمّ النّاسَ بمكّة ، فكان يَقْرَأُ قراءةً ، فعَابَ (ق ١٣ أ) عليه بَعْضُ النّاس قراءَتَهُ ، وقالوا له : إنّ النّاس يَقْرَؤُونَ غيْر هذه القراءَةِ ؛ فقال : وددت أنّي أَقْرَأ قراءَتَكُمْ ، ولكن جرَى لساني على هذه القراءة .

١٣٩ – فقيل لمالك : أَفتَرَى أنْ يُقْرَأَ بمثْل [ما] قَرَأ عمر بن

---

[١٣٧] ﴿ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلاً مِنْ رَبِّكُمْ ﴾ فِي مَوَاسِمِ الْحَجِّ ؛ سورة البقرة ، ١٩٨ . تفسير الطبري ، ٢/٢٨٣ ؛ فتح الباري ، ٨/الرقم ٤٥١٩ ؛ ٤/الرقم ٢٠٥٠ : وقراءة ابن عباس في مواسم الحج معدودة من الشاذّ الذي صحّ اسناده وهو حجةٌ وليس بقرآنٍ ؛ أنظر أيضا الرقم ٢٠٩٨ : قرأ ابن عباس كذا ؛ سنن أبي داود ، ٢/الرقم ١٧٣٤ ؛ المعجم الكبير للطبراني ، ١١/الرقم ١١٢١٣ .
عبيد الله بن أبي يزيد المكيّ (ت ١٢٦ هـ) ؛ المزي ، ١٩/١٧٨ ؛ سير أعلام النبلاء ، ٥/٢٤٢ ؛ تهذيب التهذيب ، ٧/٥٦ .

[١٣٩] فتح الباري ، ٨/ص ٦٤١-٦٤٢ ؛ الموطأ ، رواية يحيى بن يحيى ، ١/١٠٦ ؛ ١/٢٠١ ؛ فتح الباري ، ٥/الرقم ٢٤١٩ ؛ ٩/الرقم ٤٩٩٢ ؛ ٥٠٤١ ؛ ١٢/الرقم ٦٩٣٦ ؛

الخطاب : فامضوا إِلَى ذِكْر اللهِ ، فقال : ذلك جائزٌ ؛ وقال رسول الله : أُنْزِل [القرآ]نُ على سبعة أحرف ، فاقْرَؤُوا منه ما تَيَسَّر منه ، مثْل تعلمون ، ويعلمون.

قال مالك : ولا أَرَى باخْتلافهم في مثْل هذا بأْسًا ؛ قال : وقد كان النّاسُ لهم مَصَاحِفُ وأَلْسِنة الّذين أوصى إليهم عمر بن الخطاب كانت لهم مَصَاحِفُ .

١٤٠ – وسألْتُ مالك بن أنس عن مُصْحف عثمان بن عفّان ، فقال لي : ذَهَبَ .

١٤١ – قال : وسمعْتُ مالكا وسُئل عن الحروف تكون في القرآن مثْل الواو والألف ، أَتَرَى أنْ نُغيِّرَ مِنَ المصاحف إذا وُجِدَ ذلك فيها ، فقال : لا تُغَيِّرْ .

١٤٢ – قال : وأخبرني سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد قال :

---

١٣ / ٧٥٥٠ ؛ أنظر أيضا التعليق على هذا في التمهيد ، ٨ / ٢٧٢–٢٩٢ .

[١٤٢] ﴿ حَتَّى إِذَا اسْتَيْأَسَ الرُّسُلُ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِبُوا ﴾ ، سورة يوسف ، ١١٠ .
يحيى بن سعيد الأنصاريّ (ت ١٤٣ هـ) ؛ من فقهاء التّابعين بالمدينة ، له أحاديث في الموطأ لمالك بن أنس : أنظر الجزء الخامس من مسند حديث مالك بن أنس لإسماعيل بن إسحاق القاضي ، في تحقيقنا ، (دار الغرب الاسلامي ، ٢٠٠٢) ، ص ٤٤–٧٠ . أنظر ترجمته : المزي ، ٣١ / ٣٤٦ ؛ سير أعلام النبلاء ، ٥ / ٤٦٨ ؛ التمهيد ، ٢٣ / ٨٨ .
محمّد بن كعب القرظيّ (ت ١٢٩ هـ) ؛ روى ابن وهب قول عن رسول الله ﷺ فيه : يخرج في أحد الكاهنين رجلٌ يدرس القرآن دراسةً لا يدرسها أحدٌ يكون من بعده : المزي ، ٢٦ / ٣٤٤ . أنظر ترجمته : حلية الأولياء ، ٣ / ٢١٢ ؛ سير أعلام النبلاء ، ٥ /

جاء انسان إلى القاسم بن محمّد ، فقال : إنّ محمّد بن كعب القرظيّ يقرأ هذه الآية : ﴿ حَتَّى إِذَا اسْتَيْأَسَ الرُّسُلُ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِبُوا ﴾ ، فقال القاسم : فَأَخْبِرُونِي عنّي أنّي سمعْتُ عائشة زوج النّبيّ ﷺ تقرأ : ﴿ حَتَّى إِذَا اسْتَيْأَسَ الرُّسُلُ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ ﴾ كُذِّبُوا ، تقول : كذبهم أتباعهم .

١٤٣ – قال : وأخبرني ابن لهيعة عن أبي الأسود قال : رأيْتُ مُصْحَفَ عبْدِ الله بن مسعود : لَمْ يَكُنْ أهْلُ الكتاب والمشركين ذات اليهوديّة والنّصرانيّة والمجوسيّة وإنّ الدّين الحَنيفِيّة المُسْلِمَة غيْر المشْرِكة لم يكونوا مفترقين حتّى تأتيهم البيّنةُ .

وقال أبو الأسود : وقال عروة بن الزّبير : إنّ النّاس اختلفوا في قراءة : ﴿ لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ ﴾ ، فدخل عمر بن الخطاب على حفْصة بأديمٍ ، فقال : إذا دخل عليك رسول الله ﷺ فاسْأليه يُعَلّمك : ﴿ لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ ﴾ ، وقُولِي له يَكْتبها لَكِ في هذا الأديم ؛ ففَعَلَتْ فكتبها لها ، فهي قراءَةُ العامّة .

١٤٤ – قال : وأخبرني ابن لهيعة قال : سمعْتُ أبا طُعْمة يَقْرأ :

٦٥؛ تهذيب التهذيب ، ٩ / ٤٢٠ .

[١٤٣] ﴿ لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ ﴾ ، سورة البينة ، ١ . أنظر فتح الباري ، ٧ / الرقم ٣٨٠٩ ؛ سنن الترمذي ، ٥ / الرقم ٣٧٩٣ ؛ ٣٨٩٨ ؛ المسند لابن حنبل، ٥ / ١٣٢ .

[١٤٤] ﴿ مُتَّكِئِينَ عَلَى ﴾ رَفَارِفَ ﴿ خُضْرٍ ﴾ ؛ سورة الرّحمان ، ٧٦ .
أبو طُعْمة ، مولى عمر بن عبد العزيز ؛ كان يُقْرِءُ القرآنَ بمصْر ؛ تهذيب التهذيب ، ١٢ / ١٣٧ ؛ حسن المحاضرة ، ١ / ٢٧١ ؛ أنظر فتوح مصر ، ٢٦٤ : قال ابن لهيعة : وكان أبو

﴿ مُتَّكِئِينَ عَلَى ﴾ رَفَارِفَ ﴿ خُضْرٍ ﴾ .

١٤٥ - وحدّثني المسور بن عبد الملك عن نُبيْه بن وهب (ق ١٣ ب) عن مولًى لسعيد بن العاص قال : سمعْتُ سعيد بن العاص يقول : لَكأنّي أَسْمع عثمان بن عفّان وهو يملي عليَّ : ﴿ وَإِنِّي ﴾ خَفَّتِ ﴿ الْمَوَالِيَ مِنْ وَرَائِي ﴾ .

قال ابن وهب : خَفَّت ، قلْتُ في رَأْيي .

آخِر التّرغيب الثّاني .

طعمة أوّلَ مَنْ أقرأ أهل مصْر .

[١٤٥] ﴿ وَإِنِّي ﴾ خَفَّتِ ﴿ الْمَوَالِيَ مِنْ وَرَائِي ﴾؛ سورة مريم ، ٥ .
المسور بن عبد الملك المدني ؛ تهذيب التهذيب ، ١٠ / ١٥١ . لم يرو عنه ابن وهب إلاّ في هذا الموضع .
نُبيه بن وهب المدني ؛ تهذيب التهذيب ، ١٠ / ٤١٨ .
سعيد بن العاص (ت ٥٨ هـ) ؛ إنّ عربية القرآن أُقيمت على لسانه : المزي ، ٥ / ٥٠٣ .
أنظر : سير أعلام النبلاء ، ٣ / ٤٤٤ ؛ تهذيب التهذيب ، ٤ / ٤٨ ؛ المزي ، ١٠ / ٥٠٢ .
أمّا مولاه المذكور في هذا الإسناد فهو كعب ، القرشي ؛ تفرّد عنه نُبيه بن وهب . أنظر : المزي ، ٢٤ / ١٩٩ ؛ تهذيب التهذيب ، ٨ / ٤٤٢ .

باب النّاسخ . وهذا كتاب النّاسخ والمنْسوخ

١٤٦ — قال : وأخبرني القاسم بن عبد الله بن عمر بن حفْص بن عاصم بن عمر بن الخطاب عن زيد بن أسلم أنّه قال : قال الله :

﴿ مَا نَنْسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِنْهَا أَوْ مِثْلِهَا ﴾ ؛ وقال الله : ﴿ وَإِذَا بَدَّلْنَا آيَةً ﴾ ، ﴿ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُنَزِّلُ ﴾ ، وقال : ﴿ يَمْحُوا اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثْبِتُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ ﴾ ؛

[١٤٥– ١٤٦] آخر الترغيب الثاني / وهذا كتاب الناسخ والمنسوخ : أضافه الناسخ فوق السطر الثالث ، ق ١٣ ب . الجدير بالملاحظة أنه لم يأت ذكْر الترغيب الأوّل في الأصل. يروي ابن وهب هذا الباب عن مصدرٍ واحدٍ له ، وهو القاسم بن عبد الله بن عمر بن حفْص بن عاصم بن عمر بن الخطاب . كان ضعيفا متروك الحديث ؛ أنظر الفقرة ٣٣ . أمّا زيد بن أسلم (ت ١٣٦ هـ) ، فله تفسير القرآن . قال فيه حماد بن زيد : لا نعلم به بأسا إلاّ أنّه يفسّر برأيه القرآن ويكثر منه (تهذيب التهذيب ، ٣/٣٩٦ ؛ ابن عدي ، ٣/ ١٠٦٤) . هذا ، ويُنسب كتابٌ في الناسخ والمنسوخ إلى ابنه عبد الرحمان بن زيد بن أسلم (ت ١٨٢ هـ ؛ أنظر ابن النديم ، ٢٨١) ، غير أنّ ابن وهب لم يذكره في إسناده هذا. من الأرجح أنّ عبد الرحمان بن زيد اعتمد في ذلك على ما رواه أبوه في هذا الباب عند ابن وهب .

﴿ مَا نَنْسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِنْهَا أَوْ مِثْلِهَا ﴾ ؛ سورة البقرة ، ١٠٦ .

﴿ وَإِذَا بَدَّلْنَا آيَةً ﴾ ؛ سورة النحل ، ١٠١ .

﴿ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُنَزِّلُ ﴾ ؛ سورة النحل ، ١٠١ .

﴿ يَمْحُوا اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثْبِتُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ ﴾ ؛ سورة الرعد ، ٣٩ .

﴿ وَلِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ ... ﴾ ؛ سورة البقرة ، ١١٥ .

﴿ قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ ... ﴾ ؛ سورة البقرة ، ١٤٤ .

فقال زيد : فأوّل ما نُسخ مِنَ القرآن نُسِخَت القِبْلَةُ ؛ كان محمّد رسول الله ﷺ يَسْتقبل صَخْرَةَ بيْتِ المَقْدِس ، وهي قِبْلَةُ اليهود ، سبعة عشر شهرًا لِيُؤْمِنُوا به ، ويتبعونه وينصرونه مِنَ الأُمّيّين مِنَ العرب ؛

فقال الله : ﴿ وَلِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا فَثَمَّ وَجْهُ اللهِ إِنَّ اللهَ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴾ ؛

ثمّ قال : ﴿ قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ﴾ .

١٤٧ – ثمّ قال في رمضان : ﴿ وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ ﴾ مَسَاكِينَ ، فمَنْ شاءَ صام ، ومَنْ شاء افتدى بطعام مساكين ، ﴿ فَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴾ ؛

ثمّ نسختها الآيةُ الأُخْرى الّتي تليها ، فقال : ﴿ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ ﴾ ؛ قال : ﴿ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ ﴾ ؛

قال : كانوا إذا صَلّوا العشاء حُرّم عليهم الطّعام والشّراب والنّساء ، وصاموا إلى مِثْلها من القابلة ، فاختان رجلٌ نفسه فجامَعَ امْرَأَتَهُ وقد صَلّى العشاء

[١٤٧] ﴿ وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ ﴾ مَسَاكِينَ ، سورة البقرة ، ١٨٤ .
﴿ فَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ ... ﴾ ؛ سورة البقرة ، ١٨٤ .
﴿ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ ... ﴾ ؛ سورة البقرة ، ١٨٥ .
﴿ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ ﴾ ؛ سورة البقرة ، ١٨٣ .
﴿ عَلِمَ اللهُ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَخْتَانُونَ أَنْفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنْكُمْ ... ﴾ ؛ سورة البقرة ، ١٨٧ .

ولم يفطر ، وهو عمر بن الخطاب ، فجعل الله في ذلك رُخْصَةً وبَرَكَةً ،

فنسخها فقال : ﴿ عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَخْتَانُونَ أَنْفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنْكُمْ فَالآنَ بَاشِرُوهُنَّ وَابْتَغُوا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الأَبْيَضُ (ق ١٤ أ) مِنَ الْخَيْطِ الأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ثُمَّ أَتِمُّوا الصِّيَامَ إِلى اللَّيْلِ ﴾ .

١٤٨ – ثم قال :﴿ إِنْ تَرَكَ خَيْرًا الْوَصِيَّةُ لِلْوَالِدَيْنِ وَالأَقْرَبِينَ ﴾ ؛ فنَسَخَتْهَا آيَةُ الميراث .

١٤٩ – قال : ﴿ وَالْمُطَلَّقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلاثَةَ قُرُوءٍ وَلا يَحِلُّ لَهُنَّ أَنْ يَكْتُمْنَ مَا خَلَقَ اللَّهُ فِي أَرْحَامِهِنَّ إِنْ كُنَّ يُؤْمِنَّ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ وَبُعُولَتُهُنَّ أَحَقُّ بِرَدِّهِنَّ فِي ذَلِكَ إِنْ أَرَادُوا إِصْلاحًا ﴾ ، كان الرّجلُ إذا طلّق المرْأةَ فهو أحقّ بردّها ، وإنْ كان طلّقها ثلاثا ؛

فنُسِخَتْ ، فقال : ﴿ الطَّلاقُ مَرَّتَانِ فَإِمْسَاكُ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحُ بِإِحْسَانٍ ﴾ .

١٥٠ – وقال الله : ﴿ وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا وَصِيَّةً

---

[١٤٨] ﴿ إِنْ تَرَكَ خَيْرًا الْوَصِيَّةُ لِلْوَالِدَيْنِ وَالأَقْرَبِينَ ﴾ ؛ سورة البقرة ، ١٨٠ .

[١٤٩] ﴿ وَالْمُطَلَّقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلاثَةَ قُرُوءٍ وَلا يَحِلُّ لَهُنَّ أَنْ يَكْتُمْنَ مَا خَلَقَ اللَّهُ فِي أَرْحَامِهِنَّ . . . ﴾ ؛ سورة البقرة ، ٢٢٨ .
﴿ الطَّلاقُ مَرَّتَانِ فَإِمْسَاكُ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحُ بِإِحْسَانٍ ﴾ ؛ سورة البقرة ، ٢٢٩ .

[١٥٠] ﴿ وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا وَصِيَّةً لأَزْوَاجِهِمْ مَتَاعًا إِلَى الْحَوْلِ غَيْرَ إِخْرَاجٍ ﴾ ؛ سورة البقرة ، ٢٤٠ .

لأَزْوَاجِهِمْ مَتَاعًا إِلَى الْحَوْلِ غَيْرَ إِخْرَاجٍ ﴾ ؛

ثمّ نَسَخَتْهَا آيَةُ الميراث في سورة النّساء حين فرض لهنّ الرّبْع (ق ١٤ ب) أو الثّمْن .

١٥١ – وقال : ﴿ وَلاَ تَنْكِحُوا الْمُشْرِكَاتِ حَتَّى يُؤْمِنَّ وَلأَمَةٌ مُؤْمِنَةٌ خَيْرٌ مِنْ مُشْرِكَةٍ وَلَوْ أَعْجَبَتْكُمْ ﴾ ؛

فنُسخ واستثنى منها ، فأحلّ مِنَ المشركات نساءَ أهْلِ الكتاب في سورة المائدة ،

قال الله : ﴿ الْيَوْمَ أُحِلَّ لَكُمُ الطَّيِّبَاتُ وَطَعَامُ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حِلٌّ لَكُمْ وَطَعَامُكُمْ حِلٌّ لَهُمْ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ ﴾ ،

وقال : ﴿ لاَ يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَأْخُذُوا مِمَّا آتَيْتُمُوهُنَّ شَيْئًا إِلاَّ أَنْ يَخَافَا أَلاَّ يُقِيمَا حُدُودَ اللهِ ﴾ ، ﴿ فَلاَ جُنَاحَ عَلَيْهِمَا فِيمَا افْتَدَتْ بِهِ ﴾ .

١٥٢ – وقال : ﴿ وَالْمُطَلَّقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلاَثَةَ قُرُوءٍ ﴾ ،

---

[١٥١] ﴿ وَلاَ تَنْكِحُوا الْمُشْرِكَاتِ حَتَّى يُؤْمِنَّ ... ﴾ ؛ سورة البقرة ، ٢٢١ .
﴿ الْيَوْمَ أُحِلَّ لَكُمُ الطَّيِّبَاتُ وَطَعَامُ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حِلٌّ لَكُمْ ... ﴾، سورة المائدة ، ٥ .
﴿ لاَ يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَأْخُذُوا مِمَّا آتَيْتُمُوهُنَّ شَيْئًا ... ﴾ ؛ سورة البقرة ، ٢٢٩ .
﴿ فَلاَ جُنَاحَ عَلَيْهِمَا فِيمَا افْتَدَتْ بِهِ ﴾ ؛ سورة البقرة ، ٢٢٩ .

[١٥٢] ﴿ وَالْمُطَلَّقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلاَثَةَ قُرُوءٍ ﴾ ، سورة البقرة ، ٢٢٨ .
﴿ فَعِدَّتُهُنَّ ثَلاَثَةُ أَشْهُرٍ ﴾ ؛ سورة الطلاق ، ٤ .
﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَكَحْتُمُ الْمُؤْمِنَاتِ... ﴾ ؛ سورة الأحزاب ، ٤٩ .

وقال : ﴿ فَعِدَّتُهُنَّ ثَلاثَةُ أَشْهُرٍ ﴾ ؛

فنُسخ واستثنى منها ، فقال : ﴿ يَا أَيُّهَا (ق ١٥ أ) الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَكَحْتُمُ الْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ طَلَّقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمَسُّوهُنَّ فَمَا لَكُمْ عَلَيْهِنَّ مِنْ عِدَّةٍ تَعْتَدُّونَهَا فَمَتِّعُوهُنَّ وَسَرِّحُوهُنَّ سَرَاحًا جَمِيلاً ﴾ ؛

وقال : ﴿ لاَ يُكَلِّفُ اللهُ نَفْسًا إِلاَّ وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ ﴾ .

١٥٣ – وقال الله في المائدة : ﴿ فَإِنْ جَاءُوكَ فَاحْكُمْ بَيْنَهُمْ أَوْ أَعْرِضْ عَنْهُمْ ﴾ ؛

فنُسِخَتْ ، فقال : ﴿ وَأَنِ احْكُمْ بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللهُ وَلاَ تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ وَاحْذَرْهُمْ أَنْ يَفْتِنُوكَ عَنْ بَعْضِ مَا أَنْزَلَ اللهُ إِلَيْكَ ﴾ .

١٥٤ – وقال في سورة النّساء : ﴿ وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةَ أُولُوا الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينُ فَارْزُقُوهُمْ مِنْهُ ﴾ ؛

فنَسَخَتْها آيَةُ الميراث ؛ لكلّ امرىءٍ نصيبُهُ ؛ وقال في أَمْوال

﴿ لاَ يُكَلِّفُ اللهُ نَفْسًا إِلاَّ وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ ... ﴾ ؛ سورة البقرة ، ٢٨٦ .

[١٥٣] ﴿ فَإِنْ جَاءُوكَ فَاحْكُمْ بَيْنَهُمْ أَوْ أَعْرِضْ عَنْهُمْ ﴾ ؛ سورة المائدة ، ٤٢ .
﴿ وَأَنِ احْكُمْ بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللهُ وَلاَ تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ ... ﴾ ؛ سورة المائدة ، ٤٩ .

[١٥٤] ﴿ وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةَ أُولُوا الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينُ فَارْزُقُوهُمْ مِنْهُ ﴾ ؛ سورة النساء ، ٨ .
﴿ مَنْ كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ وَمَنْ كَانَ فَقِيراً فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ ﴾ ؛ سورة النساء ، ٦ .
﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَى ظُلْمًا ... ﴾ ؛ سورة النساء ، ١٠ .

اليتامى : ﴿ مَنْ كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ وَمَنْ كَانَ فَقِيراً فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ ﴾ ؛

ثمّ قال لِمَنْ أكله ظلْمًا : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَى ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَاراً وَسَيَصْلَوْنَ سَعِيراً ﴾ .

١٥٥ – وقال الله : ﴿ وَاللاَّتِي يَأْتِينَ الْفَاحِشَةَ مِنْ نِسَائِكُمْ فَاسْتَشْهِدُوا عَلَيْهِنَّ أَرْبَعَةً مِنْكُمْ فَإِنْ شَهِدُوا فَأَمْسِكُوهُنَّ فِي الْبُيُوتِ حَتَّى يَتَوَفَّاهُنَّ الْمَوْتُ أَوْ يَجْعَلَ اللَّهُ لَهُنَّ سَبِيلاً ﴾ ؛

ذَكَرَ الرّجُلَ مع امْرَأَتِهِ فجمعهما فقال : ﴿ وَاللَّذَانِ يَأْتِيَانِهَا مِنْكُمْ فَآذُوهُمَا فَإِنْ تَابَا وَأَصْلَحَا فَأَعْرِضُوا عَنْهُمَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ تَوَّابًا رَحِيمًا ﴾ ؛

فنَسَخَتْها سورةُ النّور فقال : ﴿ الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ ﴾ ؛ فجَعَلَ عليهما الحدّ ، ثمّ لم ينسخ .

١٥٦ – ثمّ قال في سورة النّساء : ﴿ لاَ يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَرِثُوا النِّسَاءَ كَرْهًا وَلاَ تَعْضُلُوهُنَّ لِتَذْهَبُوا بِبَعْضِ مَا آتَيْتُمُوهُنَّ إِلاَّ أَنْ يَأْتِينَ بِفَاحِشَةٍ مُبَيِّنَةٍ ﴾ ؛

وقال : ﴿ وَالَّذِينَ عَقَدَتْ أَيْمَانُكُمْ فَآتُوهُمْ نَصِيبَهُمْ ﴾ ؛ كان الرّجل

---

[١٥٥] ﴿ وَاللاَّتِي يَأْتِينَ الْفَاحِشَةَ مِنْ نِسَائِكُمْ ... ﴾؛ سورة النساء ، ١٠ .
﴿ وَاللَّذَانِ يَأْتِيَانِهَا مِنْكُمْ فَآذُوهُمَا فَإِنْ تَابَا وَأَصْلَحَا ... ﴾ ؛ سورة النساء ، ١٦ .
﴿ الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ ﴾ ؛ سورة النور ، ٢ .

[١٥٦] ﴿ لاَ يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَرِثُوا النِّسَاءَ كَرْهًا ... ﴾ ؛ سورة النساء ، ١٩ .
﴿ وَالَّذِينَ عَقَدَتْ أَيْمَانُكُمْ فَآتُوهُمْ نَصِيبَهُمْ ﴾ ؛ سورة النساء ، ٣٣ .
﴿ وَأُولُوا الأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴾ ؛ سورة الأنفال ، ٧٥ .

يحالف الرّجل يقول : ترثني أرثك ؛

فنُسِخَ ذلك في سورة الأنفال : ﴿ وَأُوْلُوا الأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللهِ إِنَّ اللهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴾ .

١٥٧ – وقال في سورة النّساء : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لاَ تَقْرَبُوا الصَّلاَةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَى حَتَّى تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ ﴾ ؛

وقال في سورة البقرة ﴿ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ وَإِثْمُهُمَا أَكْبَرُ مِنْ نَفْعِهِمَا ﴾ ؛

فنُسِخَتْ في المائدة فقال : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ (ق ١٥ ب) وَالأَنْصَابُ وَالأَزْلاَمُ رِجْسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴾ .

١٥٨ – وقال في سورة النّساء : ﴿ إِلاَّ الَّذِينَ يَصِلُونَ إِلَى قَوْمٍ بَيْنَكُمْ

---

[١٥٧] ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لاَ تَقْرَبُوا الصَّلاَةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَى... ﴾ ؛ سورة النساء ، ٤٣ .

﴿ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ وَإِثْمُهُمَا أَكْبَرُ مِنْ نَفْعِهِمَا ﴾ ؛ سورة البقرة ، ٢١٩ .

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالأَنْصَابُ وَالأَزْلاَمُ رِجْسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴾ ؛ سورة المائدة ، ٩٠ .

[١٥٨] ﴿ إِلاَّ الَّذِينَ يَصِلُونَ إِلَى قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ أَوْ جَاءُوكُمْ حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ أَنْ يُقَاتِلُوكُمْ أَوْ يُقَاتِلُوا قَوْمَكُمْ ... ﴾ ؛ سورة النساء ، ٩٠ .

﴿ سَتَجِدُونَ آخَرِينَ يُرِيدُونَ أَنْ يَأْمَنُوكُمْ وَيَأْمَنُوا قَوْمَهُمْ كُلَّ مَا رُدُّوا إِلَى الْفِتْنَةِ أُرْكِسُوا فِيهَا فَإِنْ لَمْ يَعْتَزِلُوكُمْ وَيُلْقُوا إِلَيْكُمُ السَّلَمَ ... ﴾ ؛ سورة البقرة ، ١٩١ .

وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ أَوْ جَاءُوكُمْ حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ أَنْ يُقَاتِلُوكُمْ أَوْ يُقَاتِلُوا قَوْمَكُمْ وَلَوْ شَاءَ اللهُ لَسَلَّطَهُمْ عَلَيْكُمْ فَلَقَاتَلُوكُمْ فَإِنِ اعْتَزَلُوكُمْ فَلَمْ يُقَاتِلُوكُمْ وَأَلْقَوْا إِلَيْكُمُ السَّلَمَ فَمَا جَعَلَ اللهُ لَكُمْ عَلَيْهِمْ سَبِيلاً ﴾ ؛

وقال : ﴿ سَتَجِدُونَ آخَرِينَ يُرِيدُونَ أَنْ يَأْمَنُوكُمْ وَيَأْمَنُوا قَوْمَهُمْ كُلَّ مَا رُدُّوا إِلَى الْفِتْنَةِ أُرْكِسُوا فِيهَا فَإِنْ لَمْ يَعْتَزِلُوكُمْ وَيُلْقُوا إِلَيْكُمُ السَّلَمَ وَيَكُفُّوا أَيْدِيَهُمْ فَخُذُوهُمْ وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ وَأُولَائِكُمْ جَعَلْنَا لَكُمْ عَلَيْهِمْ سُلْطَانًا مُبِينًا ﴾ ؛

وقال في سورة الممتحنة : لاَ يَنْهَاكُمُ اللهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ أَنْ تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ إِنَّ اللهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ﴾ ؛

ثمّ قال فيها : ﴿ إِنَّمَا يَنْهَاكُمُ اللهُ عَنِ الَّذِينَ قَاتَلُوكُمْ فِي الدِّينِ

لاَ يَنْهَاكُمُ اللهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ ... ﴾ ؛ سورة الممتحنة ، ٨ .

﴿ إِنَّمَا يَنْهَاكُمُ اللهُ عَنِ الَّذِينَ قَاتَلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَأَخْرَجُوكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ وَظَاهَرُوا عَلَى إِخْرَاجِكُمْ ... ﴾ ؛ سورة الممتحنة ، ٩ .

﴿ بَرَآءَةٌ مِنَ اللهِ وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ فَسِيحُوا فِي الأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللهِ وَأَنَّ اللهَ مُخْزِي الْكَافِرِينَ ﴾ ؛ سورة التوبة ، ٢ .

﴿ فَإِذَا انْسَلَخَ الأَشْهُرُ الْحُرُمُ فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَاحْصُرُوهُمْ وَاقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصَدٍ ﴾ ؛ سورة التوبة ، ٥ .

﴿ فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلاَةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَخَلُّوا سَبِيلَهُمْ ... ﴾ ؛ سورة التوبة ، ٥ .

﴿ وَإِنْ أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّى يَسْمَعَ كَلاَمَ اللهِ ثُمَّ أَبْلِغْهُ مَأْمَنَهُ ﴾ ؛ سورة التوبة ، ٦ .

وَأَخْرَجُوكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ وَظَاهَرُوا عَلَى إِخْرَاجِكُمْ أَنْ تَوَلَّوْهُمْ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ فَأُولائِكَ هُمُ الظَّالِـمُونَ ﴾ ؛

فنَسَخَ هؤلاء الآيَاتِ في شَأْن الـمُشْرِكِينَ ، فقال : ﴿ بَرَآءَةٌ مِنَ اللهِ وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدْتُم مِنَ الْمُشْرِكِينَ فَسِيحُوا فِي الأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللهِ وَأَنَّ اللهَ مُخْزِي الْكَافِرِينَ ﴾ ؛

فجعل لهم أَجَلاً أربعة أَشْهر يسيحون فيها وأبْطل ما كان قبل ذلك ، ثمّ قال في الآية الّتي تليها : ﴿ فَإِذَا انْسَلَخَ الأَشْهُرُ الْحُرُمُ فَاقْتُلُوا الْـمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَاحْصُرُوهُمْ وَاقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصَدٍ ﴾ ؛

ثمّ نسخ واستثنى : ﴿ فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلاَةَ وَآتَوْا الزَّكَاةَ فَخَلُّوا سَبِيلَهُمْ إِنَّ اللهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾ ؛

وقال : ﴿ وَإِنْ أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّى يَسْمَعَ كَلاَمَ اللهِ ثُمَّ أَبْلِغْهُ مَأْمَنَهُ ﴾ .

١٥٩ – وقال في سورة النّساء : ﴿ لاَ تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ إِلاَّ أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ مِنْكُمْ ﴾ ؛ كان الرّجل يتحرّج أنْ يأْكل (ق ١٦ أ) عنْد أَحَدٍ مِنَ النّاس .

فنسخ ذلك بالآية الّتي في سورة النّور : ﴿ وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ

[١٥٩] ﴿ لاَ تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ ... ﴾ ؛ سورة النساء ، ٢٩ .
﴿ وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن ﴾ ؛ سورة النور ، ٦١ .
﴿ تَأْكُلُوا مِنْ بُيُوتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ آبَائِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أُمَّهَاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ إِخْوَانِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَخَوَاتِكُمْ ... ﴾ ؛ سورة النور ، ٦١ .

أَنْ ﴾ ، ﴿ تأْكُلُوا مِنْ بُيُوتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ آبَائِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أُمَّهَاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ إِخْوَانِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَخَوَاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَعْمَامِكُمْ أَوْ بُيُوتِ عَمَّاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَخْوَالِكُمْ أَوْ بُيُوتِ خَالاَتِكُمْ أَوْ مَا مَلَكْتُمْ مَفَاتِحَهُ أَوْ صَدِيقِكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تأْكُلُوا جَمِيعًا أَوْ أَشْتَاتًا ﴾ .

١٦٠ – وقال في سورة الأنفال : ﴿ إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عِشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ يَغْلِبُوا أَلْفًا مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لاَ يَفْقَهُونَ ﴾ ؛

ثمّ نُسِخَت بالآية الّتي تليها ، فقال (ق ١٦ ب) : ﴿ أَلآنَ خَفَّفَ اللهُ عَنْكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا فَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ صَابِرَةٌ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ أَلْفٌ يَغْلِبُوا أَلْفَيْنِ بِإِذْنِ اللهِ وَاللهُ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴾ .

١٦١ – وقال : ﴿ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللهِ وَالَّذِينَ آوَوْا وَنَصَرُوا أُوْلاَئِكَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ

---

[١٦٠] ﴿ إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عِشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ يَغْلِبُوا أَلْفًا... ﴾ ؛ سورة الأنفال ، ٦٥ .

﴿ أَلآنَ خَفَّفَ اللهُ عَنْكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا فَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ صَابِرَةٌ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ أَلْفٌ ... ﴾ ؛ سورة الأنفال ، ٦٦ .

[١٦١] ﴿ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللهِ وَالَّذِينَ آوَوْا وَنَصَرُوا أُوْلاَئِكَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ ... ﴾ ؛ سورة الأنفال ، ٧٢ .

﴿ وَإِنْ جَنَحُوا لِلسَّلْمِ فَاجْنَحْ لَهَا ﴾ ؛ سورة الأنفال ، ٦١ .

﴿ قَاتِلُوا الَّذِينَ لاَ يُؤْمِنُونَ بِاللهِ وَلاَ بِالْيَوْمِ الآخِرِ وَلاَ يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ اللهُ وَرَسُولُهُ وَلاَ يَدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ ﴾ ؛ سورة التوبة ، ٢٩ .

يُهَاجِرُوا مَا لَكُمْ مِنْ وَلاَيَتِهِمْ مِنْ شَيْءٍ حَتَّى يُهَاجِرُوا ﴾ ؛ فكان الأعرابيّ لا يرث المهاجريّ ، وقال : ﴿ وَإِنْ جَنَحُوا لِلسَّلْمِ فَاجْنَحْ لَهَا ﴾ ؛

فنسختها الآيةُ التي في براءة : ﴿ قَاتِلُوا الَّذِينَ لا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلا بِالْيَوْمِ الآخِرِ وَلا يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَلا يَدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ مِنَ (ق ١٧ أ) الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ ﴾ .

١٦٢ – وقال في الأنْفال : ﴿ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ ﴾ ؛

فنسختها الآيةُ التي تليها : ﴿ وَمَا لَهُمْ أَلاَّ يُعَذِّبَهُمُ اللَّهُ وَهُمْ يَصُدُّونَ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَمَا كَانُوا أَوْلِيَاءَهُ إِنْ أَوْلِيَاؤُهُ إِلاَّ الْمُتَّقُونَ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لا يَعْلَمُونَ وَمَا كَانَ صَلاَتُهُمْ عِنْدَ الْبَيْتِ إِلاَّ مُكَاءً وَتَصْدِيَةً فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ﴾ ؛ فقُتلوا بمكّة وأصابهم الجوع والحصار .

١٦٣ – وقال في براءة : ﴿ إِلاَّ تَنْفِرُوا يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَيَسْتَبْدِلْ

---

[١٦٢] ﴿ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ ﴾ ؛ سورة الأنفال ، ٣٣ .

﴿ وَمَا لَهُمْ أَلاَّ يُعَذِّبَهُمُ اللَّهُ وَهُمْ يَصُدُّونَ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَمَا كَانُوا أَوْلِيَاءَهُ إِنْ أَوْلِيَاؤُهُ إِلاَّ الْمُتَّقُونَ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لا يَعْلَمُونَ ... ﴾ ؛ سورة الأنفال ، ٣٤ .

[١٦٣] ﴿ إِلاَّ تَنْفِرُوا يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَيَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلا تَضُرُّوهُ شَيْئًا ﴾ ؛ سورة التوبة ، ٣٩ .

﴿ مَا كَانَ لأَهْلِ الْمَدِينَةِ وَمَنْ حَوْلَهُمْ مِنَ الأَعْرَابِ أَنْ يَتَخَلَّفُوا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ وَلا يَرْغَبُوا بِأَنْفُسِهِمْ عَنْ نَفْسِهِ ... ﴾ ؛ سورة المائدة ، ٣ .

﴿ وَمَا كَانَ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنْفِرُوا كَافَّةً فَلَوْلا نَفَرَ مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ مِنْهُمْ طَائِفَةٌ لِيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ

قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلا تَضُرُّوهُ شَيْئًا ﴾ ؛ وقال : ﴿ مَا كَانَ لأَهْلِ الْمَدِينَةِ وَمَنْ حَوْلَهُمْ مِنَ الأَعْرَابِ أَنْ يَتَخَلَّفُوا عَنْ رَسُولِ اللهِ وَلاَ يَرْغَبُوا بِأَنْفُسِهِمْ عَنْ نَفْسِهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ لاَ يُصِيبُهُمْ ظَمَأٌ وَلاَ نَصَبٌ وَلاَ مَخْمَصَةٌ فِي سَبِيلِ اللهِ وَلاَ يَطَؤُونَ مَوْطِئًا يَغِيظُ الْكُفَّارَ وَلاَ يَنَالُونَ مِنْ عَدُوٍّ نَيْلاً ﴾ ، الآية كلّها ؛

فنَسَخَتْها واستثنى بالآية التي تليها ، فقال : ﴿ وَمَا كَانَ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنْفِرُوا كَافَّةً فَلَوْلاَ نَفَرَ مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ مِنْهُمْ طَائِفَةٌ لِيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَلِيُنْذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ ﴾ .

١٦٤ - وقال : ﴿ لاَ يَسْتَأْذِنُكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ أَنْ يُجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ وَاللهُ عَلِيمٌ بِالْمُتَّقِينَ إِنَّمَا يَسْتَأْذِنُكَ الَّذِينَ لاَ يُؤْمِنُونَ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ وَارْتَابَتْ قُلُوبُهُمْ فَهُمْ فِي رَيْبِهِمْ يَتَرَدَّدُونَ ﴾ ؛

فنَسَخَتْها الآيةُ التي في النّور : ﴿ فَإِذَا اسْتَأْذَنُوكَ لِبَعْضِ شَأْنِهِمْ فَأْذَنْ لِمَنْ شِئْتَ مِنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمُ اللهَ إِنَّ اللهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾ .

١٦٥ - وقال في براءة : ﴿ الأَعْرَابُ أَشَدُّ كُفْرًا وَنِفَاقًا وَأَجْدَرُ أَلاَّ

... ﴾ ؛ سورة التوبة ، ١٢٢ .

[١٦٤] ﴿ لاَ يَسْتَأْذِنُكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ أَنْ يُجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ وَاللهُ عَلِيمٌ بِالْمُتَّقِينَ... ﴾ ؛ سورة التوبة ، ٤٤ .
﴿ فَإِذَا اسْتَأْذَنُوكَ لِبَعْضِ شَأْنِهِمْ فَأْذَنْ لِمَنْ شِئْتَ مِنْهُمْ... ﴾ ؛ سورة النور ، ٦٢ .

[١٦٥] ﴿ الأَعْرَابُ أَشَدُّ كُفْرًا وَنِفَاقًا وَأَجْدَرُ أَلاَّ يَعْلَمُوا حُدُودَ مَا أَنْزَلَ اللهُ عَلَى رَسُولِهِ وَاللهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴾ ؛ سورة التوبة ، ٩٧ .
﴿ وَمِنَ الأَعْرَابِ مَنْ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ وَيَتَّخِذُ مَا يُنْفِقُ قُرُبَاتٍ عِنْدَ اللهِ ... ﴾ ؛ سورة التوبة ، ٩٩ .

يَعْلَمُوا حُدُودَ مَا أَنْزَلَ اللّهُ عَلَى رَسُولِهِ وَاللّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴾ ؛

واستثنى منها فقال : ﴿ وَمِنَ الأَعْرَابِ مَنْ يُؤْمِنُ بِاللّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ وَيَتَّخِذُ مَا يُنْفِقُ قُرُبَاتٍ عِنْدَ اللهِ وَصَلَوَاتِ الرَّسُولِ أَلاَ إِنَّهَا قُرْبَةٌ لَهُمْ سَيُدْ (ق ١٧ ب) خِلُهُمُ اللّهُ فِي رَحْمَتِهِ ﴾ .

١٦٦ – وقال في سورة النّحل : ﴿ مَنْ كَفَرَ بِاللّهِ بَعْدَ إِيمَانِهِ إِلاَّ مَنْ أُكْرِهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالإِيمَانِ وَلكِن مَنْ شَرَحَ بِالْكُفْرِ صَدْرًا فَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ مِنَ اللّهِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴾ ؛

فنُسِخَ واستثنى فقال : ﴿ ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ هَاجَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا فُتِنُوا ثُمَّ جَاهَدُوا وَصَبَرُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾ ؛

هو عبد الله بن سعد بن أبي سرْح الّذي كان على مِصْرَ ، كان يكتب لرسول الله ﷺ فأزله الشّيطان فلَحِقَ بالكفّار ؛ فأمَرَ به النّبيّ ﷺ أنْ يُقْتَلَ يومَ الفتْح ، فاستجار له عثمان بن عفّان ، فأجاره النّبيّ عليه السّلام .

١٦٧ – وقال في سورة بني إسرائيل : ﴿ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي

---

[١٦٦]﴿ مَنْ كَفَرَ بِاللّهِ بَعْدَ إِيمَانِهِ إِلاَّ مَنْ أُكْرِهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالإِيمَانِ ... ﴾ ؛ سورة النحل ، ١٠٦ .

﴿ ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ هَاجَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا فُتِنُوا ثُمَّ جَاهَدُوا وَصَبَرُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾ ؛ سورة النحل ، ١١٠ .

[١٦٧] ﴿ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا ﴾ ؛ سورة الإسراء ، ٢٤ .

﴿ مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالّذِينَ آمَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ وَلَوْ كَانُوا أُولِي قُرْبَى ... ﴾ ؛ سورة

صَغِيراً ﴾ ؛

ثمّ نسخ منها الآية الّتي في براءة : ﴿ مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ وَلَوْ كَانُوا أُولِي قُرْبَى مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُمْ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ ﴾ .

١٦٨ – وقال في سورة بني إسرائيل : ﴿ وَلاَ تَجْهَرْ بِصَلاَتِكَ وَلاَ تُخَافِتْ بِهَا وَابْتَغِ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلاً ﴾ ؛

كان رسول الله ﷺ إذا جهر بصلاته آذى ذلك المشْركين بمكّة ، أَخْفَى صلاته هو وأصْحابُهُ ؛ فلذلك قال الله : ﴿ وَلاَ تَجْهَرْ بِصَلاَتِكَ وَلاَ تُخَافِتْ بِهَا وَابْتَغِ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلاً ﴾ ؛

وقال في سورة الأعراف : ﴿ وَاذْكُرْ رَبَّكَ فِي نَفْسِكَ تَضَرُّعًا وَخِيفَةً وَدُونَ الْجَهْرِ مِنَ الْقَوْلِ بِالْغُدُوِّ وَالآصَالِ وَلاَ تَكُنْ مِنَ الْغَافِلِينَ ﴾ .

١٦٩ – وقال في سورة الأنبياء : ﴿ إِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللهِ حَصَبُ جَهَنَّمَ أَنْتُمْ لَهَا وَارِدُونَ لَوْ كَانَ هؤُلاَءِ آلِهَةً مَا وَرَدُوهَا وَكُلٌّ فِيهَا خَالِدُونَ

التوبة ، ١١٣ .

[١٦٨] ﴿ وَلاَ تَجْهَرْ بِصَلاَتِكَ وَلاَ تُخَافِتْ بِهَا وَابْتَغِ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلاً ﴾ ؛ سورة الإسراء ، ١١٠ .

﴿ وَاذْكُرْ رَبَّكَ فِي نَفْسِكَ تَضَرُّعًا وَخِيفَةً وَدُونَ الْجَهْرِ مِنَ الْقَوْلِ بِالْغُدُوِّ وَالآصَالِ وَلاَ تَكُنْ مِنَ الْغَافِلِينَ ﴾ ؛ سورة الأعراف ، ٢٠٥ .

[١٦٩] ﴿ إِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللهِ حَصَبُ جَهَنَّمَ أَنْتُمْ لَهَا وَارِدُونَ ... ﴾ ؛ سورة الأنبياء ، ٩٨ .

﴿ إِنَّ الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنَّا الْحُسْنَى أُولاَئِكَ عَنْهَا مُبْعَدُونَ ﴾ ؛ سورة الأنبياء ، ١٠١ .

لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَهُمْ فِيهَا لا يَسْمَعُونَ ﴾ ؛

ثمّ استثنى بالآية الّتي تليها فقال : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنَّا الْحَسْنَى أُولائِكَ عَنْهَا مُبْعَدُونَ ﴾ .

١٧٠ – وقال في النّور : ﴿ وَالَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ ثُمّ لَمْ يأْتُوا بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَانِينَ جَلْدَةً وَلاَ تَقْبَلُوا لَهُمْ شَهَادَةً أَبَدًا وَأُولائِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴾ ؛

وقال في أثرها : ﴿ وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ شُهَدَاءُ إِلاَّ أَنْفُسُهُمْ فَشَهَادَةُ أَحَدِهِمْ أَرْبَعُ شَهَادَاتٍ بِاللهِ إِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ وَالْخَامِسَةُ أَنَّ لَعْنَةَ اللهِ (ق ١٨ أ) عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ ويَدْرَؤُا عَنْهَا الْعَذَابَ أَنْ تَشْهَدَ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ بِاللهِ إِنَّهُ لَمِنَ الْكَاذِبِينَ وَالْخَامِسَةَ أَنَّ غَضَبَ اللهِ عَلَيْهَا إِنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴾ ؛

قال : فإذا حَلَفَا فرق بينهما ولم يُجْلد واحد منهما ، وإنْ لم تحلف رجمت ، وإنْ لم يَحْلف زوجها بعد أنْ يقذفها جلد الحدّ .

١٧١ – وقال في سورة النّور : ﴿ وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ

---

[١٧٠] ﴿ وَالَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ ثُمّ لَمْ يأْتُوا بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَانِينَ جَلْدَةً ... ﴾ ؛ سورة النور ، ٤ .

﴿ وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ شُهَدَاءُ إِلاَّ أَنْفُسُهُمْ فَشَهَادَةُ أَحَدِهِمْ أَرْبَعُ شَهَادَاتٍ بِاللهِ إِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ... ﴾ ؛ سورة النور ، ٦ .

[١٧١] ﴿ وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ وَلاَ يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلاَّ مَا ظَهَرَ مِنْهَا ﴾ ، سورة النور ، ٣١ .

أَبْصَارِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ وَلاَ يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلاَّ مَا ظَهَرَ مِنْهَا ﴾ ، حتّى بلغ : ﴿ وَلاَ يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلاَّ لِبُعُولَتِهِنَّ أَوْ آبَائِهِنَّ أَوْ آبَاءِ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ أَبْنَائِهِنَّ أَوْ أَبْنَاءِ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنِي إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنِي أَخَوَاتِهِنَّ أَوْ نِسَائِهِنَّ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُنَّ أَوِ التَّابِعِينَ غَيْرِ (ق ١٨ ب) أُولِي الإِرْبَةِ مِنَ الرِّجَالِ أَوِ الطِّفْلِ الَّذِينَ لَمْ يَظْهَرُوا عَلَى عَوْرَاتِ النِّسَاءِ ﴾ ؛

فنسخ : ﴿ وَالْقَوَاعِدُ مِنَ النِّسَاءِ اللاَّتِي لاَ يَرْجُونَ نِكَاحًا فَلَيْسَ عَلَيْهِنَّ جُنَاحٌ أَنْ يَضَعْنَ ثِيَابَهُنَّ غَيْرَ مُتَبَرِّجَاتٍ بِزِينَةٍ وَأَنْ يَسْتَعْفِفْنَ خَيْرٌ لَهُنَّ وَاللهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴾ .

١٧٢ – وقال : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لاَ تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّى تَسْتَأْنِسُوا وَتُسَلِّمُوا عَلَى أَهْلِهَا ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴾ ؛

ثمّ نسخ واستثنى منها ، فقال : ﴿ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ مَسْكُونَةٍ فِيهَا مَتَاعٌ لَكُمْ وَاللهُ يَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا تَكْتُمُونَ ﴾ ؛ يَزْعمون أنّه الضَّيْفُ .

١٧٣ – وقال : ﴿ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ ﴾ أَنْ تَأْكُلُوا مِنْ بُيُوتِكُمْ أَوْ

﴿ وَالْقَوَاعِدُ مِنَ النِّسَاءِ اللاَّتِي لاَ يَرْجُونَ نِكَاحًا فَلَيْسَ عَلَيْهِنَّ جُنَاحٌ أَنْ يَضَعْنَ ثِيَابَهُنَّ غَيْرَ مُتَبَرِّجَاتٍ بِزِينَةٍ ... ﴾ ؛ سورة النور ، ٦٠ .

[١٧٢] ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لاَ تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّى تَسْتَأْنِسُوا وَتُسَلِّمُوا عَلَى أَهْلِهَا ... ﴾ ؛ سورة النور ، ٢٧ .
﴿ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ مَسْكُونَةٍ فِيهَا مَتَاعٌ لَكُمْ ... ﴾ ؛ سورة النور ، ٢٩ .

[١٧٣] ﴿ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ ﴾ ؛ سورة النور ، ٦١ ؛ ﴿ أَنْ تَأْكُلُوا مِنْ بُيُوتِكُمْ أَوْ

بُيُوتِ آبَائِكُمْ أَوْ بُيُوتِ (ق ١٩ أ) أُمَّهَاتِكُمْ ﴾ ؛ كان الرّجلُ الغنيّ يدعو الرّجل مِنْ أهْله إلى الطّعام ممّا ذُكِرَ اسم الله عليه وأحلّ طعام أهْل الكتاب .

١٧٤ – وقال في طسم : ﴿ وَالشُّعَرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ فِي كُلِّ وَادٍ يَهِيمُونَ وَأَنَّهُمْ يَقُولُونَ مَا لاَ يَفْعَلُونَ ﴾ ؛

ثمّ استثنى فقال : ﴿ إِلاَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَذَكَرُوا اللَّهَ كَثِيرًا وَانْتَصَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا ظُلِمُوا وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ ﴾ .

١٧٥ – وقال في حم الأحقاف : ﴿ وَمَا أَدْرِي مَا يُفْعَلُ بِي وَلاَ بِكُمْ إِنْ أَتَّبِعُ إِلاَّ مَا يُوحَى إِلَيَّ وَمَا أَنَا إِلاَّ نَذِيرٌ مُبِينٌ ﴾ ؛

بُيُوتِ آبَائِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أُمَّهَاتِكُمْ ... ﴾ ؛ سورة النور ، ٦١ .

[١٧٤] ﴿ وَالشُّعَرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ فِي كُلِّ وَادٍ يَهِيمُونَ وَأَنَّهُمْ يَقُولُونَ مَا لاَ يَفْعَلُونَ ﴾ ؛ سورة الشعراء ٢٢٤ .

﴿ إِلاَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَذَكَرُوا اللَّهَ كَثِيرًا وَانْتَصَرُوا ... ﴾ ؛ سورة الشعراء ٢٢٧ .

[١٧٥] ﴿ وَمَا أَدْرِي مَا يُفْعَلُ بِي وَلاَ بِكُمْ إِنْ أَتَّبِعُ إِلاَّ مَا يُوحَى إِلَيَّ وَمَا أَنَا إِلاَّ نَذِيرٌ مُبِينٌ ﴾ ؛ سورة الأحقاف ، ٩ .

﴿ إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا ... ﴾ ؛ سورة الفتح ، ١ .

﴿ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ بِأَنَّ لَهُمْ مِنَ اللَّهِ فَضْلاً كَبِيرًا ﴾ ؛ سورة الأحزاب ، ٤٧ .

﴿ لِيُدْخِلَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَيُكَفِّرَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ ... ﴾ وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ﴾ ؛ سورة الفتح ، ٥ .

﴿ وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ﴾ ؛ سورة الأحزاب ، ٧٣ .

فنَسَخَتْها الآيةُ الّتي في سورة الفتْح فقال : : ﴿ إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ وَيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَيَهْدِيَكَ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا ﴾ ؛

فخَرَجَ رسولُ الله ﷺ حين أُنْزلت عليه هذه الآيةُ فبشّرهم بأنّ الله قد غفر له ذنبه ما تقدّم منه وما تأخّر ؛ فقال له رجلٌ من القوْم : يا رسول الله ، قد علمنا ما يفعل الله بك ، فما يفعل بنا ، يا رسول الله ؛ فأَنْزل الله في سورة الأحزاب : ﴿ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ بِأَنَّ لَهُمْ مِنَ اللَّهِ فَضْلاً كَبِيرًا ﴾ ؛ وأنْزل : ﴿ لِيُدْخِلَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَيُكَفِّرَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَكَانَ ذَلِكَ عِنْدَ اللَّهِ فَوْزًا عَظِيمًا وَيُعَذِّبَ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ ﴾ ، ﴿ وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ﴾ ؛ فبيّن لهم ما يُفْعَلُ به وبهم .

١٧٦ – وقال في سورة النجوى : ﴿ إِذَا نَاجَيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَةً ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ وَأَطْهَرُ فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾ ؛

فنسختها الآيةُ الّتي تليها ، فقال : ﴿ أَأَشْفَقْتُمْ أَنْ تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَاتٍ فَإِذْ لَمْ تَفْعَلُوا وَتَابَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَأَقِيمُوا الصَّلاَةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴾ .

---

[١٧٦] ﴿ إِذَا نَاجَيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَةً ... ﴾ ؛ سورة المجادلة ، ١٢ .

﴿ أَأَشْفَقْتُمْ أَنْ تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَاتٍ فَإِذْ لَمْ تَفْعَلُوا وَتَابَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ ... ﴾ ؛ سورة المجادلة ، ١٣ .

١٧٧ – وقال في سورة المزمل : ﴿ قُمِ اللَّيْلَ إِلاَّ قَلِيلاً نِصْفَهُ أَوِ انْقُصْ مِنْهُ قَلِيلاً أَوْ زِدْ عَلَيْهِ وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلاً إِنَّا سَنُلْقِي عَلَيْكَ قَوْلاً ثَقِيلاً إِنَّ نَاشِئَةَ اللَّيْلِ هِيَ أَشَدُّ وَطْأً وَأَقْوَمُ قِيلاً ﴾ ؛

فنَسَخَتْها الآيةُ الّتي تليها ﴿ عَلِمَ أَلَنْ تُحْصُوهُ فَتَابَ عَلَيْكُمْ فَاقْرَؤُوا مَا (ق ١٩ ب) تَيَسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ عَلِمَ أَنْ سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَرْضَى وَآخَرُونَ يَضْرِبُونَ فِي الأَرْضِ يَبْتَغُونَ مِنْ فَضْلِ اللهِ وَآخَرُونَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللهِ فَاقْرَؤُوا مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ وَأَقِيمُوا الصَّلاَةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَقْرِضُوا اللهَ قَرْضًا حَسَنًا وَمَا تُقَدِّمُوا لأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللهِ هُوَ خَيْرًا وَأَعْظَمَ أَجْرًا وَاسْتَغْفِرُوا اللهَ إِنَّ اللهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾ .

١٧٨ – ﴿ وَنَاشِئَةَ اللَّيْلِ ﴾ ، كانت صلاتهم أوّل اللّيل يقول هو أَجْدر أنْ تُحْصوا ما فَرَضَ الله عليكم مِنَ القيام مِنْ آخر اللّيل شفقة مِنَ أنْ يغلبهم النّومُ فلا يستغفرون .

١٧٩ – قال : وقوله ﴿ أَقْوَمُ قِيلاً ﴾ ، يقول : أجدر أنْ تفقّه في القرآن ، ويقول : ﴿ إِنَّ لَكَ فِي النَّهَارِ سَبْحًا طَوِيلاً ﴾ ، يقول : فراغا طويلا .

---

[١٧٧] ﴿ قُمِ اللَّيْلَ إِلاَّ قَلِيلاً نِصْفَهُ أَوِ انْقُصْ مِنْهُ قَلِيلاً أَوْ زِدْ عَلَيْهِ وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلاً ... ﴾ ؛ سورة المزمل ، ٤ .
﴿ عَلِمَ أَلَنْ تُحْصُوهُ فَتَابَ عَلَيْكُمْ فَاقْرَؤُوا مَا تَيَسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ عَلِمَ أَنْ سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَرْضَى وَآخَرُونَ يَضْرِبُونَ فِي الأَرْضِ... ﴾ ؛ سورة المزمل ، ٢٠ .

[١٧٨] ﴿ وَنَاشِئَةَ اللَّيْلِ ﴾ ؛ سورة المزمل ، ٦ .

[١٧٩] ﴿ أَقومُ قِيلاً ﴾ ؛ سورة المزمل ، ٦ .
﴿ إِنَّ لَكَ فِي النَّهَارِ سَبْحًا طَوِيلاً ﴾ ، سورة المزمل ، ٧ .

١٨٠ - قال : ويقول في الذّاريات : ﴿ فَتَوَلَّ عَنْهُمْ فَمَا أَنْتَ بِمَلُومٍ ﴾ ، أَمَرَهُ أنْ يَتَوَلّى عنهم ليعذّبهم وعذر محمّداً النّبيّ ، ثمّ قال : ﴿ وَذَكِّرْ فَإِنَّ الذِّكْرَى تَنْفَعُ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ .

١٨١ - وقال في المائدة : ﴿ إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الأَرْضِ فَسَاداً أَنْ يُقَتَّلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ مِنْ خِلاَفٍ أَوْ يُنْفَوْا مِنَ الأَرْضِ ذَلِكَ لَهُمْ خِزْيٌ فِي الدُّنْيَا وَلَهُمْ فِي الآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴾ ؛

قال : ﴿ إِلاَّ الَّذِينَ تَابُوا مِنْ قَبْلِ أَنْ تَقْدِرُوا عَلَيْهِمْ فَاعْلَمُوا أَنَّ اللهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾ ؛

فمَنْ تاب مِنْ قَبْلِ أنْ يُقْدَرَ عليه فلا سبيل عليه ، وليست تحرز هذه الآية الرّجل المُسْلم إذا قَتَلَ أو أَفْسد وحارَبَ مِنْ أنْ يُقام عليه الحدُّ فإنْ لَحِقَ بأَهْل الكتاب .

---

[١٨٠] ﴿ فَتَوَلَّ عَنْهُمْ فَمَا أَنْتَ بِمَلُومٍ ﴾ ، سورة الذاريات ، ٥٤ .
﴿ وَذَكِّرْ فَإِنَّ الذِّكْرَى تَنْفَعُ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ ، سورة الذاريات ، ٥٥ .

[١٨١] ﴿ إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الأَرْضِ فَسَاداً أَنْ يُقَتَّلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ مِنْ خِلاَفٍ أَوْ يُنْفَوْا مِنَ الأَرْضِ... ﴾ ؛ سورة المائدة ٣٣ .
﴿ إِلاَّ الَّذِينَ تَابُوا مِنْ قَبْلِ أَنْ تَقْدِرُوا عَلَيْهِمْ فَاعْلَمُوا أَنَّ اللهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾ ؛ سورة المائدة ٣٤ .

النّاسخ من القرآن

١٨٢ – قال : وحدّثني رجلٌ عن يعقوب بن مجاهد في قوْل رسول الله : لو كان لابن آدم وادٍ منْ ذَهَبٍ لأَحَبَّ أنْ يكون له ثاني ، فقال : نُسخت بـ﴿ أَلْهَاكُمُ التَّكَاثُرُ حَتَّى زُرْتُمُ الْمَقَابِرَ ﴾ .

١٨٣ – قال : وأخبرني ابن أبي ذئب عن ابن شهاب أنّه سُئل عن هذه الآية : ﴿ وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ ﴾ مَسَاكِينَ ، فقال : إنّها منسوخة ، قال : وبلغنا أنّ هذه للمريض الّذي يتدارك عليه الصّوم يكفر عن

---

[١٨٢] ﴿ أَلْهَاكُمُ التَّكَاثُرُ حَتَّى زُرْتُمُ الْمَقَابِرَ ﴾ ؛ سورة التكاثر ، ١ . أنظر صحيح مسلم ، ٢/الرقم ١٠٤٨-١٠٤٩ برواية حرملة بن يحيى عن ابن وهب ؛ وهناك الرقم ١١٨ : قال ابن عباس : فلا أدري أمِنَ القرآن هو أم لا ؛ فتح الباري ، ١١/الرقم ٦٤٣٦ ؛ ٦٤٤٠ برواية حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس عن أبيّ قال : كنا نرى هذا من القرآن حتى نزلت : ﴿ أَلْهَاكُمُ التَّكَاثُرُ ﴾ ؛ المسند لابن حنبل ، ٥/١٣١-١٣٢ ؛ ٢١٨ ؛ المعجم الكبير للطبراني ،٨/الرقم ٧٩٧٩ ؛ عبد الرزاق ، ١٠/الرقم ١٩٦٢٣-١٩٦٢٤ : كان فيما أُنزل من الوحي. . . ؛ سنن الترمذي ، ٤/الرقم ٤٣٣٧ ؛ سنن الدارمي ، ٢/الرقم ٢٧٨١ . السنن الكبرى للبيهقي ، ٣/٣٦٨ .

في الأصل : يعقوب عن مجاهد ؛ وهذا خطأ من الناسخ ، والصواب ما جاء على الهامش بخطّ الناسخ : في كتاب عيسى : بن مجاهد . هو يعقوب بن مجاهد المدني (ت ١٤٩- ١٥٠ هـ ، في الإسكندرية) ؛ تهذيب التهذيب ، ١١/٣٩٤ ؛ المزي ، ٣٢/٣٦١ .

[١٨٣] ابن أبي ذئب ، محمد بن عبد الرحمان (ت ١٥٩ هـ) ؛ تهذيب التهذيب ، ٩/٣٠٣ ؛ تاريخ بغداد ، ٢/٢٩٦ ؛ سير أعلام النبلاء ، ٧/١٣٩ .

[١٨٣] ﴿ وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ ﴾ مَسَاكِينَ ، سورة البقرة ، ١٨٤ .

كلّ يومٍ أَفْطره بـمُدٍّ مِنْ حنْطة .

١٨٤ — قال : وأخبرني مسلمة بن عُليّ عن سعيد بن بشير عن قتادة أنّ المائدة ليس فيها منسوخٌ إلاّ ثلاثة أحْرف : ﴿ وَلاَ آمِّينَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ ﴾ [.......................................] .

١٨٥ — (ق ٢٠ أ) أُنْزلت في ضبيعة بن شرحبيل ، فنَسَخَتْها : ﴿ وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ وَجَدتُّمُوهُمْ ﴾ ، ﴿ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاصْفَحْ ﴾ ؛ فنَسَخَتْها : ﴿ قَاتِلُوا الَّذِينَ لاَ يُؤْمِنُونَ بِاللهِ وَلاَ بِالْيَوْمِ الآخِرِ ﴾ ، ﴿ أَوْ

---

[١٨٤] ﴿ وَلاَ آمِّينَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ ﴾ ؛ سورة المائدة ، ٢ .
مسلمة بن عُلَيّ بن خلف ، أبو سعيد الدّمشقيّ (ت ١٩٠ هـ). من شيوخ ابن وهب في الموطا أيضا. كان ضعيفا ، منكر الحديث . نزل مصر وتوفّي بها .
سعيد بن بشير الأزدي البصري (١٦٩ هـ) ؛ تهذيب التهذيب ، ٤ /٨ ؛ سير أعلام النبلاء، ٧ /٣٠٤ .
قتادة بن دعامة البصريّ (ت ١١٨ هـ) ؛ سير أعلام النبلاء ، ٥ /٢٦٩ ؛ المزي ، ٢٣ / ٤٩٨؛ حلية الأولياء ، ٢ /٣٣٣ ؛ تهذيب التهذيب ، ٨ /٣٥١ . له كتاب الناسخ والمنسوخ والتفسير ؛ قال ابن عدي : له عند أهل دمشق تصانيف...ورأيْتُ له تفسيرا مصنّفًا من رواية الوليد [بن مسلم] عنه...ولا أرى بما يُروى عن سعيد بن بشير بأسًا : ابن عدي ، ٣ /١٢١٢ . ربما كان اعتماد ابن وهب على هذا الكتاب برواية أهل دمشق .

[١٨٥] ﴿ وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ وَجَدتُّمُوهُمْ ﴾ ، سورة النساء ، ٨٩ . أنظر تفسير الطبري، ٦ /٥٩ : الحطم أخو بني ضبيعة بن ثعلبة البكري .
﴿ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاصْفَحْ ﴾ ؛ سورة المائدة ، ١٣ .
﴿ قَاتِلُوا الَّذِينَ لاَ يُؤْمِنُونَ بِاللهِ وَلاَ بِالْيَوْمِ الآخِرِ ﴾ ، سورة التوبة ، ٢٩ .
﴿ أَوْ أَعْرِضْ عَنْهُمْ ﴾ ؛ سورة المائدة ، ٤٢ .
﴿ فَاحْكُمْ بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللهُ ﴾ ؛ سورة المائدة ، ٤٨ .

أَعْرِضْ عَنْهُمْ ﴾ ؛

نَسَخَتْها : ﴿ فَاحْكُمْ بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ ﴾ .

١٨٦ – قال : وقال خالد بن أبي عمران : سأَلْتُ القاسم وسالم عن قوْل الله : ﴿ وَالَّذِينَ فِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ مَعْلُومٌ لِلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ ﴾ ، فقالا : المعلومُ منسوخةٌ ، وكلُّ صدقة في القرآن منسوخةٌ نَسَخَتْها هذه الآيةُ : ﴿ إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ ﴾ ، إلى آخر الآية ؛

قالا : والمحرومُ محارف في الرّزْق والتّجارة .

١٨٧ – قال : وأخبرني ابن أبي الزّناد عن هشام بن عروة عن أبيه أنّه كان يقول في هذه الآية : ﴿ وَمَنْ كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ ﴾ ؛

قال أبو الزّناد : كان كثير منَ الفقهاء يتأوّلون هذه الآيَةَ على غَيْرِ هذا ، ويقولون : لا يجوز هذا اليوْمَ ، إنّما كان ذلك في أهْل المَواشِي .

١٨٨ – قال : وأخبرني المغيرة بن عبد الرّحمان الحِزاميّ عن أبي

---

[١٨٦] ﴿ وَالَّذِينَ فِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ مَعْلُومٌ لِلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ ﴾ ، سورة المعارج ، ٢٤ .

﴿ إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ ﴾ ، سورة التوبة ، ٦٠ .

[١٨٧] ﴿ وَمَنْ كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ ﴾ ؛ سورة النساء ، ٦ .

[١٨٨] ﴿ تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَى عَبْدِهِ ﴾ ، سورة الفرقان ، ١ .

﴿ وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا ﴾ ، سورة النساء ، ٩٣ .

الزّناد عن خارجة بن زيد بن ثابت أنّه دخل على أبيه وعنده رجلٌ مِنْ أهْل العراق وهو يسأله عن الآية التي في ﴿ تَبَارَكَ الّذي نَزّلَ الْفُرْقَانَ عَلَى عَبْدِهِ ﴾ ، والتي في النّساء : ﴿ وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا ﴾ ، فقال زيد : قد عرفْتُ النّاسخة مِنَ المنسوخة ، نَسَخَتْها الّتي في النّساء بعدها بستّة أَشْهر .

١٨٩ – قال : وأخبرني ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن عكرمة في قوْل الله : ﴿ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الأَنْفَالِ ﴾ ، قال : نَسَخَتْها : ﴿ وَاعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَأَنَّ للهِ خُمُسَهُ ﴾ .

١٩٠ – قال : وسمعْتُ الليث بن سعد يقول في هذه الآية : ﴿ وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةَ أُولُوا الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينُ فَارْزُقُو (ق ٢٠ ب) هُمْ مِنْهُ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلاً مَعْرُوفًا ﴾ ،

فقال : نُسِخَتْ هذه الآيةُ بما فَرَضَ الله مِنَ المواريث .

المغيرة بن عبد الرحمان الحزامي ؛ المزي ٢٨ /٣٨٧ ؛ روى عنه ابن وهب مرة واحدة في تفسير الطبري ، ١٨ / ٤٤ . أنظر : سير أعلام النبلاء ، ٨ / ١٦٦ ؛ ابن عدي ، ٦ / ٢٣٥٤ ؛ تهذيب التهذيب ، ١٠ / ٢٦٦ .

[١٨٩] ﴿ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الأَنْفَالِ ﴾ ؛ سورة الأنفال ، ١ .
﴿ وَاعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَأَنَّ للهِ خُمُسَهُ ﴾ ؛ سورة الأنفال ، ٤١ .

[١٩٠] ﴿ وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةَ أُولُوا الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينُ فَارْزُقُو هُمْ مِنْهُ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلاً مَعْرُوفًا ﴾ ، سورة النساء ، ٨ .

السُّجود

١٩١ – قال : وأخبرني عبد الله بن عيّاش عن يزيد بن قَوْذر عن كعب أنّه قال : ليس شيء أَشَدّ على إبليس وجنوده ولا الشّياطين ولا أكثر أبكائهم مِنْ أَنْ يَرَوْا مُسْلِمًا ساجداً ، يقولون : بالسّجود دخلوا الجنّة بترْك السّجود دخلنا النّار .

١٩٢ – قال : وأخبرني حاتم بن إسماعيل الحارثيّ عن محمّد بن عبيد الله عن عطاء بن السّائب قال : كان أبو عبد الرّحمان السّلميّ يَقْرأ وهو جالسٌ ، فإذا قَرَأَ السّجْدة سَجَدَ ، ثمّ سلّم إذا رفع ؛ وإنْ أَقْرَأنَا وهو يَمْشي فقَرَأَ سجْدة أَوْمَأَ برأسه إيماءً ، ثمّ سلّم ؛ فإذا قَرَأَ سَجْدَةً مرّة ردّدها بعد ، ثمّ لا يسجد لها غيْر الأولى .

---

[١٩٢] حاتم بن إسماعيل الحارثيّ المدني (ت ١٨٦–١٨٧ هـ) ؛كان أصله من الكوفة ، وانتقل إلى المدينة ، كان ثقة في الحديث . أنظر : تهذيب التهذيب ، ٢/١٢٨ ؛ سير أعلام النبلاء ، ٨/٥١٨ ؛ المزي ، ٥/١٨٧ .

محمّد بن عبيد الله ؛ لعله العرزميّ ، أبو عبد الرحمان الكوفي (ت ١٥٥ هـ) غير أنه لم يرو عن عطاء بن السائب ، ولم يرو عنه حاتم بن إسماعيل ؛ أنظر المزي ، ٢٦/٤١ ؛ تهذيب التهذيب ، ٩/٣٢٢ .

عطاء بن السائب الكوفي (ت ١٣٦ هـ) ؛ المزي ، ٢٠/٨٦ ؛ سير أعلام النبلاء ، ٦/١١٠؛ تهذيب التهذيب ، ٧/٢٠٣ ؛ ابن عدي ، ٥/١٩٩٩ .

أبو عبد الرّحمان السّلميّ ، هو عبد الله بن حبيب الكوفي القاريء (ت ٧٤ هـ) ؛ كان يُقْريء القرآن بالكوفة أربعين سنة . أنظر ترجمته : المزي ، ١٤/٤٠٨ ؛ سير أعلام النبلاء ، ٤/٢٦٧ ؛ معرفة القرّاء ، ١/٥٢ .

١٩٣ – قال : وحدّثني أبو المثنّى سليمان بن يزيد الكعبيّ قال : صلّى بنا أبو بكر بن حَزم الصُّبْحَ يومَ الجمعة ، فقَرَأ : ﴿ الٓمٓ تَنْزِيل ﴾ ، السَّجْدة ، فسَجَدَ لها .

١٩٤ – قال : وحدّثني عبد العزيز بن الرّبيع بن سبْرة الجهنيّ عن أبيه أنّه قال : كان عمر بن عبد العزيز وهو خليفة ينقل معه حصباء حيث انتقل فيصلّي عليها ويسجد عليها ، وذلك بالشّأْم .

١٩٥ – قال : وقال لي عبد العزيز بن الرّبيع : وحدّثني رجلٌ مِنْ أَهْل ذي المرْوة قال : نَزَلَ عمر بن عبد العزيز في منزلي فقام يصلّي ، فجئْتُ بخَمْرَةٍ فبسطتُها أمامه يسجد عليها ، فلمّا سجد رَمَى بها وسجد على التّراب .

١٩٦ – قال : وحدّثني حمّاد بن زيد عن عاصم بن بهدلة عن زرّ بن حبيش عن عبد الله بن مسعود أنّه كان لا يسجد في ص ، ويقول : إنّما هي تَوْبةُ نَبيٍّ .

---

[١٩٣] ﴿ الٓمٓ تَنْزِيل ﴾ ؛ سورة السجدة ، ١ .
أبو المثنّى سليمان بن يزيد الكعبي المدني ؛ المزي ، ٣٤/ ٢٥٢ .

[١٩٤] عبد العزيز بن الرّبيع بن سبْرة الجهنيّ ؛ تهذيب التهذيب ، ٦/ ٣٣٥ ؛ المزي ، ١٨/ ١٢٨ ؛ أمّا أبوه فهوالرّبيع بن سبْرة الجهني المدني ، من طبقة التابعين بالمدينة؛ تهذيب التهذيب ، ٣/ ٢٤٤ ؛ المزي ، ٩/ ٨٢ .

[١٩٦] المعجم الكبير للطبراني ، ٩/الرقم ٨٧١٩–٧٨٢٠ ؛ ٨٧١٧ ؛ ٨٧٢١–٨٧٢٢ .

١٩٧ – قال : وحدّثني حمّاد بن زيد عن عاصم بن بهدلة عن زرّ بن حبيش عن عليّ بن أبي طالب قال : عَزائمُ السّجود أربع :﴿ آلـم تَنزيل ﴾ ، و﴿ حـم ﴾ ، ﴿ والنَّجمِ ﴾ ، و﴿ اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ ﴾ .

١٩٨ – قال : وحدّثني حمّاد بن زيد وجرير بن حازم وسفيان بن عيينة عن عاصم بن أبي النّجود عن زرّ بن حبيش عن عليّ بن أبي طالب قال : مِنْ (ق ٢١ أ) أَحَبِّ الكلام إلى الله أنْ يقول العَبْدُ وهو ساجِدٌ : ربِّ ، إِنّي ظلمْتُ نفْسي فاغفر لي .

١٩٩ – قال : وحدّثني القاسم بن عبد الله عن عبد الله بن دينار قال : كانَ لعبد الله بن عمر جليسٌ صديقٌ وكان يجالسه ، فغاب عنه زمانًا ، ثمّ جاءَهُ وبيْن عَيْنَيْهِ سجْدةٌ قد اسوَدَّتْ ، فسلّم على عبد الله بن عمر ، فلم يردد عليه ذلك الرّدّ ، وكأنّه تَثاقَلَ عنه ، فقال : يا أبا عبد الرّحمان ، أليس تعرفني ، أَنَا جليسُكَ ، فقال : مَتَى كانت هذه السّجْدة ، صحبْتُ رسول الله ﷺ وأبا بكر وعمر وعثمان ، فهل ترى ههنا شيْئًا ، وأشار إلى جبْهته .

٢٠٠ – قال : وحدّثني القاسم بن عبد الله عن عبد الله بن دينار

[١٩٧] فتح الباري ، ٦/الرقم ٣٤٢٢ ؛ سنن الترمذي ، ٢/الرقم ٥٧٧ ؛ سنن أبي داود ، ٢/١٤٠٩ ؛ سنن النسائي ، ٢/١٥٩ ؛ عبد الرزاق ، ٣/الرقم ٥٨٦٢ ؛ ٥٨٦٤–٥٨٦٨ ؛ ٥٨٧٠ ؛ ٥٨٧٣ ؛ السنن الكبرى للبيهقي ، ٢/٣١٨ .

[١٩٩] عبد الله بن دينار العدوي المدني (ت ١٢٧ هـ) ؛ تهذيب التهذيب ، ٥/٢٠١ ؛ سير أعلام النبلاء ، ٥/٢٥٣ .

[٢٠٠] أنظر السيرة النبوية لابن هشام ، ١/٥٩٨ ؛ كتاب المغازي للواقدي ، ١/٢٦؛ معجم البلدان لياقوت ، ١/٤٤٦ : فثَمَّ مسجده ﷺ وأثر أثفية قدْره .

قال : صلّى عبد الله بن عمر ببطْحاء ، قال : ونَظَرَ إلى أَثَرِ أُثْفيَّةٍ في البَطْحاء فأعْجبه ذلك ؛ فقال : إنّ الله لا يضيع هذا ، إنْ شاء الله .

٢٠١ – قال : وأخبرني عبد الرّحمان بن شريح عن سلامان (؟) بن عامر عن أبي عبد الرّحمان الحبليّ قال : ليس مِنْ خلّةٍ تكون في العبْد أَحَبّ إلى الله مِنْ حُبّ لقائه ، وليس مِنْ عَمَلٍ (ق ٢١ ب) أَحَبّ إلى الله مِنْ كَثْرَةِ السّجود .

٢٠٢ – قال : وأخبرني حيوة بن شريح عن شرحبيل بن شريك أنّه سمع أبا عبد الرّحمان الحبليّ يقول : سمعْتُ عقبة بن عامر يقول : مَنْ قَرَأَ ص ولم يسجد فيها ، فلا عليه ألاّ يَقْرأ بها .

٢٠٣ – وحدّثني بكر بن مضر عن شَيْخٍ مِنْ ولد عبد الله بن عمرو بن العاص قال : سمعْتُ ابن أبي مليكة يقول : رَأَيْتُ عبد الله بن عمرو ساجداً وهو يبكي ، فأعجبني ذلك منه ؛ فلمّا رفع رأسه قال لي : يا ابن أخي ، أعجبك بكائي ، فقلت : أي ، والله ، قال : فأشار إلى القمر ، فقال : والله ، يا ابن

---

[٢٠١] عبد الرّحمان بن شريح ، أبو شريح المعافري الإسكندراني (ت ١٩٧ هـ) ؛ روى عنه ابن وهب في التفسير ؛ أنظر تفسير الطبري ، ١٢ / ١٨٩ ؛ ١٣ / ٤٧ ؛ ١٣ / ٥٧ ؛ ١٥ / ٧١ برواية يونس بن عبد الأعلى عن ابن وهب . أنظر ترجمته : تهذيب التهذيب ، ٦ / ١٩٣ ؛ سير أعلام النبلاء ، ٧ / ١٨٢ ؛ حسن المحاضرة ، ١ / ٢٨١ ؛ المزي ، ١٧ / ١٦٧ .
أمّا سلامان (كذا في الأصل بلا شكّ) ، فهذا اسمٌ غريبٌ وقد يكون خطأ من الناسخ . هناك عبد الله بن عامر الأسلمي المدني ، كان من قرّاء القرآن (ت ١٥١ هـ) . أنظر المزي ، ١٥ / ١٥٠ ؛ تهذيب التهذيب ، ٥ / ٢٧٥ .
أبو عبد الرّحمان الحبليّ ، هو عبد الله بن يزيد المعافري المصري (ت ١٠٠ هـ) ؛ المزي ، ١٦ / ٣١٦ ؛ تهذيب التهذيب ، ٦ / ٨١ .

أخي ، إنّ القَمَرَ ليَبْكِي مِنْ خشية الله .

٢٠٤ – قال : وحدّثني يعقوب بن عبد الرّحمان قال : رَأَى عامر بن عبد الله بن الزّبير فَتًى حَدَثًا قد أَخَذَ السُّجُودُ في وجْهه ، فقال : مَنْ أنت ، يا فتى ، فقال : أنا فلان بن فلان ، فقال : فأنا أَكْبَرُ مِنْ أَبِيكَ ، والله ، ما بيْن عَيْني أثَرٌ من هذا السّجود الذي أَرَى بوَجْهك .

٢٠٥ – قال : وأخبرني ابن لهيعة عن يزيد بن عمرو عن أبي عبد الرّحمان الحبليّ عن أبي فاطمة الأزديّ أخبره أنّ رسول الله ﷺ قال له : إنْ أَرَدْتَ أنْ تَلْقَانِي فاسْتَكْثِرْ مِنَ السّجود بعدي .

٢٠٦ – (ق ٢٢ أ) قال : وحدّثني ابن لهيعة عن الحارث بن يزيد أنّه أَدْرَكَ عبد العزيز بن مروان يصلّي بالنّاس بمصر فيَقْرأ في صلاة الصّبْح من يوم الجمعة : ﴿ آلم تَنْزِيل ﴾ السّجْدة وسَجَدَ فيها .

---

[٢٠٥] أنظر فتوح مصر لابن عبد الحكم ، ١١٠ ؛ ٣٠٨–٣٠٩ ؛المسند لابن حنبل ، ٣ /٤٢٨ ؛ سنن ابن ماجة ، ١ /الرقم ١٤٢٢ ؛ المعجم الكبير للطبراني ، ٢٢ /الرقم ٨٠٩–٨١٥ ؛ صحيفة عبد الله بن لهيعة ، الرقم ٢٥٤–٢٥٥ (تحقيق ر . ج . خوري . Harrassowitz. Wiesbaden. 1986) .

يزيد بن عمرو المعافريّ ؛ تهذيب التهذيب ، ١١ /٣٥١ .

أبو فاطمة الأزدي ؛ له صحْبة ، شهد فتح مصْر ؛ تهذيب التهذيب ، ١٢ /٢٠١ ؛ المزي ، ٣٤ /١٨٢ .

[٢٠٦] عبد العزيز بن مروان بن الحكم (ت ٨٢ هـ) ؛ ولاه أبوه مصْر ؛ المزي ، ١٨ / ١٩٧ ؛ سير أعلام النبلاء ، ٤ /٢٤٩ ؛ تهذيب التهذيب ، ٦ /٣٥٦ ؛ كتاب الولاة للكندي ، ٤٦ ؛ ٣١٣ ؛ ٣٣٠ .

قال الحارث : وحدّثني سليمان بن يزيد الأزديّ أنّه رأى عبد الملك بن مروان يَفْعَلُ ذلك أيضا .

٢٠٧ – وحدّثني ابن لهيعة أنّ إبراهيم بن عمر بن عبد العزيز حدّثه قال : كان عمر بن عبد العزيز يضع في مُصَلاّه عند موْضع جبْهته ترابًا ليسجد عليه .

٢٠٨ – قال : وسمعْتُ الليث بن سعد يحدّث أنّ أمّ سلمة زوج النّبيّ عليه السّلام رأَتْ ناسًا سجودًا ، فقالت لهم : هذه السّجود ، فأَيْن البكاءُ .

٢٠٩ – قال : وأخبرني الليث بن سعد عن ربيعة أنّه قال : إذا قَرَأْتَ السّجْدة وأنت تتلو على قوْمٍ فاسْجد .

٢١٠ – قال : وأخبرني الليث عن ربيعة أنّه قال : إذا سجدْتَ على جبْهتك فقد أدّيْتَهُ ، وإذا سجدْتَ على أنفك ولم تسجد على جبْهتك فإنّ ذلك ليْس بسُجُودٍ ؛ قال : وارْفَعْ العمامة على جبْهتك .

٢١١ – قال : وأخبرني الليث عن إسحاق بن عبد الله عن زيد بن

[٢٠٧] إبراهيم بن عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم ؛ كان على مصْر في خلافة يزيد بن الوليد ؛ العيون والحدائق وأخبار الحقائق لمؤلّف مجهول ، ص ١٥٢ . أنظر أيضا أنساب الأشراف للبلاذري ، مخطوط Resülküttap 598 ، ق ١٧٠ أ ، ١٧٠ ب . – والجدير بالذكر أنّ المؤلّف المجهول استخرج كثيرا في (العيون) من كتاب البلاذري واختصره ، خاصة ما يتعلق بتاريخ بني مروان (قد سبق لي أن أشرْتُ إلى هذا الأمر في مجلة المستشرقين الألمان ، ج ١٢٩ ، عام ١٩٧٩ ، ص ٩٨–١٠١) . – ولم يذكرالكندي إبراهيم بن عمر في كتاب الولاة والقضاة ؛ ذكره المقريزي في المقفّى الكبير ، ١ / ٢٤٥ .

أسلم عن الفرافصة عن عمر بن الخطاب أنّه سجد في النَّجْم ووصلها بـ﴿ إِذَا زُلْزِلَتِ الأَرْضُ ﴾ .

٢١٢ – قال : وأخبرني الليث عن إسحاق بن عبد الله عن أبان بن صالح عن عليّ بن عبد الله بن عبّاس عن أبيه عن عبّاس بن عبد المطلب أنّه قال : كنْتُ يومًا في المسجد فأقْبَلَ أبو جهْل ، فقال : إنّ للهِ عَلَيّ إنْ رَأَيْتُ محمّدًا ساجدًا أنْ أَطَأَ على عنقه ؛ فخرجْتُ إلى رسول الله ﷺ حتّى دخلْتُ عليه فأخبرْتُهُ بقوْل أَبي جهْل ؛ فخَرَجَ غضْبانًا حتّى جاء المسجد فجعل أنْ يدخل مِنَ الباب ، فاقتحم مِنَ الحائط ؛ فقلْتُ : هذا يَوْمُ شَرٍّ ، فوثبْتُ ، ثمّ تبعته ؛ ثمّ دخل رسول الله يَقْرَأُ : ﴿ إِقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ﴾ ، حتّى بلغ

---

[٢١١] ﴿إِذَا زُلْزِلَتِ الأَرْضُ ﴾ ؛ سورة الزلزلة ، ١ .

إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة المدني (ت حول ١٣٦ هـ) ؛ تهذيب التهذيب ، ١/ ٢٤٠ .

الفُرافصة ؛ الأرجحُ أنّه الفرافصة بن عُمير الحنفي الذي ذكره مالك بن أنس في الموطأ ، رواية يحيى ، ١/ ٨٢ ، وهو يقول : ما أخذتُ سورة يوسف إلاّ من قراءة عثمان بن عفان إيّاها في الصّبح ، من كثرة ما كان يردّدها لنا .

[٢١٢] ﴿ إِقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ﴾ ، سورة العلق ، ١ ؛ ﴿ كَلاَّ إِنَّ الإِنْسَانَ لَيَطْغَى أَن رَآهُ اسْتَغْنَى ﴾ ؛ سورة العلق ، ٦ . أنظر فتح الباري ، ٨/الرقم ٤٩٥٨ ؛ سنن الترمذي ، ٥/الرقم ٣٣٤٨ ؛ صحيح مسلم ، ٤/الرقم ٢٧٩٧ ؛ المسند لابن حنبل ، ١/ ٣٦٨ .

أبان بن صالح بن عمير القرشيّ (ت بعد ١١٠ هـ بعسقلان) ؛ المزي ، ٢/ ٩ ؛ تهذيب التهذيب ، ١/ ٩٤ .

عليّ بن عبد الله بن عبّاس (ت ١١٨ هـ) ؛ تهذيب التهذيب ، ٧/ ٣٥٧ ؛ المزي ، ٢١/ ٣٥ .

شأن أبي جهْل ﴿ كَلاَّ إِنَّ الإنْسَانَ لَيَطْغَى أَن رَآهُ اسْتَغْنَى ﴾ ؛ قال : فقال انسان لأَبي جهْل : يا أَبا الحكم ، هذا مُحَمَّدٌ ، فقال : أَبو جهْل : ألاَ تَرَوْنَ ما أَرَى ، والله ، لقد سدّ أفق السّماء عليَّ ؛ فلمّا بلغ رسول الله آخر السّورة سَجَدَ .

٢١٣ – قال : وأخبرني محمّد بن عمرو عن ابن جريج قال : أخبرني عطاء بن أبي رباح قال : قال لي ابن عبّاس : إنّما السّجْدة عَلَى مَنْ جَلَسَ لها ، وإنْ مررت بقوْم فسَجَدُوا ، فليْس عليك .

في سُجُود القرآن

٢١٤ – قال : وأخبرني يزيد بن يونس بن يزيد عن أبي صخْر قال : بلغني أنّ عبد الله بن مسعود كان يقول : عزائمُ سجود القرآن (ق ٢٢ ب) ﴿ آلم تَنْزِيل ﴾ ، ﴿ والنّجْم ﴾ ، ﴿ واقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ ﴾ .

---

[٢١٤] عبد الرزاق ، ٣ / الرقم ٥٨٦٣ ؛ السنن الكبرى للبيهقي ، ٢ / ٣١٥ .
يزيد بن يونس بن يزيد ؛ لم أقف على ترجمة هذا الشيخ لابن وهب ؛ روى عنه ابن وهب في تفسير الطبري أيضا . أنظر ٢١ / ٦١ ؛ ٢٩ / ٢٣٩ .
أبو صخر ، حميد بن زياد بن أبي المخارق المدنيّ (ت ١٨٩ أو ١٩٢ هـ) . سكن مصرَ ؛ روى عنه ابن وهب بنسخةٍ أطول من نسخة ابن لهيعة (أنظر ابن عدي ، ٢ / ٦٨٤). وهو من أهمّ مصادر ابن وهب في الجامع . أنظر : المزي ، ٧ / ٣٦٦ ؛ تهذيب التهذيب ، ٣ / ٤١ ؛ ابن عدي ، ٢ / ٦٨٤ .

٢١٥ – وأخبرني أيضا عن أبي صخْر أنّ عمر بن عبد العزيز كان يسجد في النّجْم ، و﴿ إِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ ﴾ ، و﴿ اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ﴾ .

٢١٦ – قال : وحدّثني عبد الجبّار بن عمر أنّ عمارة بن غزية الأنْصاريّ حدّثه عن أبي بكر بن حزْم أنّه كان يقرأ في صلاة الصّبْح من يوم الجمعة بـ﴿ آلم تَنْزِيل ﴾ السَّجْدَة ، ويسجد فبها .

٢١٧ – قال : وحدّثني بكر بن مضر قال : صَلَّيْتُ مع رزيق بن

---

[٢١٥] ﴿ إِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ ﴾ ، سورة الانشقاق ، ١ ؛ ﴿ اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ﴾ ؛ سورة العلق ، ١. أنظر فتح الباري ، ٢ /الرقم ١٠٧٤ ؛ صحيح مسلم ، ١ / الرقم ٥٧٨ ؛ سنن أبي داود ، ٢ /الرقم ١٤٠٧ ؛ سنن النسائي ، ٢ / ١٦١ ؛ سنن ابن ماجة ، ١ /الرقم ١٠٥٨–١٠٥٩ ؛ الموطأ ، رواية يحيى بن يحيى ،١ / ٢٠٥ ؛ سنن الترمذي ، ٢ / الرقم ٥٧٣–٥٧٤ ؛ عبد الرزاق ، ٣ /الرقم ٥٨٨٣–٥٨٨٨ ؛ المعجم الكبير للطبراني ، ٩ / ٨٧٢٨–٨٧٣٥ .

[٢١٦] فتح الباري ، ٢ /الرقم ١٠٦٨ ؛ سنن النسائي ، ٢ / ١٥٩ ؛ سنن الترمذي ، ٥ /الرقم ٢٨٩٢ ؛ المسند لابن حنبل ، ١ / ٢٢٦ ؛ ٣٠٧ .

عبد الجبّار بن عمر الأيْليّ ، أبو عمرو الأمويّ (ت ١٦٠–١٧٠ هـ) . مولى عثمان بن عفّان . كان ضعيفا في الحديث ، وكان عنده مناكير ، أمّا مسائله فلا بأس بها . روى عنه ابن وهب في تفسير الطبري أيضا ؛ أنظر ٥ / ٢١ ؛ ٦ / ٢٤١ ؛ ١٥ / ٢٠ . أنظر ترجمته: المزي ، ١٦ / ٣٨٨ ؛ تهذيب التهذيب ، ٦ / ١٠٣ ، ميزان الاعتدال ، ٢ / ٩٢ ، ابن عدي ، ٥ / ١٩٦١ ؛ العقيلي ، ٣ / ٨٦ .

عمارة بن غزية الأنصاري (ت ١٤٠ هـ) ؛ تهذيب التهذيب ، ٧ / ٤٢٢ ؛ سير أعلام النبلاء ، ٦ / ١٣٩ .

أبو بكر بن محمد بن حزم الأنصاري (ت ١٢٠ هـ) ؛ تهذيب التهذيب ، ١٢ / ٣٨ .

حكيم بأَيْلَة وهو أَمِيرُها صلاةَ الصّبْح ، فقرأ في الرّكعْة الأولى بسورة السّجْدة ، وسَجَدَ فيها ؛ قال : وكان طويل الصّلاة .

٢١٨ – قال : وحدّثني بكر بن مضر قال : كنت في مَجْلس عبيد الله ابن أبي جعفر قال : فكان ربّما قال لموسى بن حميد : اقْرَأْ ، قال : فيَقْرأ ﴿ آلم تَنْزِيل ﴾ السَّجْدَة ، فيَبْكي ويَبْكي أهْلُ المجلس ، ويسجد في سجْدتها ، ونسجد معه ؛ قال : وذلك ضَحْوَةً في المسجد الجامع .

٢١٩ – قال : وحدّثني معاوية بن صالح عن أبي بشر أنّه رأى عمر ابن عبد العزيز صلّى العشاء فقرَأ فيها بـ﴿ إِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ ﴾ ، فسَجَدَ فيها وقرَأَهَا مَرّةً أُخْرى ، فلم يسجد .

قال : وحدّثني معاوية بن صالح عن أبي الزاهرية عن جبير بن نفير عن

---

[٢١٨] عبيد الله بن أبي جعفر ، أبو بكر المصري (ت ١٣٢–١٣٦) ؛ تهذيب التهذيب ، ٦/٥ ؛ سير أعلام النبلاء ، ٦/٨ . هذا ، ولم أقف على ترجمة موسى بن حميد المذكور في هذه الرواية .

[٢١٩] ﴿ إِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ ﴾ ، سورة الانشقاق ، ١ . روى الشافعي في كتاب الأمّ ، ٧/١٨٧ عن مالك أنّ عمر بن عبد العزيز أمر محمد بن مسلم أن يأمر القرّاء أن يسجدوا في : ﴿ إِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ ﴾ .

أبو بشر (ت ١٣٠ هـ)، مؤذّن مسجد دمشق ؛ تهذيب التهذيب ، ١٢/٢١؛ تاريخ دمشق لابن عساكر ، ٦٦/١٧ .

أبو الزاهرية ، هو حدير بن كريب الحمصيّ (ت ١٢٩ هـ) ؛ تهذيب التهذيب ، ٢/٢١٨؛ سير أعلام النبلاء ، ٥/١٩٣ .

جبير بن نُفير الحمصي (ت ٨٠ هـ) ؛ تهذيب التهذيب ، ٢/٦٤ ؛ سير أعلام النبلاء ، ٤/٧٦ .

أبي الدرداء أنّه كان مرّةً يسجد في: ﴿ إِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ ﴾ ، ومرّةً لا يسجد فيها .

٢٢٠ – قال : وحدّثني يحيى بن حميد عن قرّة بن عبد الرّحمان قال : سألْتُ ابن شهاب عن سجود القرآن ، فقال ابن شهاب : كان عمر بن الخطاب يسجد ويترك .

٢٢١ – قال : وأخبرني الحارث بن نبْهان عن أيّوب عن محمّد بن سيرين عن ابن مسعود أنّه كان يسجد في النّجْم .

٢٢٢ – وأخبرني الحارث بن نبْهان عن أيّوب عن عكرمة وابن سيرين أنّ المسلمين والكفّار سَجَدُوا بالنّجْم .

٢٢٣ – قال : وأخبرني الحارث بن نبْهان عن أيّوب عن عكرمة عن ابن عبّاس قال : ص ليْس مِنْ عَزَائِمِ السّجود ، وقد رَأَيْتُ رسول الله ﷺ يسجد فيها .

---

[٢٢٠] يحيى بن حميد ؛ لم أقف على ترجمته .
قرّة بن عبد الرحمان بن حَيْويل المصري (ت ١٤٧ هـ) ؛ المزي ، ٢٣ / ٥٨١ ؛ تهذيب التهذيب ، ٨/ ٣٧٢ ؛ ابن عدي ، ٦ / ٢٠٧٦ .

[٢٢١] أنظر سنن الدارمي ، ١ /الرقم ١٤٧٣ .

[٢٢٣] أنظر سنن الدارمي ، ١ /الرقم ١٤٧٥ برواية أيوب عن عكرمة عن ابن عباس ؛ سنن أبي داود ، ٢ /الرقم ١٤٠٩ ؛ فتح الباري ، ٢ /الرقم ١٠٦٩ ؛ ٦ /الرقم ٣٤٢٢؛ وقارن بما روى عبد الرزاق في المصنف ، ٣ /الرقم ٥٨٦٢ ؛ ٥٨٦٤–٥٨٦٨؛ ٥٨٧١–٥٨٧٣ .

٢٢٤ – قال : وأخبرني الحارث عن أيّوب عن ابن سيرين أنّ أبا هريرة قال : إنّ رجليْن اقْتَرآ بـ﴿ إِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ ﴾ ، و﴿ اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ﴾ ، كلاهما خيْرٌ منه ؛ قال : فسجد أحدهما ، ولم يسجد الآخر ، قال الذي سجد : أفْضَلُهُمَا أو خَيْرُهُمَا ؛

قال ابن سيرين : إنْ لم يكن النّبيُّ عليه السّلام وعُمَرُ فلا أدْري مَنْ هُمَا .

٢٢٥ – قال : وحدّثني معاوية بن صالح عن عامر بن جَشيب (ق ٢٣ أ) عن خالد بن معدان أنّ النّبيّ ﷺ قال : فُضّلت سورةُ الحجّ على القرآن بسجْدَتَيْنِ .

٢٢٦ – قال : وأخبرني يحيى بن أيّوب عن عبيد الله بن زحْر عن

---

[٢٢٤] ﴿ إِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ ﴾ ، سورة الانشقاق ، ١ .
﴿ اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ﴾ ، سورة العلق ، ١ .

[٢٢٥] أنظر الموطأ ، رواية يحيى بن يحيى ، ١/٢٠٥ ؛ سنن الترمذي ، ٢/الرقم ٥٧٨ ؛ سنن أبي داود ، ٢/الرقم ١٤٠٢ برواية ابن وهب عن ابن لهيعة ؛ فتوح مصر لابن عبد الحكم ، ٢٨٩ ؛ السنن الكبرى للبيهقي ، ٢/٣١٧ برواية ابن وهب عن ابن لهيعة .
عامر بن جَشيب الحمصي ؛ تهذيب التهذيب ، ٥/٦٢ .
خالد بن معدان الحمصي ؛ المزي ، ٨/١٦٧ ؛ سير أعلام النبلاء ، ٤/٥٣٦ .

[٢٢٦] أنظر صحيح مسلم ، ١/الرقم ١٣٣ ؛ سنن ابن ماجة ، ١/الرقم ١٠٥٢ ؛ المسند لابن حنبل ، ٢/٤٤٢ .
عبيد الله بن زحْر الإفريقي ؛ تهذيب التهذيب ، ٧/١٢ ؛ رياض النفوس ، ١/١٧٤ ؛ معالم الإيمان ، ١/٢٤٨ .
سليمان ، هو الأعمش الكوفي . أمّا أبو صالح فهو ذكوان أبو صالح السمان المدني (ت

سليمان عن أبي صالح عن أبي هريرة قال : إذا قَرَأَ ابن آدم السّجْدة فسَجَدَ فيها ، ذَهَبَ الشّيطان يبكي ، يقول : يا ويْله ، أُمِرَ ابنُ آدم بالسّجود فسَجَدَ ، فله الجنّةُ ، وأُمِرتُ بالسّجود فأَبَيْتُ ، فَلِي النّارُ .

٢٢٧ - قال : وأخبرني الحارث بن نبْهان عن السّري بن إسماعيل عن عامر الشّعْبيّ عن مسروق عن ابن مسعود قال : قَصْدُ السّجود والرّكوع أنْ يقول في الرّكوع : سُبْحَانَ رَبِّي العظيم وبحَمْدِهِ ثلاثا ، وفي السّجود : سَبْحَانَ رَبِّى الأَعْلَى وبحَمْدِهِ ثلاثا .

٢٢٨ - قال : وسمعْتُ حُيَيّ بن عبد الله يحدّث عن أبي عبد الرّحمان الحبليّ عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال : إنّ أَرْضَى عند الله السّجود .

---

١٠١ هـ) ؛ تهذيب التهذيب ، ٣/٢١٩ ؛ سير أعلام النبلاء ، ٥/٣٦ .

[٢٢٧] السّري بن إسماعيل الهمداني الكوفي ، كاتب الشعبي ؛ تهذيب التهذيب ، ٣/٤٥٩ .

الشعبي ، هو عامر بن شراحيل (ت ١٠٣ هـ) ؛ محدّث مشهور ، متفقه . أنظر المزي ، ١٤/٢٨ ؛ تاريخ بغداد ، ١٢/٢٢٧ ؛ تهذيب التهذيب ، ٥/٦٥ .

مسروق بن الأجدع الهمداني الكوفي (ت ٦٣ هـ) ؛ المزي ٢٧/٤٥١ ؛ حلية الأولياء ، ٢/٩٥ ؛ تاريخ بغداد ، ١٣/٢٣٢ ؛ تهذيب التهذيب ، ١٠/١٠٩ .

[٢٢٨] أنظر سنن الدارمي ، ١/الرقم ١٣١١-١٣١٢ ؛ سنن النسائي ، ٢/١٩٠ ؛ سنن ابن ماجة ، ١/الرقم ٨٨٨ ؛ ٨٩٠ .

حُيَيّ بن عبد الله المعافري (ت ١٤٣ هـ) ؛ تهذيب التهذيب ٣/٧٢ ؛ ابن عدي ، ٢/٨٥٥ .

٢٢٩ – قال : وأخبرني ابن لهيعة عن سليمان بن حميد عن محمّد ابن كعب القرظيّ أنّ رسول الله ﷺ كان يسجد في : ﴿ وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَى ﴾ .

٢٣٠ – قال : وأخبرني حرملة بن عمران عن سفيان بن منقذ عن أبيه قال : كان أَكْثَرَ جُلُوسِ عَبْدُ الله بن عمر وهو مُسْتَقْبِل القِبْلة .

قال : وقَرَأَ يزيد بن عبد الله بن قُسيط سجْدةً بعد طلوع الشّمْس فسَجَدُوا فيها إلاّ عبد الله بن عمر ، أَبَى ؛ فلمّا ارتفعت الشّمْسُ حلّ عبد الله حُبْوَتَهُ ، ثمّ سَجَدَ وسجدْتُ معه ، فسألْتُهُ عن ذلك ، فقال : أَلَمْ تَرَ سجْدة أَصْحابك ، إِنّهم سَجَدُوا في غيْرِ حِينِ أَوَانِ صلاةٍ ، وإنّا جلسنا إليهم فوَجَبَتْ علينا .

٢٣١ – وحدّثنا أبو صخْر عن ابن قُسيط عن خارجة بن زيد بن ثابت

---

[٢٢٩] ﴿ وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَى ﴾ ؛ سورة النجم ، ١ . أنظر فتح الباري ، ٧/الرقم ٣٨٥٣ ؛ سنن النسائي ، ٢/ ١٦٠ ؛ سنن أبو داود ، ٢/١٤٠٦ ؛ المسند لابن حنبل ، ١/ ٤٣٧ ؛ ٤٦٢ ؛ ٣/ ٤٢٠ ؛ ٤/٢١٥ .
سليمان بن حميد ؛ لم أقف على ترجمته .

[٢٣٠] سفيان بن منقذ المصري ؛ تهذيب التهذيب ، ٤/ ١٢٢ . أما أبوه ، فهو منقذ ابن قيس ؛ تهذيب التهذيب ، ١٠/ ٣١٧ .
يزيد بن عبد الله بن قُسيط ، أبو عبد الله المدنيّ (ت ١٢٢ هـ) . كان فقيها ثقة ، وكان ممّن يُستعان به على الأعمال لأمانته وفقْهه . وكان كثير الحديث . ذكره ابن وهب في كتاب المحاربة أيضا . أنظر ترجمته : تهذيب التهذيب ، ١١/ ٣٤٢ ؛ سير أعلام النبلاء ، ٥/ ٢٦٦ ؛ المزي ، ٣٢/ ١٧٧

[٢٣١] أنظر فتح الباري ، ٢/الرقم ١٠٧٢–١٠٧٣ برواية ابن قسيط عن عطاء بن يسار عن زيد بن ثابت .

عن أبيه قال : عرضْتُ النّجْم على النّبيّ عليه السّلام فلم يسجد منّا أَحَدٌ ؛

قال أبو صخْر : وصَلَّيْتُ وراء عمر بن عبد العزيز وأبي بكر بن حزْم ، فلم يسجدا .

٢٣٢ – قال : وأخبرني (ق ٢٣ ب) جرير بن حازم قال : سمعْتُ ابن سيرين يقول : حدّثنا أبو هريرة قال : سجدْتُ في ﴿ إِذَا السَّمَاءُ انّشَقَّتْ ﴾، قال ابن سيرين : ذكر خلْف رجلَيْن كلاهما خيْر منه إنْ لم يكن رسول الله وعُمَرُ .

٢٣٣ – قال جرير : وسمعْتُ ابن سيرين يُسْأل عن سجْدة النَّجْم ، فقال : أُنْبئْتُ أنّ عبد الله بن مسعود كان إذا قَرَأَهَا على النّاس سَجَدَ ، وإذا قَرَأَهَا في صلاةٍ ، رَكَعَ وَسَجَدَ .

٢٣٤ – قال : وأخبرني جرير بن حازم عن أيّوب عن نافع قال : كان ابن عمر إذا قَرَأَ النَّجْم وهو يريد أنْ يكون بعدها قراءَةٌ قَرَأَهَا وسَجَدَ ، وإذا انْتَهَى إليها ، ركَعَ وَسَجَدَ .

٢٣٥ – قال : وحدّثني سعيد بن أبي أيّوب أنّه صلّى مع رزيق بن حكيم العشاءَ ، فقَرَأَ في الرّكْعة الأولى بـ﴿ حميم تَنْزِيل ﴾ ، فسَجَدَ في سجْدتها ، ثمّ قَرَأَ في الرّكْعة الثّانية بسورة أخْرى .

قال : وصَلَّيْتُ معه الصّبْح في يوم الجمعة ، فقَرَأَ بـ﴿ الٓمٓ تَنْزِيل ﴾ ، السَّجْدة ، فسَجَدَ فيها .

---

[٢٣٢] ﴿ إِذَا السَّمَاءُ انّشَقَّتْ ﴾ ، سورة الانشقاق ، ١ .

٢٣٦ – قال : وسمعْتُ الليث يحدّث أنّ أمّ سلمة زوج النّبيّ ﷺ قَرَأَتْ سجْدةً مِنْ سُجُود القرآن الّتي فيها ذكْر البكاء ، ثمّ قالت : هذه السُّجودُ ، فأيْن البكاءُ .

٢٣٧ – قال : وأخبرني مَنْ سمع الأوْزاعيّ يحدّث عن عبد الرّحمان ابن حرملة الأسْلميّ قال : كان مسلم بن جُنْدب قاضيًا لأهْل المدينة فقَصَّ بعد صلاة الصّبْح ، فقَرَأَ سجْدةً ، فسَجَدَ ؛ فقال سعيد بن المسيّب : لو كان لي سُلْطانٌ عَلَى هذا الأعْرابيّ الجافيّ لم أزَلْ أضْرِبُهُ حتّى يَخْرُجَ مِنَ المسجد .

٢٣٨ – قال : وأخبرني أشهل بن حاتم عن شعْبة بن الحجّاج عن أبي إسحاق قال : سمعْتُ الأسود قال : قال عبد الله : إذا قَرَأَ أحَدُكُمْ بسورةٍ في

[٢٣٧] الأوزاعي ، عبد الرحمان بن عمرو بن أبي عمر الشامي (١٥٧ هـ) ؛ من فقهاء أهل الشأم ، مشهور . أنظر : المزي ، ١٧ /٣٠٧ ؛ حلية الأولياء ، ٦ /١٣٥ ؛ سير أعلام النبلاء ، ٧ /١٠٧ ؛ تهذيب التهذيب ، ٦ /٢٣٨ .
عبد الرحمان بن حرملة الأسلمي ؛ تهذيب التهذيب ، ٦ /١٦١ ؛ ابن عدي ، ٤ /١٦١٨ .
مسلم بن جندب (ت ١١٠ هـ) ؛ تهذيب التهذيب ، ٤ /٨٤ ؛ سير أعلام النبلاء ، ٤ / ٢١٧ ؛ معرفة القراء ، ١ /٨٠–٨٢ .

[٢٣٨] أنظر المعجم الكبير للطبراني ، ٩ /الرقم ٨٧١٢–٨٧١٤ .
أشهل بن حاتم الجمحيّ البصريّ (ت ٢٠٨ هـ). من شيوخ ابن وهب في الموطأ وفي الجامع ؛ والأرجح أنّه لقيه بالمدينة . أنظر : تهذيب التهذيب ، ١ /٣٦٠ ؛ المزي ، ٣ / ٢٢٩.
شعْبة بن الحجّاج الواسطي (ت ١٦٠ هـ) ؛ المزي ، ١٢ /٤٧٩ ؛ حلية الأولياء ، ٧ / ١٤٤؛ سير أعلام النبلاء ، ٧ /٢٠٢ ؛ تهذيب التهذيب ، ٤ /٢٣٨ .
الأسود ، هو الأسود بن مسعود العنزي، البصري (٨٤ هـ) ؛ المزي ، ٣ / ٢٣٠ ؛ تهذيب التهذيب ، ١ /٤٣٢ .

آخرها سجْدةٌ ، فإنْ شاءَ سَجَدَ ، ثمّ قام فقرَأَ ، وإنْ شاءَ رَكَعَ .

٢٣٩ – قال : وأخبرني أيضا عن شعْبة عن شُميْسَة قالت : رَأَيْتُ (ق ٢٤ أ) عائشة تَقْرَأُ مِنَ المصحف ، فإذا بَلَغَتْ سجْدةً قامَتْ فسَجَدَتْ .

٢٤٠ – قال : وأخبرني أيضا عن ابن عوْن عن ابن سيرين قال :كانوا يَرَوْنَ أنّه يُجْذي مِنَ الرّكوع أنْ يمكّن يديْه مِنْ ركبتَيْهِ ، ومِنَ السّجود أنْ يمكّن جَبْهَتَهُ مِنَ الأرْض .

قال : وقال مالك بن أنس مثله .

٢٤١ – قال : وأخبرني أشهل عن ابن عَوْن عن ابن سيرين قال : ذكَرُوا عند أمّ المُؤْمنين سُجُودَ القرآن ، فقالت : هو حقٌّ الله أدّيتَهُ أو تطوّعًا تطوّعْتَهُ ؛ ما مِنْ مُسْلِمٍ يسجد لله سجْدةً إلاّ كَتَبَ اللهُ له بها حَسَنَةً أو كفر عنه بها سَيّئةً ، أو رفعت بها درجة ، ثنتيْن مِنْ هذه الثّلاث .

٢٤٢ – قال : وأخبرني أشهل بن حاتم عن شعْبة بن الحجّاج عن عطاء ابن السّائب قال : كان أبو عبد الرّحمان السّلميّ يُقْرِئُنا القرآنَ وهو متوّجه نحو المشرق ، ونحن نَمْشي ، فإذا قَرَأَ السّجْدة أَوْمَأَ ؛ قال :وكان عبد الله يفعله.

---

[٢٣٩] شميسة بنت عُزير بن عامر العتكية البصرية ؛ تهذيب التهذيب ، ١٢/ ٤٢٨ .

[٢٤١] أنظر سنن ابن ماجة ، ١/الرقم ١٤٢٢-١٤٢٤ .

ابن عون ، هو عبد الله بن عون بن أرطبان البصري (ت ١٥١ هـ) ؛ تهذيب التهذيب ، ٥/ ٣٤٦ ؛ المزي ، ١٥/ ٣٩٤ ؛ حلية الأولياء ، ٣/ ٣٧ ؛ سير أعلام النبلاء ، ٦/ ٣٦٤ .

محمد بن سيرين (ت ١١٠ هـ) ؛ المزي ، ٢٥/ ٣٤٤ ؛ سير أعلام النبلاء ، ٤/ ٦٠٦ ؛ حلية الأولياء ، ٢/ ١٢٧ ؛ تهذيب التهذيب ، ٩/ ٢١٤ .

٢٤٣ – قال : وأخبرني الحارث بن نبْهان عن محمّد بن عبيد عن مجاهد عن ابن عبّاس مثله .

٢٤٤ – قال الثّوْريّ : وحدّثني ابن أبي ليْلى عن طلحة عن إبراهيم أنّهما كانا يسجدان في ﴿ يَسْأَمُونَ ﴾ .

٢٤٥ – قال : وأخبرني الحارث بن نبْهان عن محمّد بن عبيد الله عن عاصم بن أبي النّجود عن زرّ بن حبيش قال : سأَلْتُ عبد الله بن عبّاس : أَفِي ص سَجْدَةٌ ، فقال : نعم ، فقلت : إنّ ابن مسعود يقول : لا ؛ قال : لو سَمِعَهَا داود لَسَجَدَ ، وقد أَمَرَنَا اللهُ أنْ نَقْتَدِيَ بهم .

---

[٢٤٣] مجاهد بن جبر (ت ٩٣ هـ) ؛ صاحب التفسير ؛ سير أعلام النبلاء ، ٣ / ٣٩٥ ؛ تهذيب التهذيب ، ١ / ٣٧٦ .

[٢٤٤] فَإِنِ اسْتَكْبَرُوا فَالَّذِينَ عِنْدَ رَبِّكَ يُسَبِّحُونَ لَهُ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَهُمْ لاَ يَسْأَمُونَ ؛ سورة فصلت ٣٨ . أضاف الناسخ في هذا الموضع في الهامش رواية أخرى عن سحنون عن ابن وهب عن سفيان الثوري عن ليث بن أبي سليم عن [..؟..] الله أنّ عليًّا وابن مسعود كانا يسجدان بـ﴿ تَعْبُدُونَ ﴾ و[كان] ابن عباس يسجد بـ﴿ يَسْأَمُونَ ﴾ . أنظر أيضا عبد الرزاق ، ٣ / الرقم ٥٨٧٤-٥٨٧٩ .
لم يرو ابن وهب عن سفيان الثّوري مباشرا إلاّ في هذا الموضع من الكتاب (أنظر الفقرات الآخرى : ٢٤٩ ؛ ٢٥١ ؛ ٢٧٦ ، ٢٨٦) ، غير أنّه يُذكر بين شيوخه .
ابن أبي ليلى ، هو عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمان بن أبي ليلى ، أبو محمد الكوفي (ت ١٣٠ هـ) ؛ المزي ، ١٥ / ٤١٢ ؛ تهذيب التهذيب ، ٥ / ٣٥٢ .
طلحة ؛ لا يذكر بين شيوخ ابن أبي ليلى أحَدٌ بهذا الاسم . أمّا إبراهيم ، فلعلّه إبراهيم النَّخَعِي الكوفيّ (ت ٩٦ هـ) ، فليس بين تلاميذه الذين رووا عنه أحد باسم طلحة .

[٢٤٥] أنظر فتح الباري ، ٨ / الرقم ٤٦٣٢ ؛ عبد الرزاق ، ٣ / الرقم ٥٨٦٨ .

٢٤٦ – قال : وحدّثني العطّاف بن خالد عن عبد الرّحمان بن حرملة قال : رَأَى سعيد بن المسيّب مسلمَ بنَ جُنْدب قَرَأَ سجْدةً وهو يقصّ على النّاس بعد صلاة الصّبْح ، فسَجَدَ ، وسَجَدَ النّاسُ معه ؛ فقال ابن المسيّب : أي عباد الله ، لهذا الأعْرابي ، أيسجد بالنّاس هذه السّاعةَ ، لو كان لي مِنَ الأَمْر شيءٌ لأَوْجعْتُ رَأْسَهُ بالسّوْط .

٢٤٧ – قال : وحدّثني العطّاف بن خالد قال : بلغني أنّ رجلا مِنَ الأنْصار على عهْد النّبيّ ﷺ كان يصلّي من الليْل مُسْتَتِرًا بسجْدة وهو يَقْرَأُ : ﴿ ص وَالْقُرْآنِ ﴾ ؛ فلمّا بلغ السّجْدة سَجَدَ وَسَجَدَتِ الشَّجَرَةُ معه ؛ قال : وسَمِعَهَا وهي تقول : اللّهمّ أعْظم لي بهذه السّجْدة أَجْرًا وارْزقْني بها شكرًا وَضَعْ عنّي بها وِزْرًا ، وتقبلها منّي كما تقبّلت من عبدك داود سجْدته ؛ فلمّا أَصْبَحَ الرّجلُ ذَكَرَ ذلك لرسول الله ﷺ ، (ق ٢٤ ب) فقال رسول الله : نحن أَحَقُّ أنْ نقول ذلك ؛ فكان رسول الله إذا سَجَدَ يقول ذلك .

٢٤٨ – قال : وأخبرني محمّد بن سعيد عن عمر بن قيس عن عدي

---

[٢٤٦] العطّاف بن خالد المدني (ولد عام ٩١ هـ) ؛ تهذيب التهذيب ، ٧/٢٢١ ؛ سير أعلام النبلاء ، ٨/٢٧٣ ؛ ابن عدي ، ٥/٢٠١٥ .

[٢٤٧] ﴿ ص وَالْقُرْآنِ ﴾ ؛ سورة ص ، ١ . أنظر سنن الترمذي ، ٢/الرقم ٥٧٩ ؛ ٥/الرقم ٣٤٢٤ ؛ عبد الرزاق ، ٣/الرقم ٥٨٦٩ .

[٢٤٨] ﴿ الْحَمْدُ للهِ الَّذي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا ﴾ ، سورة الإسراء ، ١١١ . قارن بما جاء في فتح الباري ، ١١/الرقم ٦٣٩٨–٦٣٩٩ ؛ صحيح مسلم ، ٤/الرقم ٢٧١٧ .
محمّد بن سعيد ؛ لم أقف على ترجمته .
عمر بن قيس ، أبو جعفر المكي ؛ تهذيب التهذيب ، ٧/٤٩٠ ؛ ابن عدي ، ٥/١٦٦٧ .

ابن عدي الكنْديّ عن خاله أنّ عثمان بن عفّان كان يقول في سجوده : ﴿ الْحَمْدُ للهِ الَّذي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَداً ﴾ ، إلى آخر السّورة ، وفي السّجْدة الثّانية : اللَّهُمَّ ، اغْفِرْ لنا ما قَدَّمْنَا وَأَخَّرْنَا وما أَسْرَفْنَا وما أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنَّا .

٢٤٩ – قال : وحدّثني عبد الرّحمان بن مهدي عن الثّوْريّ عن أشعث بن أبي الشّعثاء عن أبيه أنّ ابن عمر رأى رجلا ينتحي في السّجود يشدّ جبْهته على الأرْض ، فقال ابن عمر : إنّ صورة الرّجل وَجْهُهُ ، فلا تَشِينَنّ صورتك .

٢٥٠ – قال : أخبرني ابن لهيعة عن عبيد الله بن أبي جعفر عن الحسن أنّه كان يكره أنْ يختصر السّجْدة فيقرأ مِنْ أَجْل السّجود .

٢٥١ – قال : وأخبرني ابن مهدي عن الثّوْريّ عن عمر بن قيس قال : رأى مسروق رجلا رَافِعًا رِجْلَيْهِ حين سَجَدَ ، فقال : ما تَمّتْ صلاةُ هذا .

٢٥٢ – قال : وأخبرني ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب أنّ منقذاً

عدي بن عدي الكندي (ت ١٢٠ هـ) ؛ تهذيب التهذيب ، ٧/١٦٨ . أمّا خاله ، فهو العرْس بن عُميرة ؛ تهذيب التهذيب ، ٧/١٧٥ .

[٢٤٩] عبد الرّحمان بن مهدي (١٩٨ هـ) من كبار محدثي أهل العراق ، صاحب السنّة والجماعة . روى عنه ابن وهب في تفسير الطبري أيضا : ١/٢٤٠ ؛ ٢٨/١٢٣ . أنظر : تهذيب التهذيب ،٦/٢٧٩ ؛ سير أعلام النبلاء ، ٩/١٩٢ ؛ حلية الأولياء ، ٩/٣؛ تاريخ بغداد ، ١٠/٢٤٠ .

أشْعث بن أبي الشعثاء (١٢٥ هـ) ؛ تهذيب التهذيب ، ١/٣٥٥ . أمّا أبوه فهو سليم بن الأسود (ت بعد ٨٢ هـ) ؛ تهذيب التهذيب ، ٤/١٦٥ .

[٢٥٢] سورة داود ، هي سورة ص : الاتقان للسيوطي ، ١/٧٤ .

مولى عمر بن الخطاب قال : كنتُ مع ابن عمر فسجد ناسٌ قبل أنْ ترتفع الشّمْسُ ، فأَبَى أنْ يسجد معهم ، ثمّ خَرَجَ يَطوفُ في السّوق ، ثمّ عاد إلى الوضوء فتوضّأ ، ثمّ رَجَعَ إلى المسجد فسَجَدَ سجْدةً واحدةً ، فسألْتُهُ : ما هذا ، فقال : سجْدةُ هؤلاء الّذين أَخْطؤُوا السُّنّةَ .

٢٥٣ - قال : وأخبرني مَنْ سمع الأوْزاعيّ يحدّث عن يحيى بن أبي كثير اليماميّ قال : رأَى أَبي في منامه أنّه قَرَأَ سورة داود ، فلمّا مرّ بالسّجْدة سَجَدَ ، وسَجَدَتْ شَجَرَةٌ إلى جنْبه ، فسَمِعَهَا تقول : اللّهمّ أعْظم بها أَجْرًا ، وضَعْ بها وِزْرًا ، وأَحْسن بها ذُخْرًا ؛ فغَدَا أَبي إلى النّبيّ ﷺ فحدّثه ، فقال رسول الله : فنحن أَحَقُّ أنْ نسجد مِنَ الشّجَرَةِ .

٢٥٤ - قال : وحدّثني عثمان بن الحكم عن يحيى بن سعيد أنّ القاصّ كان يسجد قريبًا من سعيد بن المسيّب ، فلا يسجد معه ، فكُلّم في ذلك ، فقال : إنّي لَسْتُ إليه جَلَسْتُ .

٢٥٥ - قال : وأخبرني ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب أنّه سُئل عن رجلٍ بُشّر ببُشْرى فخَرَّ سَاجِداً ؛ فقال يزيد : بلغني أنّ رسول الله ﷺ كان

منقذ ، مولى عمر بن الخطاب ؛ لعلّه منقذ بن قيس المصري . يقال هو مولى عبد الله بن عمر أو مولى عثمان بن عفان ؛ تهذيب التهذيب ، ١٠ / ٣١٧ ؛ المزي ، ٢٨ / ٥٦٢ .

[٢٥٣) يحيى بن أبي كثير اليماني ، أبو نصر الطائي (ت ١٢٩ هـ أو بعدها) كان ثقة ، يعد من أصحاب الحديث ؛ تهذيب التهذيب ، ١١ / ٢٦٨ ؛ المزي ، ٣١ / ٥٠٤ ؛ سير أعلام النبلاء ، ٦ / ٢٧ .

[٢٥٥] أنظر سنن ابن ماجة ، ١ / الرقم ١٣٧٢ برواية ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن عمرو بن الوليد بن عبدة عن أنس بن مالك .

كثيرا ما يَفْعَلُ ذلك .

٢٥٦ – وحدّثني ابن سمعان عن الحارث بن عبد الرّحمان

[....]

(ق ٢٥ أ) ابن أبي مليكة [............] الا [............]أنّه

[....].

٢٥٧ – قال : وأخبرني [..................] عن دا

[..............................] و [..............القر]آن ، فلا بأس به .

٢٥٨ – قال : وأخبرني سعيد بن أبي [أيوب ....] قبل أرضيت ربّك .

٢٥٩ – وحـ[ـدّثني ....] أنس بن مالك أنّه قال : إنّ قَلْبَ القرآن ياسين و[مَنْ قَرَأَهَا فكأنّما قَرَأَ القرآن] عشر مرّات ؛ قال أنس : وإنّ رسول الله ﷺ كان يقرأ [﴿ الٓم تَنْزِيل ﴾ و﴿ تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِ]هِ الْمُلْكُ ﴾ قبْل العشاء ؛ قال أنس : ومَنْ قَرَأَ : ﴿ الٓم تَنْزِيل ﴾ و﴿ تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ

---

[٢٥٦] سقطت في آخر ق ٢٤ ب ورقة أو أكثر من ورقة ، ولم نعثر عليها في المكتبة العتيقة حتى الآن .

[٢٥٩] ﴿ تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ ﴾ ؛ سورة الملك ، ١ . أنظر سنن الدارمي ، ٢ / الرقم ٣٤١٩ برواية قتادة عن أنس بن مالك : من قرأها فكأنّما قرأ القرآن عشر مرات ؛ سنن الترمذي ، ٥ / الرقم ٢٨٨٧ بنفس الرواية : كتب الله له بقراءتها قراءة القرآن عشر مرات . أنظر أيضا عبد الرزاق ، ٣ / الرقم ٦٠٣٥ .

الْـمُلْكُ ﴾ ، [. . . .] فضْلٌ كثيرٌ أو خَيْرٌ كثيرٌ .

قال ابن أبي أيّوب : وحدّثني خا[لد بـ]ـن يـ[ـزيد عن] سعيد بن أبي هلال بذلك ، إلاّ أنّه قال : كَمَنْ وافق ليْلة القَدْر .

٢٦٠ - قال : وحدّثني يحيى بن أيّوب عن إسحاق بن أسيد عن طاؤوس اليمانيّ أنّه كان لا يدعهما في سَفَرٍ ولا حَضَرٍ .

٢٦١ - قال ابن أيّوب : وحدّثني إسحاق بن أسيد عن عطاء الخراسانيّ عن الحسن مثْل حديث أنس بن مالك في قراءة ﴿ الٓمٓ تَنْزِيل ﴾ ، و﴿ تَبَارَكَ ﴾ كلّ ليْلةٍ .

٢٦٢ - وقال يحيى : قال إسحاق عن مَنْ حدّثه عن أنس بن مالك أنّه قال : مَنْ قَرَأَ : ﴿ اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَانْشَقَّ الْقَمَرُ ﴾ في كلّ ليْلة أو ليْلتَيْنِ أو ثلاث جاءَ يوْمَ القيامة ووَجْهُهُ على صُورَةِ القَمَرِ ليْلةَ القَدْر .

---

[٢٦٠] إسحاق بن أسيد المروزي ، نزيل مصْر ؛ تهذيب التهذيب ، ١ / ٢٢٧ ؛ المزي ، ٢ / ٤١٢ .

طاؤوس اليماني ، هو طاؤوس بن كيسان (ت ١٠٦ هـ) ؛ تهذيب التهذيب ، ٥ / ٨ ؛ سير أعلام النبلاء ، ٥ / ٣٨ .

[٢٦١] عطاء الخراسانيّ ، هو عطاء بن أبي مسلم الخراسانيّ ، أبو أيوب ، نزيل الشام (ت ١٣٣ هـ أو بعدها) ؛ المزي ، ٢٠ / ١٠٦ ؛ سير أعلام النبلاء ، ٦ / ١٤٠ ؛ تهذيب التهذيب ، ٧ / ٢١٢ .

[٢٦٢] ﴿ اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَانْشَقَّ الْقَمَرُ ﴾ ؛ سورة القمر ، ١ .

٢٦٣ – قال : وأخبرنا أبو يحيى زرّ بن محمّد عن عامر بن يحيى المعافريّ أنّ رسول الله ﷺ [......] جا (؟) وامْرأته ،فقالت له المَرْأَةُ : يا رسول الله ، إنّ زوْجي ليْس عنده شيء [.........] يعرف من برأءته ، والّذي بعثك بالحقّ ، يا رسول الله ، [.........]ـها البارحة ، فقال رسول الله : ادنوا منّي ، فإنّه لن [.........] أمركما ، فدنوا ، فقالت المَرْأَةُ : إنّي لم أذهب حيث [.........] ما ، يا رسول الله ، إنّ زوجي ليس عنده كسب (ق ٢٥ ب) [......] رسول الله [.........................] سفره ، فقال الله : [...................] ان سورة بسورة البقرة يرزق جيرانه (؟) [.............................] .

٢٦٤ – [.....................] يقول سمعْتُ دراجا أبا السّ[ـمْح ....] رجل قد جَمَعَ القرآن ، حججنا إليه [.........................] .

٢٦٥ – [................... أيضا يحدّث عن الهَجْنع إنّ

---

[٢٦٣] أبو يحيى زرّ بن محمّد : لم أقف على ترجمته .
عامر بن يحيى المعافري المصري (ت قبل ١٢٠ هـ) ؛ تهذيب التهذيب ، ٥/٨٤ ؛ حسن المحاضرة ، ١/٢٦٨ .

[٢٦٤] درّاج ، أبو السّمْح ؛ هو دراج بن سمعان واسمه عبد الرحمان المصري (ت ١٢٦ هـ) . روى عنه ابن وهب في صحيفة عبد الله بن لهيعة (بردية هيدلبرج ، ألمانيا) . أنظر ترجمته : المزي ،٨/٤٧٧ ؛ تهذيب التهذيب ، ٣/٢٠٨ .

[٢٦٥] أنظر ما رواه عبد الرزاق في المصنف ، ٣/الرقم ٥٩٩٨ و٦٠١٧ .
الهجْنع ؛ كذا في الأصل . لم أقف على ترجمته .

مَأْدبة النّاس [......................] طعام ، وإنّ مَأْدبة الله القرآن في المساجد [..................] صغيركم ، ولا يتناهى [عنه كـ]ـبيركم ، إنّ بيْتًا تُتْلَى فيه سورة البقرة إنّ الشّيطان ليخرج [......................] الحمار .

٢٦٦ – قال : وسمعْتُهُ يقول : سمعْتُ [.........] بن عبد الرّحمان يقول : للقارىء أجْرٌ وللمستمع أجْرَانِ .

٢٦٧ – قال : وأخبرني مَنْ سمع أبا الأحوص يقول عن الأَعْمش عن خيثمة بن عبد الرّحمان قال : كلّ شيء في القرآن ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ﴾ فمَوْضِعُهُ في التّوراة : يا أيّها المساكين .

٢٦٨ – وقال خالد بن أبي عمران : سَأَلْتُ القاسم وسالم : هل تدخل الحائضُ المسجد أو تَقْرَأُ شيْئًا مِنَ القرآن ، فقالا : لا .

٢٦٩ – قال : وأخبرني ابن لهيعة وحيوة بن شريح عن زهرة بن معبد عن سعيد بن المسيّب أنّ رسول الله ﷺ قال : مَنْ قَرَأَ : ﴿ قُلْ اللَّهُ أَحَدٌ

---

[٢٦٧] خيثمة بن عبد الرّحمان الكوفي (ت بعد ٨٠ هـ) ؛ المزي ٨ / ٣٧٠ ؛ سير أعلام النبلاء ، ٤ / ٣٢٠ ؛ تهذيب التهذيب ، ٣ / ١٧٨ .

[٢٦٨] أنظر سنن ابن ماجة ، ١ / الرقم ٥٩٥ / ٦٤٥ ؛ سنن الترمذي ، ١ / الرقم ١٣١ ؛ عبد الرزاق ، ١ / الرقم ١٢٣٠ ؛ ابن عدي ، ١ / ٢٩٤ .

[٢٦٩] ﴿ قُلْ اللَّهُ أَحَدٌ اللَّهُ الصَّمَدُ ﴾ ؛ سورة الإخلاص ، ١–٢ . أنظر سنن الدارمي، ٢ / الرقم ٣٤٣٢ برواية حيوة عن أبي عقيل عن سعيد بن المسيب .
زهرة بن معبد بن عبد الله بن هشام المدني ، سكن مصر (ت ١٢٧ هـ بالإسكندرية) ؛ المزي ، ٩ / ٣٩٩ ؛ تهذيب التهذيب ، ٣ / ٣٤١ .

الصَّمَدُ ﴾ ، عشر مرّات بُني له قَصْرٌ في الجنّة ، ومَنْ قرأ ثلاثون مرّة بُني له ثلاثة قصور في الجنّة ؛ فقال عمر بن الخطاب : والله ، يا رسول الله ، لتكثرّ قصوراً في الجنّة ، فقال رسول الله : الجنّةُ أَوْسَعُ مِنْ ذلك .

٢٧٠ – قال : وسمعْتُ حيوة بن شريح يقول : حدّثني بكر بن عمرو عن شرحبيل بن عمرو بن شريك أنّه سمع عُليّ بن رباح يحدّث عن بعض أهْل العلم أنّه قال : إنّ من [................................] .

[....]

٢٧١ – [............] (ق ٢٦ أ) ابن أبي ذباب أخبره عن أبي سلمة بن عبد الرّحمان بن عوْف أخبره أنّ رسول الله ﷺ كان يسير على

---

[٢٧٠] سقطت في آخر ق ٢٦ أ ورقة أو أكثر من ورقة .
بكر بن عمرو المعافري المصري ، إمام الجامع في فسطاط ؛ المزي ، ٤ / ٢٢١ ؛ سير أعلام النبلاء ، ٦ / ٢٠٣ ؛ تهذيب التهذيب ، ١ / ٤٨٥ . أمّا شيخه شرحبيل بن عمرو (كذا) ابن شريك في هذا الإسناد فلم أقف على ترجمته . لعله خطأ من الناسخ ، إذ هناك شرحبيل بن شريك المعافري الذي روى عن عُليّ بن رباح المصري ؛ أنظر المزي ، ٢٠ / ٤٢٦–٤٢٩ . أنظر الفقرة ٢٧٥ بالإسناد عن حيوة بن شريح عن شرحبيل بن شريك ، وذلك صوابه .

[٢٧١] سقطت بين ق ٢٥ ب و ٢٦ أ (بترقيمنا) ورقة أو أكثر من ورقة في الأصل .
أبو سلمة بن عبد الرحمان بن عوف (ت ٩٤ هـ) ؛ المزي ، ٣٣ / ٣٧٠ . وفي أوّل الورقة ٢٦ أ الاسم : ابن أبي ذباب ؛ وأضاف الناسخ في هذا الموضع في الهامش : في كتاب عيسى ابن أبي ذباب ، وفي كتاب سحنون ديب . – لعله عبد الله بن عبد الرحمان بن الحارث بن سعد بن أبي ذُباب الدوسي المدني . أنظر المزي ، ١٠ / ٢٠١ ؛ تهذيب التهذيب ، ٥ / ٢٩٢ .

[. . . . . . .] فرأى رجلا قصيرًا ، فنَزَلَ ، فسَجَدَ تشكّرًا لله .

٢٧٢ – وأخبرني مَنْ سمع أبا الأحوص يُ[ـحَدِّث] عن المغيرة عن إبراهيم قال : قال ابن حَذْلَم : قَرَأْتُ القرآن على عبد الله وأنا غلامٌ فمررْتُ بسجْدة ، فقال عبد الله : اقْرَأْ [فَأنْـ]ـتَ إمامُنا فيها .

٢٧٣ – قال : وأخبرني عنه أيضا عن خالد بن إلياس العدويّ عن عبد الله بن ذكوان عن عبد الله بن خارجة عن زيد بن ثابت قال : نَهَى رسول الله ﷺ عن النّفْخ في السّجود وعن النّفْخ في الشّراب .

٢٧٤ – قال : وأخبرني عنه عن أبي إسحاق الشّيْبانيّ عن عبد الله بن أبي الهذيل قال : قال عبد الله بن مسعود : لأنْ أَسْجُدَ على جمْرة أَحَبُّ إليَّ مِنْ أنْ أنْفخ ثمّ أَسْجد .

٢٧٥ – قال : وأخبرنا حيوة بن شريح عن شرحبيل بن شريك أنّه سمع أبا عبد الرّحمان الحبليّ يقول : سمعْتُ عقبة بن عامر الجهنيّ يقول : مَنْ قَرَأَ ص ، ثمّ لم يسجد فيها ، فلا عليه ألاّ يَقْرأها .

٢٧٦ – قال : وحدّثني عبد الرّحمان بن مهدي عن الثّوْريّ عن عطاء

---

[٢٧٢] ابن حذلم ، هو تميم بن حذلم ؛ أنظر تهذيب التهذيب ، ١ / ٥١٢ .

[٢٧٣] خالد بن إلياس العدويّ ، إمام مسجد النبيّ ﷺ ؛ كان ضعيف الحديث ؛ المزي ، ٨ / ٢٩ ؛ تهذيب التهذيب ، ٣ / ٨٠ .

عبد الله بن ذكوان المدني (ت ١٣٢) ؛ كان ثقة ، صاحب السّنّة ؛ المزي ١٤ / ٤٧٦ ؛ سير أعلام النبلاء ، ٥ / ٤٤٥ ؛ تهذيب التهذيب ، ٥ / ٢٠٣ .

[٢٧٦] صحيح مسلم ، ١ / الرقم ٧٧١ ؛ سنن ابن ماجة ، ١ / الرقم ١٠٥٤ ؛ سنن

ابن السّائب عن قيس بن السكن قال : كان رسول الله ﷺ إذا سجد قال : سَجَدَ وجْهي للّذي خلقه وشقّ سمْعه وبصره ؛ قال : وكان داود النّبيّ إذا سجد قال : عَفَّرْتُ وجْهي في التّراب لخالقي وحَقٌّ له ، أو معفّرًا في التّراب لخالقي وحَقٌّ له .

٢٧٧ – قال : وحدّثني حمّاد بن زيد عن خالد الحذاء عن أبي قلابة أنّ النّبيّ ﷺ قال : تَرِّبْ ، يا بلال .

٢٧٨ – قال : وحدّثني عن وهيب بن خالد عن خالد الحذاء عن أبي العالية عن عائشة زوج النّبيّ عليه السّلام أنّ النّبيّ ﷺ كان يقول في سجود القرآن با[لليْل سَجَدَ وَجْهِي للّذ]ي خلقه وشقّ سمْعه وبصره بحَوْله وقُوّته .

٢٧٩ – قال : وحدّثني ابن مهدي عن جعفر بن حيّان عن الحسن أنّه كان إذا سجد فرفع رأسه قال : اللّهمّ لك سجدناها ، وإيّاك أردناها ، فاجْعَلْها كفّارةً لِمَا مَضَى مِنْ ذنوبنا ، وزيادةٌ خيرٌ فيما بَقِيَ مِنْ آجالنا .

النسائي ، ٢/٢٢١ .

[٢٧٩] أنظر سنن أبي داود ، ٢/الرقم ١٤١٤ ؛ سنن الترمذي ، ٥/الرقم ٣٤٢٥ ؛ سنن النسائي ، ٢/٢٢٢ ؛ المسند لابن حنبل ، ٦/٣٠–٣١ .

[٢٧٨] وهيب بن خالد بن عجلان الباهلي البصري (١٦٥ هـ) ؛ كان ثقة ، صاحب الحجة ؛ المزي ، ٣١/١٦٤ ؛ سير أعلام النبلاء ، ٨/١٩٨ ؛ تهذيب التهذيب ، ١١/١٦٩ .

خالد الحذاء ، هو خالد بن مهران ، أبو المنازل البصري (ت ١٤١ هـ) ؛ المزي ، ٨/١٧٧ ؛ سير أعلام النبلاء ، ٦/١٩٠ ؛ تهذيب التهذيب ، ٣/١٢٠ .

أبو العالية ، هو رُفَيْع بن مهران البصري (ت ١١١ هـ) ؛ المزي ، ٩/٢١٤ ؛ حلية الأولياء ، ٢/٢١٧ ؛ سير أعلام النبلاء ، ٤/٣٠٧ ؛ تهذيب التهذيب ، ٣/٢٨٤ .

٢٨٠ - قال : وحدّثني يحيى بن أيّوب عن عمارة بن غزية عن سُميّ مولْى أبي بكر عن أبي صالح عن أبي هريرة أنّ النّبيّ صلّى [الله عليه] وسلّم (ق ٢٦ ب) كان يقول في السّجود : اللّهمّ ، اغْفِرْ لي ذنْبي كلّه دِ[قَّهُ وَجِلَّهُ]، وأوّله وآخره ، وعلانيتَهُ وسِرَّهُ .

٢٨١ - قال : وسمعْتُ حيوة بن شريح يقول : أخبرني عبد العزيز ابن عليّ الدّؤليّ ، وقاله .

٢٨٢ - قال ابن وهب : وأخبرنيه ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب أنّ سعد بن أبي وقّاص رأى رجلا بيْن عيْنَيْهِ سجْدةٌ ، فقال له سعد : مَتَى أَسْلَمْتَ ، فأَخْبَرَهُ ، فقال له سعد : إنّي صَلَّيْتُ القِبْلَتَيْنِ كلتَيْهما .

٢٨٣ - قال : [. . . . .] مالك بن أنس قال : كان رجلٌ يجالس سعد ابن أبي وقّاص ويلزمه ، ثمّ غاب [عنه] ، ثمّ أتى وبيْن عَيْنَيْهِ سجْدةٌ ، فسلّم عليه ، فقال له : مَنْ أَنْتَ ، فقال : فلان ، جَليسُكَ ، فقال [له : مَـ]تَى أَسْلَمْتَ ، فقال له : غفر الله لك ، منذ كذا وكذا ، فقال سعد : فأنا قد أَسْلَمْتُ مـ[. . . . . .] ومَنَّ اللهُ عَلَيَّ ، وصَلَّيْتُ القِبْلَتَيْنِ ، فهل ترى بيْن عَيْنَيَّ شيْئًا ؛ ثمّ قال سعد : لو فعل أحدكم الّذي أُمر به ، وكره ذلك سعد .

٢٨٤ - قال : وسمعْتُ حيوة بن شريح يقول : أخبرني سالم بن

---

[٢٨٠] أنظر صحيح مسلم ١/الرقم ٤٨٣ برواية أبي الطاهر ويونس بن عبد الأعلى عن ابن وهب .

[٢٨١] عبد العزيز بن عليّ الدّؤليّ ؛ لن أقف على ترجمته .

[٢٨٢] البيان والتحصيل ، ١٧/٤٠٢ عن مالك بن أنس .

غيْلان أنّ عبد الله بن عمر رَأَى سجْدَةً في وجْهِ رجلٍ مِنْ أَثَرِ السّجود ، فقال له ابن عمر : مَتَى [أَسْلَمْتَ] ، فأخبره ، فقال له ابن عمر : فقد أَسْلَمْتُ من قبْلك ، أَفَلاَ تَتَّقِي الله .

وأخبرنيه ابن لهيعة عن سالم عن سالم بن غيْلان أيضا مثْله .

٢٨٥ – قال : وحدّثني عبد الله بن عمر عن [..........] أنّ رجلا كان جَلِيسًا لعبد الله بن عمر ، فغاب عنه ، ثمّ قَدِمَ وبيْن عَيْنَيْهِ سجْدةٌ ، فسلّم على ابن عمر ، فقال : مَنْ أَنْتَ ، فقال : فلان جَلِيسُكَ ، فقال : مَتَى أَحْدَثْتَ هذه ، صَلَّيْتُ مع رسول الله ﷺ وأبي بكر وعمر وعثمان ، فهل تَرَى شَيْئًا .

٢٨٦ – قال : وحدّثني عبد الرّحمان بن مهدي عن إسرائيل بن يونس عن س[ـعيد بن مـ]ـسروق عن منذر الثّوْريّ قال : كان الرّبيع بن خثيم إذا سَجَدَ [..........] تَطوّعًا لك ، يا ربّنا .

٢٨٧ – قال : وحدّثني الليث بن سعد أنّ خيْر بن نعيم الحضرميّ كان يصلّي بهم في قيام رمضان ، وأنّه قَرَأَ بـ﴿ إِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ ﴾ ، فسَجَدَ .

تمّ الكتاب بحمْد الله ونعْمته وتوفيقه

وصلّى الله على نَبِيِّهِ مُحَمَّدٍ خاتم الأَنْبياء والرُّسل وسلّم تَسْلِيمًا

قابلتُهُ بكتاب سحنون

وقابلْتُهُ أيضا بكتاب عيسى بن مسكين

---

[٢٨٧] ﴿إِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ ﴾ ؛ سورة النشقاق ، ١ .



الفهارس

فهرس الآيات القرآنية

رقم الآية		رقم الفقرة
١٨٥	﴿ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ ﴾	[١٤٧]
١٨٧	﴿ عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَخْتَانُونَ أَنْفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنْكُمْ فَالآنَ بَاشِرُوهُنَّ وَابْتَغُوا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ثُمَّ أَتِمُّوا الصِّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ ﴾	[١٤٧]
١٩١	﴿ سَتَجِدُونَ آخَرِينَ يُرِيدُونَ أَنْ يَأْمَنُوكُمْ وَيَأْمَنُوا قَوْمَهُمْ كُلَّ مَا رُدُّوا إِلَى الْفِتْنَةِ أُرْكِسُوا فِيهَا فَإِنْ لَمْ يَعْتَزِلُوكُمْ وَيُلْقُوا إِلَيْكُمُ السَّلَمَ وَيَكُفُّوا أَيْدِيَهُمْ فَخُذُوهُمْ وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ وَأُوْلَائِكُمْ جَعَلْنَا لَكُمْ عَلَيْهِمْ سُلْطَانًا مُبِينًا ﴾	[١٥٨]
١٩٦	﴿ فَصِيَامُ ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ تِلْكَ عَشَرَةٌ كَامِلَةٌ ﴾	[٩٣]
١٩٨	﴿ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلاً مِنْ رَبِّكُمْ ﴾ فِي مَوَاسِمِ الْحَجِّ	[١٣٧]
٢١٩	﴿ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ وَإِثْمُهُمَا أَكْبَرُ مِنْ نَفْعِهِمَا ﴾	[١٥٧]
٢٢١	﴿ وَلاَ تَنْكِحُوا الْمُشْرِكَاتِ حَتَّى يُؤْمِنَّ وَلأَمَةٌ مُؤْمِنَةٌ خَيْرٌ مِنْ مُشْرِكَةٍ وَلَوْ أَعْجَبَتْكُمْ ﴾	[١٥١]
٢٢٨	﴿ وَالْمُطَلَّقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلاَثَةَ قُرُوءٍ ﴾	[١٥٢]
٢٢٨	﴿ وَالْمُطَلَّقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلاَثَةَ قُرُوءٍ وَلاَ يَحِلُّ لَهُنَّ أَنْ يَكْتُمْنَ مَا خَلَقَ اللَّهُ فِي أَرْحَامِهِنَّ إِنْ كُنَّ يُؤْمِنَّ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ وَبُعُولَتُهُنَّ أَحَقُّ بِرَدِّهِنَّ فِي ذَلِكَ إِنْ أَرَادُوا إِصْلاَحًا ﴾	[١٤٩]

رقم الآية		رقم الفقرة
٢٢٩	﴿ لاَ يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَأْخُذُوا مِمَّا آتَيْتُمُوهُنَّ شَيْئًا إِلاَّ أَنْ يَخَافَا أَلاَّ يُقِيمَا حُدُودَ اللهِ ﴾	[١٥١]
٢٢٩	﴿ فَلاَ جُنَاحَ عَلَيْهِمَا فِيمَا افْتَدَتْ بِهِ ﴾	[١٥١]
٢٢٩	﴿ الطَّلاَقُ مَرَّتَانِ فَإِمْسَاكٌ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحٌ بِإِحْسَانٍ ﴾	[١٤٩]
٢٤٠	﴿ وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا وَصِيَّةً لأَزْوَاجِهِمْ مَتَاعًا إِلَى الْحَوْلِ غَيْرَ إِخْرَاجٍ ﴾	[١٥٠]
٢٤٨	﴿ التَّابُوت ﴾	[٤١ ؛ ٤٤ ؛ ٤٦]
٢٥٩	﴿ وَانْظُرْ إِلَى الْعِظَامِ كَيْفَ نُنْشِزُهَا ﴾	[١٢٥-١٢٦]
٢٨٦	﴿ لاَ يُكَلِّفُ اللهُ نَفْسًا إِلاَّ وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ ﴾	[١٥٢]

(٣) سورة آل عمران

رقم الآية		رقم الفقرة
٩٧	﴿ مَقَامُ إِبْرَاهِيمَ ﴾	[٩٧]
١٦١	﴿ وَمَنْ يَغْلُلْ يَأْتِ بِمَا غَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ﴾	[٤١]
١٧٥	﴿ إِنَّمَا ذَلِكُمُ الشَّيْطَانُ يُخَوِّفُ أَوْلِيَاءَهُ ﴾	[٩٦]

(٤) سورة النساء

رقم الآية		رقم الفقرة
٦	﴿ مَنْ كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ ﴾	[١٥٤ ؛ ١٨٧]

رقم الآية		رقم الفقرة
٨	﴿ وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةَ أُولُوا الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينُ فَارْزُقُوهُمْ مِنْهُ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلاً مَعْرُوفًا ﴾	[١٥٤ ؛ ١٩٠]
١٠	﴿ وَاللاَّتِي يَأْتِينَ الْفَاحِشَةَ مِنْ نِسَائِكُمْ فَاسْتَشْهِدُوا عَلَيْهِنَّ أَرْبَعَةً مِنْكُمْ فَإِنْ شَهِدُوا فَأَمْسِكُوهُنَّ فِي الْبُيُوتِ حَتَّى يَتَوَفَّاهُنَّ الْمَوْتُ أَوْ يَجْعَلَ اللهُ لَهُنَّ سَبِيلاً ﴾.	[١٥٥]
١٠	﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَى ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا وَسَيَصْلَوْنَ سَعِيرًا ﴾	[١٥٤]
١٦	﴿ وَاللَّذَانِ يَأْتِيَانِهَا مِنْكُمْ فَآذُوهُمَا فَإِنْ تَابَا وَأَصْلَحَا فَأَعْرِضُوا عَنْهُمَا إِنَّ اللهَ كَانَ تَوَّابًا رَحِيمًا ﴾	[١٥٥]
١٩	﴿ لاَ يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَرِثُوا النِّسَاءَ كَرْهًا وَلاَ تَعْضُلُوهُنَّ لِتَذْهَبُوا بِبَعْضِ مَا آتَيْتُمُوهُنَّ إِلاَّ أَنْ يَأْتِينَ بِفَاحِشَةٍ مُبَيِّنَةٍ ﴾	[١٥٦]
٢٩	﴿ لاَ تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ إِلاَّ أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ مِنْكُمْ ﴾	[١٥٩]
٣٣	﴿ وَالَّذِينَ عَقَدَتْ أَيْمَانُكُمْ فَآتُوهُمْ نَصِيبَهُمْ ﴾	[١٥٦]
٤٣	﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لاَ تَقْرَبُوا الصَّلاَةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَى حَتَّى تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ ﴾	[١٥٧]
٨٩	﴿ وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ ﴾	[١٨٥]
٩٠	﴿ إِلاَّ الَّذِينَ يَصِلُونَ إِلَى قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ أَوْ جَاءُوكُمْ حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ أَنْ يُقَاتِلُوكُمْ أَوْ يُقَاتِلُوا قَوْمَكُمْ وَلَوْ شَاءَ اللهُ لَسَلَّطَهُمْ عَلَيْكُمْ فَلَقَاتَلُوكُمْ فَإِنِ اعْتَزَلُوكُمْ فَلَمْ يُقَاتِلُوكُمْ وَأَلْقَوْا إِلَيْكُمُ السَّلَمَ فَمَا جَعَلَ اللهُ لَكُمْ عَلَيْهِمْ سَبِيلاً ﴾	[١٥٨]
٩٣	﴿ وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا ﴾	[١٨٨]

رقم الآية | رقم الفقرة

(٥) سورة المائدة

رقم الآية		رقم الفقرة
٩٠	﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالأَنْصَابُ وَالأَزْلامُ رِجْسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴾	[١٥٧]

(٦) سورة الأنعام

٥٧	﴿ الْحَقَّ وَهُوَ خَيْرُ الْفَاصِلِينَ ﴾	[١٠٠]
١٠٥	﴿ دَرَسْتَ ﴾	[١٣٣]
١٣٣	ذُرِّيَّةِ ﴿ قَوْمٍ آخَرِينَ ﴾	[١٢٧-١٢٨]
١٥٩	﴿ إِنَّ الَّذِينَ ﴾ فَارَقُوا ﴿ دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيَعًا ﴾	[٩٨]

(٧) سورة الأعراف

٢٢	﴿ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ ﴾	[١٠٢]
٢٠٥	﴿ وَاذْكُرْ رَبَّكَ فِي نَفْسِكَ تَضَرُّعًا وَخِيفَةً وَدُونَ الْجَهْرِ مِنَ الْقَوْلِ بِالْغُدُوِّ وَالآصَالِ وَلاَ تَكُنْ مِنَ الْغَافِلِينَ ﴾	[١٦٨]

(٨) سورة الأنفال

١	﴿ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الأَنْفَالِ ﴾	[١٨٩]
٣٣	﴿ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ ﴾	[١٦٢]

(٩) سورة التوبة

رقم الآية		رقم الفقرة
١١٣	﴿ مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ وَلَوْ كَانُوا أُولِي قُرْبَى مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُمْ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ ﴾	[١٦٦]
١٢٢	﴿ وَمَا كَانَ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنْفِرُوا كَافَّةً فَلَوْلاَ نَفَرَ مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ مِنْهُمْ طَائِفَةٌ لِيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَلِيُنْذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ ﴾	[١٦٣]
١٢٨	﴿ لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ ﴾	[٣٣ ؛ ٤٣]

(١١) سورة هود

٥	﴿ أَلاَ إِنَّهُمْ ﴾ تثنون ﴿ صُدُورُهُمْ ﴾	[١١٠]
٦٩	﴿ قَالُوا سَلاَمًا ﴾	[١٠٧]

(١٢) سورة يوسف

٨٤	﴿ وَابْيَضَّتْ عَيْنَاهُ مِنَ الْحُزْنِ فَهُوَ كَظِيمٌ ﴾	[٨٨]
١١٠	﴿ حَتَّى إِذَا اسْتَيْأَسَ الرُّسُلُ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِبُوا ﴾	[١٤٢]

(١٣) سورة الرعد

٣٩	﴿ يَمْحُوا اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثْبِتُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ ﴾	[١٤٦]

رقم الآية		رقم الفقرة

(١٤) سورة إبراهيم

٤٣	﴿ مُهْطِعِينَ ، مُقْنِعِي رُؤُوسِهِمْ ﴾	[٣]

(١٦) سورة النحل

١٠١	﴿ وَإِذَا بَدَّلْنَا آيَةً ﴾	[١٤٦]
١٠١	﴿ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُنَزِّلُ ﴾	[١٤٦]
١٠٦	﴿ مَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ بَعْدَ إِيمَانِهِ إِلاَّ مَنْ أُكْرِهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالإِيمَانِ وَلَكِن مَنْ شَرَحَ بِالْكُفْرِ صَدْرًا فَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ مِنَ اللَّهِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴾	[١٦٦]
١١٠	﴿ ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ هَاجَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا فُتِنُوا ثُمَّ جَاهَدُوا وَصَبَرُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾	[١٦٦]

(١٧) سورة الإسراء

٢٤	﴿ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيراً ﴾	[١٦٧]
٤٥	﴿ وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لاَ يُؤْمِنُونَ بِالآخِرَةِ حِجَابًا مَسْتُوراً ﴾	[٥٤]
١١٠	﴿ وَلاَ تَجْهَرْ بِصَلاَتِكَ وَلاَ تُخَافِتْ بِهَا وَابْتَغِ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلاً ﴾	[١٦٨]

رقم الآية		رقم الفقرة

(٢٢) سورة الحجّ

(٢٣) سورة المؤمنون

(٢٤) سورة النور

رقم الآية		رقم الفقرة
٣١	﴿ وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ وَلاَ يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلاَّ مَا ظَهَرَ مِنْهَا ﴾	[١٧١]
٦٠	﴿ وَالْقَوَاعِدُ مِنَ النِّسَاءِ اللاَّتِي لاَ يَرْجُونَ نِكَاحًا فَلَيْسَ عَلَيْهِنَّ جُنَاحٌ أَنْ يَضَعْنَ ثِيَابَهُنَّ غَيْرَ مُتَبَرِّجَاتٍ بِزِينَةٍ وَأَنْ يَسْتَعْفِفْنَ خَيْرٌ لَهُنَّ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴾	[١٧١]
٦١	﴿ وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن ... ﴾ ، ﴿ تَأْكُلُوا مِنْ بُيُوتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ آبَائِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أُمَّهَاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ إِخْوَانِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَخَوَاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَعْمَامِكُمْ أَوْ بُيُوتِ عَمَّاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَخْوَالِكُمْ أَوْ بُيُوتِ خَالاَتِكُمْ أَوْ مَا مَلَكْتُمْ مَفَاتِحَهُ أَوْ صَدِيقِكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَأْكُلُوا جَمِيعًا أَوْ أَشْتَاتًا ﴾	[١٥٩]
٦٢	﴿ فَإِذَا اسْتَأْذَنُوكَ لِبَعْضِ شَأْنِهِمْ فَأْذَن لِمَنْ شِئْتَ مِنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمُ اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾	[١٦٤]

(٢٥) سورة الفرقان

١	﴿ تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَى عَبْدِهِ ﴾	[١٨٨]
٦٣	﴿ قَالُوا سَلاَمًا ﴾	[١٠٧]

(٢٦) سورة الشعراء

٢٢٤ ﴿ وَالشُّعَرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ فِي كُلِّ وَادٍ يَهِيمُونَ وَأَنَّهُمْ يَقُولُونَ مَا لاَ

رقم الآية		رقم الفقرة

(٥٣) سورة النجم

١	﴿ وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَى ﴾	[٢٢٩]

(٥٤) سورة القمر

١	﴿ اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَانْشَقَّ الْقَمَرُ ﴾ [٢٦٢]	
٥ ؛ ٢٢	﴿ لَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ ﴾	[١٨]

(٥٥) سورة الرّحمان

٧٦	﴿ مُتَّكِئِينَ عَلَى ﴾ رَفَارِفَ ﴿ خُضْرٍ ﴾	[١٤٤]

(٥٨) سورة المجادلة

١٢	﴿ إِذَا نَاجَيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَةً ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ وَأَطْهَرُ فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فَإِنَّ اللهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾	[١٧٦]
١٣	﴿ أَشْفَقْتُمْ أَنْ تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَاتٍ فَإِذْ لَمْ تَفْعَلُوا وَتَابَ اللهُ عَلَيْكُمْ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَطِيعُوا اللهَ وَرَسُولَهُ وَاللهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴾	[١٧٦]

(٦٠) الممتحنة

٨	﴿ إِنَّمَا يَنْهَاكُمُ اللهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ	

رقم الآية		رقم الفقرة
٦	﴿ وَنَاشِئَةَ اللَّيْلِ ﴾	[١٧٨]
٦	﴿ أَقوَمُ قِيلاً ﴾	[١٧٩]
٦	﴿ إِنَّ نَاشِئَةَ اللَّيْلِ هِيَ أَشَدُّ وَطْأً ﴾	[١٠٥]
٧	﴿ إِنَّ لَكَ فِي النَّهَارِ سَبْحًا طَوِيلاً ﴾	[١٧٩]

٢٠ ﴿ عَلِمَ أَلَّن تُحْصُوهُ فَتَابَ عَلَيْكُمْ فَاقْرَؤُوا مَا تَيَسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ عَلِمَ أَنْ سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَرْضَى وَآخَرُونَ يَضْرِبُونَ فِي الأَرْضِ يَبْتَغُونَ مِنْ فَضْلِ اللهِ وَآخَرُونَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللهِ فَاقْرَؤُوا مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ وَأَقِيمُوا الصَّلاَةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَقْرِضُوا اللهَ قَرْضًا حَسَنًا وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللهِ هُوَ خَيْرًا وَأَعْظَمَ أَجْرًا وَاسْتَغْفِرُوا اللهَ إِنَّ اللهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾ [١٧٧]

(٧٤) سورة المدثر

٣٣	﴿ وَاللَّيْلِ ﴾ إِذَا دَبَرَ ﴾	[١٢١-١٢٤]

(٧٥) سورة القيامة

١	﴿ لاَ أُقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ ﴾	[٢١]

(٧٦) سورة الإنسان

١	﴿ هَلْ أَتَى عَلَى الإِنْسَانِ حِينٌ مِنَ الدَّهْرِ ﴾	[٥٧]

رقم الآية		رقم الفقرة

(٧٧) سورة المرسلات

١	﴿ وَالْمُرْسَلَاتِ عُرْفًا ﴾	[٢١]
٥٠	﴿ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ ﴾	[٢١]

(٧٩) سورة النازعات

٤٥	﴿ أَنْتَ ﴾ مُنْذِرُ ﴿ مَنْ يَخْشَاهَا ﴾	[١٢٩]

(٨١) سورة التكوير

٢٤	﴿ وَمَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ بِضَنِينٍ ﴾	[٩٠]

(٨٤) سورة الانشقاق

١	﴿ إِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ ﴾	[٢١٥؛ ٢١٩؛ ٢٢٤؛ ٢٣٢؛ ٢٨٧]

(٩٢) سورة الليل

١	﴿ إِذَا يَغْشَى ﴾	[١٠٣]
١٤	﴿ نَاراً ﴾ تَتَلَظَّى	[١٠٣]

رقم الآية		رقم الفقرة

(٩٥) سورة التين

١	﴿ وَالتِّينِ وَالزَّيْتُونِ ﴾	[٢١ ؛ ٢٢]

(٩٦) سورة العلق

١	﴿ اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ﴾	[٢١٢ ؛ ٢١٥ ؛ ٢١٩ ؛ ٢٢٤]
٦	﴿ كَلاَّ إِنَّ الإِنْسَانَ لَيَطْغَى أَن رَآهُ اسْتَغْنَى ﴾	[٢١٢]

(٩٨) سورة البينة

١	﴿ لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ ﴾	[١٤٣]

(٩٩) سورة الزلزلة

١	﴿ إِذَا زُلْزِلَتِ الأَرْضُ ﴾	[٢١١]
١–٨	﴿ إِذَا زُلْزِلَتِ الأَرْضُ زِلْزَالَهَا ﴾ ... ﴿ مَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ ﴾	[١٩]

(١٠٢) سورة التكاثر

١	﴿ أَلْهَاكُمُ التَّكَاثُرُ حَتَّى زُرْتُمُ الْمَقَابِرَ ﴾	[١٨٢]

رقم الآية		رقم الفقرة
	سورة التكاثر	
١	﴿ أَلْهَاكُمُ التَّكَاثُرُ ﴾	[٢٨]
	(١٠٩) سورة الكافرون	
١	﴿ قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ﴾	[٥٩]
	(١١٠)سورة النصر	
١	﴿ إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللهِ والْفَتْحُ ﴾	[٥٩]
	(١١١)سورة المسد	
١	﴿ تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ ﴾	[٥٤]
	(١١٢)سورة الإخلاص	
١	﴿ قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ ﴾	[١١ ؛ ٦٣]
١–٢	﴿ قُلْ اللهُ أَحَدٌ اللهُ الصَّمَدُ ﴾	[٢٦٩]

فهرس الأحاديث النّبويّة

طرف الحديث **رقم الفقرة**

طرف الحديث **رقم الفقرة**



فهرس الأعلام

الكنى

الأبناء

ن

ه

و

ى



المصادر والمراجع

– ابن عدي ، الكامل في ضعفاء الرجال . بيروت ١٩٨٥ .

– ابن كثير ، تفسير القرآن العزيز . طبعة القاهرة (بدون تاريخ)

– اتحاف السالك برواة الموطأ عن الامام مالك لابن ناصر الدين القيسي . تحقيق سيّد كسروي حسن . بيروت ١٩٩٥ .

– أخبار الفقهاء والمحدّثين للخشني ، أخبار الفقهاء والمحدّثين . تحقيق M.L.Avila و L. Molina . مدريد ١٩٩٢ .

– أخبار مكّة وما جاء فيها من الآثار لأبي الوليد الأزرقي . تحقيق رشدي الصالح . مكة ١٣٥٢ هـ .

– الاستذكار ليوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر القرطبي ، الاستذكار الجامع لمذاهب فقهاء الأمصار وعلماء الأقطار... تحقيق عبد المعطي أمين قلعجي . بيروت / دمشق ١٩٩٣ .

– أنساب الأشراف للبلاذري ، الجزء الأوّل . تحقيق محمد حميد الله . القاهرة ١٩٥٩ .

– البيان والتحصيل ، والشرح والتوجيه والتعليل في مسائل المستخرجة للعتبي لأبي الوليد بن رشد . تحقيق محمد الحجّي وآخرين . بيروت ١٩٨٤–١٩٨٨ .

– تاريخ بغداد ، أو مدينة السلام للخطيب البغدادي . القاهرة ١٩٣١ .

– تاريخ مدينة دمشق لابن عساكر ، تحقيق عمر بن غرامة العمروي . بيروت ١٩٩٥–١٩٩٨ .

– ترتيب المدارك ، وتقريب المسالك لمعرفة أعلام مالك للقاضي عياض بن موسى اليحصبي . الرباط ، ١٩٦٥–١٩٨٣ .

- التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد ليوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر القرطبي . الرباط ١٩٦٧-١٩٩٢ .

- تفسير البغوي ، المسمى معالم التنزيل . تحقيق خالد عبد الرحمان العك ومروان سوار . دار المعرفة . بيروت ١٩٩٢ .

- تفسير القرآن لعبد الرزاق بن همّام الصنعاني . تحقيق مصطفى مسلم محمد . مكتبة الرشد . الرياض ١٩٨٩ . .

- تفسير القرطبي ، الجامع لأحكام القرآن لمحمد بن أحمد بن أبي بكر القرطبي . تحقيق أحمد عبد العليم البردوني . دار الشعب . القاهرة ١٣٧٢ هـ .

- تفسير الطبري ، جامع البيان عن تأويل آي القرآن لأبي جعفر الطبري . القاهرة ١٩٥٤ .

- تفسير النسائي ، تحقيق صبري بن عبد الخالق الشافعي وسيّد بن عباس الجليميّ . القاهرة ١٩٩٠ .

- تهذيب التهذيب ، لابن حجر العسقلاني . حيدرآباد ، ١٣٢٥-١٣٢٧ هـ .

- حجّة لابن خالويه ، الحجة في قراءات السبع . تحقيق عبد العال سالم مكرم . بيروت ١٩٩٠ .

- حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة للسيوطي . تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم . القاهرة ١٩٦٧ .

- حلية الأولياء ، وطبقات الأصفياء لأبي نعيم الأصفهاني . القاهرة ١٩٣٢-١٩٣٨ .

- دلائل النّبوّة للبيهقي ، تحقيق عبد الرحمان محمد عثمان . القاهرة ١٩٦٩ .

- الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب لابن فرحون المالكي . تحقيق محمد الأحمدي أبو النور . القاهرة ١٩٧٢ .

- الدرّ المنثور للسيوطي . صدر عن دار الفكر . بيروت ١٩٩٣ .

– كتاب الدعاء لسليمان بن أحمد الطبراني . تحقيق مصطفى عبد القادر عطا . دار الكتب العلمية . بيروت ، ١٩٩٣ .

– رياض النفوس ، رياض النفوس في طبقات علماء القيروان وافريقية وتونس لأبي بكر المالكيّ . تحقيق بشير بكّوش . بيروت ١٩٨٣ .

– سنن ابن ماجة ، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي . القاهرة ١٩٥٢–١٩٥٣ .

– سنن أبي داود ، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد . بيروت (بدون تاريخ) .

– سنن الترمذي ، جامع الصحيح . تحقيق أحمد محمد شاكر ومحمد فؤاد عبد الباقي وابراهيم عطوة عوض . القاهرة ١٩٣٧–١٩٦٧ .

– سير أعلام النبلاء ، للذهبي . تحقيق شعيب الأرنؤوط وآخرين. بيروت ١٩٨٢–١٩٨٨ .

– سيرة النبوية لابن هشام ، تحقيق مصطفى السقا وإبراهيم الابياري وعبد الحفيظ شلبي . القاهرة ١٩٥٥ .

– صحيح ابن حبان ، بترتيب ابن بلجان . تحقيق شعيب الأرنؤوط . بيروت ١٩٩٧ .

– صحيح مسلم ، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي . القاهرة ١٩٥٥–١٩٥٦ .

– طبقات الشافعية الكبرى للسبكي . تحقيق عبد الفتاح محمد الحلو ومحمود محمد الطناحي . القاهرة ١٩٦٤ .

– عبد الرزاق ، الصنعاني : المصنف . تحقيق حبيب الرحمان الأعظمي . بيروت ١٩٧٠–١٩٧١ .

– العقيلي ، كتاب الضعفاء الكبير . تحقيق عبد المعطي أمين قلعجي . بيروت ١٩٨٤ .

– فتح الباري ، بشرح صحيح الامام البخاري . تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ومحب الدين الخطيب . القاهرة ١٣٨٠ هـ .

– فتوح مصر وأخبارها ، لابن عبد الحكم . تحقيق Ch. C. Torrey . ليدن ١٩٢٠ .

– فضائل القرآ ن لأبي عبيد القاسم بن سلام . تحقيق : أحمد بن عبد الواحد الخيّاطي . وزارة الأوقاف والشؤون الاسلامية . الرباط ، ١٩٩٥ .

– كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال للمتقى بن حشم الدين الهندي . بيروت ، ١٩٧١ .

– كتاب المحاربة من الموطأ لعبد الله بن وهب . تحقيق : ميكلوش موراني . دار الغرب الإسلامي . بيروت ، ٢٠٠٢ .

– المزي ، تهذيب الكمال في معرفة الرجال . تحقيق بشار عواد معروف . بيروت ١٩٨٣-١٩٩٢ . .

– المستدرك على الصحيحين للحاكم النيسابوري . حيدرآباد ، ١٣٣٤-١٣٤٢ .

– كتاب المصاحف لعبد الله بن أبي داود السجستاني . دار الكتب العلمية . بيروت ، ١٩٨٥ .

– معالم الإيمان في معرفة أهل القيروان لابي زيد الدباغ وبإكمال ابن ناجي . القاهرة / تونس ١٩٦٨—١٩٩٣ .

– معجم البلدان لياقوت . بيروت ١٩٥٥ .

– معجم الكبير للطبراني ، تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي . بيروت ١٩٨٣ .

– معرفة القراء ، علي الطبقات والاعصار للذهبي . تحقيق بشار عواد معروف وشعيب الأرنؤوط وصالح مهدي عباس . بيروت ١٩٨٤ .

– المغازي للواقدي ، تحقيق M. Jones . بيروت ١٩٨٤ .

– المقفّى الكبير للمقريزي . تحقيق : محمد اليعلاوي . دار الغرب الإسلامي . بيروت ، ١٩٩١ .

– الموطأ لمالك بن أنس ، رواية يحيى بن يحيى الليثي . تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي . القاهرة ١٩٥١ .

– ميزان الاعتدال في نقد الرّجال للذهبي . بولاق ١٣٢٥ هـ .

فهرس الكتاب



بيروت – لبنان
لصاحبها : الحبيب اللمسي

شارع الصوراتي (المعماري) – الحمراء ، بناية الأسود
تلفون: Tel: 009611-350331 / خليوي: Cellulaire: 009613-638535
فاكس: Fax: 009611-742587 / ص . ب. 5787-113 بيروت ، لبنان
DAR AL-GHARB AL-ISLAMI B.P.:113-5787 Beyrouth, LIBAN

الرقم : 414 / 2000 / 4 / 2003

التنضيد : المحقق

الطباعة : دار صادر ، ص . ب . 10 ـ بيروت

AL-ǦĀMIʿ
ʿULŪM AL-QURʾĀN

Vol.III.

de

ʿABD ALLĀH B.WAHB AL-MIṢRĪ
(125/734-197/812)

recension de

SAḤNŪN B. SAʿĪD
(160/776 - 240/854)

texte établi et annoté
par

MIKLOS MURANYI
Université de Bonn



DAR AL-GHARB AL-ISLAMI